عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تـــقـــــــدُّم المفعـــول به في القـــــرآن الكـــــــــــريم:
"دراســـة نحويّة دلاليّة إحصائيّة"

فراس عبد الهادي محمد عيسى

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1436 هـ /2015 م

تـــقـــــــدّم المفعــول به في القـــــرآن الكـــــــــــريم:
"دراســـة نحويّة دلاليّة إحصائيّة"

إعداد

فراس عبد الهادي محمد عيسى

بكالوريوس لغة عربية / جامعة بيرزيت / فلسطين

إشراف الدكتور:

يوسف الرفاعي

قدّمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

برنامج اللغة العربية وآدابها/ كلية الآداب- جامعة القدس

1436هـ/ 2015م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها

إجازة الرسالة

تـقـــــدّمُ المفعــول به في القـــرآن الكـــــــريم:

"دراســة نحويُة دلاليُة إحصائيّة"

اسم الطالب : فراس عبد الهادي محمد عيسى

الرقم الجامعي : 21112678

المشرف : الدكتور يوسف الرفاعي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2015/12/2 من لجنــة المناقشــة المدرجــة أســماؤهم وتوقيعاتهم :

1- د . يوسف الرفاعي	مشرفاً ورئيسًا	التوقيع: ----------
2- د . أحمد دعمس	ممتحناً داخلياً	التوقيع: ----------
3- د . يوسف عمرو	ممتحناً خارجياً	التوقيع: ----------

القدس – فلسطين

1436 هـ - 2015 م

الإهـــــــــــــــداء

- إلى نبيّنا محمّد –صلى الله عليه وسلّم– ومَن والاه وسار على هديه إلى يوم القيامة.

- إلى النور الذي يضيء لي درب النجاح ..... إلى الذي علّمني العزّة ..... وزَوَّدني بالكبرياء..... إلى أبي أطال الله في عمره.

- إلى مَــنْ يعجز اللّسان عن وصفها..... ويحار القلم في مدحها .... ويقف القلم صامتًا أمام صبرها وعزمها ... إلى كلّ الأمهات... إليك أمّي.

- إلى الذين أناروا الطريق لي بابتسامتهم ودعائهم وصبرهم..... أخواتي..... وإخواني

- إلى رمز الصّبر الدائم والعطاء الموصول .... . إلى شقيقة الروح ورفيقة الدرب.... نداء

- إلى فلذات كبدي... بصيص الأمل الذي من أجله أحيا ..... ملكات عرشي.....

ريماس ..... إيناس ..... تقى .

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة

الإقرار

أقرّ أنا مقدّم الرسالة أنّها قُدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير في تخصّص اللغة العربية وآدابها، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصّة باستثناء ما تمّ الإشارة إليه حيث ورد، وأنّ الرّسالة أو أيّ جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة علمية عليا لأية جامعة أو مؤسّسة .

التوقيـــــع :

فراس عبد الهادي محمد عيسى

التاريخ : 2 / 12 /2015 م.

شكر وتقدير

يسعدني أن أتقدّم بجزيل الشّكر والتقدير إلى الدكتور يوسف الرفاعي، لإشرافه على هذه الرسالة في مراحل إعدادها المختلفة، ولما كان له من ملحوظات وتوجيهات قيّمة، كما أتقدم بالشّكر إلى أساتذتي في دائرة اللغة العربية في جامعة القدس، وأعضاء لجنة المناقشة؛ لتفضّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، والشّكر موصول للأستاذ الصّديق خالد جمهور على الجهد المبذول منه لإتمام هذا العمل.

ولا أنسى أن أتقدّم بشكري الجزيل إلى كلّ من آزرني و مدّ لي يد العون في مسيرتي العلميّة، وشجّعني على إكمال دراستي المتواضعة، آخذًا بقوله صلّى الله عليه وسلّم: ((**مَن لا يشكرِ النّاسَ لا يشكرِ الله**)). الترمذي (4/ 298 – 299/ 1954).

وختاماً آمل من الله أن أكون قد وُفِّقت في إعداد هذا البحث بالطّريقة التي تنفع الإسلام والمسلمين وتخدم الدارسين، وأن أنال رضى الله عزّ وجلّ.

فهرس الموضوعات

الإقرار.....أ

شكر وتقدير ..... ب

فهرس الموضوعات .....ج

الملخص..... ه

Abstract.....ز

المقدمة.....1

الفصل الأوّل: المفعول به 5

أولاً- المفعول به: 5

ثانيا- منزلة المفعول به بين المفاعيل.....6

ثالثًا- ناصب المفعول به 7

رابعاً: وللعلماء في ناصب المفعول به أربعة مذاهب: 10

وردّ البصريون مقالة الكوفيين بأمور:..... 12

خامسًا- سبب اختيار النصب للمفعول به: 14

سادسًا- بناء الجملة 15

سابعًا- رتبة المفعول به 19

ثامنًا: حذف المفعول به 30

الفصل الثّاني: المفعول به المقدّم جوازًا و وجوبًا 34

أولا: المفعول به المقدم جوازًا: 34

ثانيا: المفعول به المقدم وجوبًا..... 58

الفصل الثّالث 69

المفعول به المقدّم جوازًا و وجوبًا 69

الفصل الثّالث :الدراسة الإحصائية للمفعول به المقدم في القرآن الكريم 70

أولاً: المفعول به المقدّم على الفاعل أو على الفعل والفاعل وجوبًا..... 71

ثانيًا: المفعول به المقدّم على الفعل والفاعل أو الفاعل جوازًا.....118

ثالثا:الآيات التي ورد فيها المفعول به المقدم جوازًا ووجوبًا.....122

الخاتمة 125

أولا- النتائج:.....125

ثانيا- التوصيات: 127

المصـــــادر والمراجـــــع 128

فهرس الآيات..... 139

فهرس الأحاديث 146

الملخص

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على أشرف الخلق والمرسلين سيّدنا محمّد وعلى صحبه أجمعين.

اتّخذ الباحث من القرآن الكريم ميدانًا وإطارًا لهذه الدراسة " **تقدّم المفعول به في القرآن الكريم دراسة نحويّة دلاليّة إحصائيّة**" وقد جمعتْ هذه الدراسةُ بين ثلاثة مستويات: الأول: الدراسة النظرية للمفعول به، والثاني: الدراسة التطبيقية من خلال استقراء القرآن الكريم، واستخراج المفعول به المقدّم، بالإضافة إلى بيان الدلالة المترتّبة على ذلك التقديم، والمرتبطة بطبيعة التركيب اللغويّ القرآنيّ، أمّا المستوى الثالث، فهو إحصاء المفعول به المقدّم في جداول بيّنتُ فيها نوع المفعول به والعامل فيه والغرض البلاغيّ لذلك التقديم.

وتهدف الدّراسة إلى إبراز الجانب الدلاليّ المعجرِ للتركيب القرآني، من خلال استقصاء المفعول به المقدّم، وبيان المعنى المترتّب على ذلك التقدّم في التركيب اللغويّ القرآنيّ ، والتي كان أبرزها الاختصاص والأهمية ومرعاة الشعور النفسي والحصر.

اعتمد الباحث في هذهِ الدّراسةِ على المنهج الوصفيّ والتحليليّ، واستعان كذلك بالمنهج الإحصائيّ، فقد درس الباحث المفعول به، وبيّن مكانته بين المفاعيل وترتيبه في الجملة العربيّة، وتتبّع المفعول به المقدّم في القرآن الكريم، ثمّ عمد إلى تحليل طبيعة التركيب اللغويّ معتمدًا في ذلك على التفاسير القرآنية التي عرضت تلك الآيات، وبيّنت علاقة البناء اللغويّ بالمعنى الدلالي المعجر للتركيب القرآنيّ، مع إلقاء الضّوْء على أسرار انتقاء التركيب والعدول عن تركيب آخر.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، كان أهمَّها:

1. ارتباطُ التركيب اللغويّ القرآنيّ بمعنًى دلاليّ بلاغيّ معجز، فدراسة النّصّ القرآنيّ تقتضي تبحّرًا في علوم اللغة، إضافة إلى سَعة الدلالة في العربية، وبخاصَة في كلام الله، فتقدّم المفعول به له معانٍ كبيرة وعظيمة منها الاختصاص والحصر، ويظهر ذلك جلياً في الفصل الثاني، كما خلصت الدراسة إلى أنَّ الاستعمال القرآنيّ قد يعدل عن تركيب لغوي إلى آخر لغاية معنوية دلالية، كالعدول عن مجيء المفعول به وفق الترتيب الأصلي للجملة العربية.
2. أول من أشار إلى التقديم والتأخير هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ضمن دراسته للتراكيب، كما أن العلماء الذين جاؤوا بعد الفراهيدي، درسوا هذا الموضوع، فمنهم من درسه مفصلاً ومنهم من أشار إليه في معرض كلامه ومنهم من درس جانباً دون باقي الجوانب.
3. إنَّ أول من بحث التقديم مفصلاً موضوعاته، عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز، كما انه يُعد أول من قال في تقديم المسند إليه والمسند، لأن الذين سبقوهُ كانوا يركزون على تقديم المفعول به على فعله.
4. يعدّ الاختصاص والحصر والأهمية أبرز المعاني الدلاليّة التى أفادها التقديم.

ويوصّى الباحث بالتوجّه إلى دراسة النّصّ القرآنيّ بالاعتماد على اللغة وعلوم القرآن معا من جهة وإيلاء السّياق القرآني دورا هامًا في الدراسة من أجل تجاوز الوقوف عند الجانب النحويّ إلى استكشاف معانيه وبيان إعجازه.

Provides the object in the Koran tag statistical grammatical study

Prepared by: Feras abdel Hadi Mohammad Issa

Sipervised by: Ar. Yusuf Refaee

Abstract

Praise be to Allah, peace and blessings be upon the noblest of creatures and messengers prophet Mohammed and his family and companions.

The researcher has taken from the Koran a field and a framework for this study," Moving forward of " the object" rather than "the subject" in the Holy Quran" "A grammatical, evidentiary and statistical study." This study has brought together three levels: Firstly: The theoretical study of the object. Secondly: The applied study through extrapolation of the Koran, and the extract of the object that is used before the subject, in addition to a statement about the significance of that introduction, associated with the nature of the Quranic syntax. And the third level is: the counting of the objects and presenting them in tables showing the type of the object, the agent and the rhetorical purpose of this presentation.

The study aims at highlighting the semantic side of the miraculous Quranic construction, through a survey of the effect of the preceding object, and the impact of the stating meanings resulted from that introduction in the Quranic language of construction. The most notable of which, was the competence, the importance and the consideration of the psychological feeling, in addition to limitation.

In this study, the researcher adopted the descriptive and analytical approach. He also used the statistical approach. The researcher studied the object, and its place among the other objects, and its order in the Arabic sentence, and kept a track of the objects presented in the Qur'an. Then proceeded to analyze the nature of the linguistic structure, relying on Quranic interpretations that offered those verses, and showed the relationship between the linguistic construction and the miraculous semantic sense in the Quranic structure, With shedding light on the mysteries of the selecting a construction and refraining from another.

The study came out with a set of results, the most important of which were:

1- A correlation between the Quranic Syntax and a miraculous semantic rhetorical sense, so the study of the Quranic text requires deep knowledge in Language Sciences, as well as significant capacity in Arabic, especially God's Words, so, placing the object before the subject always has great and big senses such as limitation and jurisdiction, and that is clearly demonstrated in the second chapter. The study also concluded that the Quranic use of language may tend to amend a certain structure of language to another for a certain meaningful purpose such as putting the object of a sentence in a place that is not according to the original order of the Arabic sentence.
2- The first to refer to moving forward of objects and delaying of subjects in a sentence was Khalil bin Ahmed Faraaheedi within his study of the structures. The scientists who came after Faraaheedi, have studied this subject, some of whom studied it in detail, some referred to it in the course of their words, and some studied aside of it without the rest of the aspects.
3- The first to search this subject detailing its themes, is Abdul Qaher Jerjani in his book" Signs of Miracles", and he is considered the first in talking about the predicate and the predicate ascribed because those who preceded him focused on the object's preceding to its verb.
4- . Specialty, limitation and importance are considered the most obvious evidential meanings that are expressed through moving forward of the object in some of the verses of the Holy Quran.

The researcher recommends studying the Quranic text depending on both the language and sciences of the Holy Koran, from one hand, and giving the Quranic context an important role on the other hand, so as to surpass the syntactic side of the verses of the Holy Quran, explore its real meanings and discover its miraculous nature.

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصّلاة والسّلام على مَن أُوتيَ جوامع الكلم محمّد -صلى الله عليه وسلّم- وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فإنَّ خيرَ العلوم وأشرفَها العلمُ بكتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وخير اللغات اللغةُ العربيّة التي جعلها الله لغةَ كتابه المبين، فهي خادمةٌ لمقاصده الشّرعيّة، الصّالحةُ لكلّ زمان ومكان، ممّا كتب لها الخلود على مرّ الزّمان.

وقد أكرمني الله تعالى بتناول موضوع " **تقدّم المفعول به في القرآن الكريم دراسة نحوية دلالية إحصائية**" وحَوت هذه الدراسة التراكيب اللغوية التي تقدّم فيها المفعول به في القرآن الكريم مع بيان ما في ذلك من دلالات .

إنَّ التقديم والتأخير أسلوب بلاغيّ تتبارى فيه الأساليب، وتظهرُ فيه المواهب والقدرات وهو دلالة على التمكّن والفصاحة، وحسن التصرف في الكلام، فإنَّك إن قدّمتَ الألفاظ أو أخّرتها فإنها تحتل مكانها تبعاً لترتيبها في المعنى.

وكان اختياري لهذا الموضوع لعدة أسباب منها:- اقتناعي بأن خير ما يدرس وينتفع به هو القرآن الكريم، والميل للجمع بين علوم القرآن وعلمي النحوّ والبلاغة، وإلى موضوع التقديم خصوصاً، ونظراً لأنَّ موضوع تقدّم المفعول به لم يلق الاهتمام الواضح من قبل علماء العربية، فكان ذكرهم له مختصراً مقتصراً على تقدم المفعول به محدداً بغرض الاهتمام فحسب، والرغبة الجادة في البحث والدراسة، وإثراء المكتبة بمثل هذه الموضوعات؛ لأنه يتناول المعنى والمبنى على حدّ سواء.

وتكمن أهميةُ البحث في أنّه جاء جامعا للمفعول به المقدَّم في القرآن الكريم، كما اشتملت على آراء العلماء في سبب تقدُّم المفعول به وبيان الدلالة التي ترتبت على ذلك، كما تأخذ بيد الباحث للغوص في دراسات أكثر عمقاً دون وجل وخوف.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة المفعول به المقدّم في القرآن الكريم، والكشفِ عن دلالة هذا التقديم الذي أسهم في بناءٍ فنّيّ، يوحي بإعجازٍ لغويّ دلاليّ، والوصولِ إلى مجموعة من النتائج التي تكشفُ إعجازَ التركيبِ القرآنيّ، وقدرتَه على تحمّل دقائق المعاني الإلهية .

أما الدراسات السّابقة حول هذا الموضوع فهي:

1- "معاني النحو" لفاضل السامرائي ويعدّ هذا الكتاب محاولة في فقه النحو للتمييز بين التراكيب المتشابهة في التركيب والمختلفة في المعنى.

2- " التقديم والتأخير في القرآن الكريم بلاغة و إبلاغ " لخلدون صبح حيث درس فيه الباحث الدلالات البلاغية والصيغة النحويّة للتقديم والتأخير معوّلاً على بعض التفاسير.

3- " دلالات التقديم والتأخير في القرآن الكريم " لمنير محمود علي المسيري الذي يعتبره صاحبه محاولةً كشفيةً لكل إمكانات النّصّ القرآنيّ المتعلقة بوجوه الإعجاز.

وقد نهج الباحث منهجًا تكامليًا، وذلك لأنَّ طبيعةَ البحث اقتضت ذلك، حيث قام الباحث باستخراج المفعول به المقدّم من القرآن الكريم (المنهج الإحصائي)، ثمَّ استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال الوقوف على المفعول به (تعريفِه، مكانتِه، ترتيبِه، تقدِّمه)، ثم اعتمد الباحث على المنهج التحليلي، وذلك بالرجوع إلى التفاسير القرآنية، وتوضيحِ الدلالة وبيانِ الغرض البلاغي لتقدّم المفعول به في الآيات القرآنية الكريمة .

أمّا الصعوباتُ التي واجهت الباحث، فتكمن في الوصول إلى الكتب التي صدرت عن دور النشر العربية حديثًا، وكذلك الوصول إلى المجلات المحكمة التي تصدر عن كليات الجامعات العربية والمؤسسات العلمية، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى المكتبات بسبب الحواجز والعوائق الأخرى.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، أمّا المقدمةُ، فقد اشتملت على أسباب اختيار الموضوع، وأهمّيّة الدراسة، وأهدافها، ومنهج الدراسة وصعوباتها.

واشتمل الفصل الأوّل من الدّراسة على تعريف المفعول به وبيان منزلته بين المفاعيل وناصبه وسبب نصبه والعامل فيه، والبناء التركيبي للمفعول به ورتبة وحذفه.

الفصل الثاني:اشتمل على دراسة تطبيقيّة من خلال الاستعانة بالتفاسير القرآنيّة، وبيان دلالة الإسهامات السياقيّة التي أفضت إلى إفادة تقدم المفعول به معاني بلاغية أكسبت التركيب اللغويّ حسنًا وقوةً وسدادًا.

الفصل الثالث أعددت فيه جدولاً احصائيًا ، بينت فيه الآيات القرآنية التي تقدّم فيها المفعول به، وحالةَ التقدّمِ والعامل فيه وصورته، كما بيّن الغرضَ البلاغي للتقدم.

وأعقب الباحث الفصول الثلاثة خاتمةً تضمّنت مجموعة من أهم النتائج والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع.

وأخيراً أرجو الله العليّ القدير أن أكون قد وُفّقت في عملي، فإن أخطأت فمن نفسي، وإن أصبت فبتوفيق الله وإرشاده. والله أستهدي وإياه أسترشد وعليه أتوكّل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

والله من وراء القصد

الدراســـــــة النظـــريّة

الفصل الأوّل

المفعـــــــول به

أولاً: المفعول به

ثانيًا: منزلته بين المفاعيل الخمسة

ثالثًا: ناصب المفعول به

رابعًا: رأي العلماء في ناصب المفعول به

خامسًا: سبب اختيار النصب للمفعول به

سادسًا: بناء الجملة

سابعًا: رتبة المفعول به

ثامنًا: حذف المفعول به

الفصل الأوّل

المفعول به

سأورد في هذا الفصل تعريف المفعول به لغة واصطلاحًا، وأبين منزلتَه بين المفاعيل وناصبَه ورتبتَه، كما سأشير إلى العامل في المفعول به وأذكر الأنماط التركيبية التي ورد عليها المفعول به.

أولاً- المفعول به:

لغة: هو من المادة اللغوية (فَعَلَ) التي عَدَّها اللغويون ميزانًا توزن به المباني في العربية؛ وذلك نظرًا لتباعد مخارج حروفها، فالفاء أسنانية شفوية، والعين حلقية، واللام لسانية، وجاء في (اللسان): فَعَلَ الشيءَ فِعلاً: عَمِلَه وَأَمَّا كلمة (مفعول) فهي وصف على وزن مفعول[1].

وأمَّا اصطلاحًا: فهو "ما وقع عليه فعل الفاعل بغير وساطة حرف جر أو بها"[2]، وهو الفارق بين اللازم والمتعدي من الأفعال، ويكون واحداً، كما يكون اثنين وثلاثة، أما غيره من المفاعيل فلا يكون إلا واحدًا في معظم الأحيان.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة (فعل).

[2] الجرجاني، التعريفات،241.

وذكر سيبويه (180) المفعول به تحت باب "الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعــول"[1] ، ومعنــى المفعولية هو التأثر بالفعل، والمفعول هو الذي نتج عن قيام الفاعل بالحدث"الفعل"[2]، وذكر ابن السراج (316هــ) في أصوله سبب تسمية المفعول به بهذا الاسم ، فقال: "إنما قيل له مفعــول به؛ لأنّه لمّا قال القائل: (ضَرَب وقتل)، قيل له:هذا الفعل بمن وقع؟ فقال بزيد أو عمر"[3].

ويعرّف الغلاييني المفعول به بأنه "اسم دلّ على شيء وقع عليه فعل الفاعل إثباتًا، أو نفيًــا، ولا يُغيّر لأجله صورة الفعل"[4].

ثانيا- منزلة المفعول به بين المفاعيل

إنَّ الخلاف في ترتيب المفاعيل مبنيّ على خلافهم في تسميتها، وهم في ذلك على ثلاثة آراء:

الأول: يرى البصريّون أنّ المفعولات خمسة[5]: (وهي المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول معه، والمفعول فيه، والمفعول له).

وقد قدّم كثير من النحاة المفعول به على باقي المفاعيل وجعلوه الأولَ من المنصوبات، وعلّلــوا ذلك بأنه الأحوج للإعراب، ثمّ هو الذي يقع اللَبس بينه وبين الفاعل[6]، من أجل ذلــك وضــع العلماء ضوابط يُفرق فيها بين الفاعل والمفعول به.

الثّاني: يرى الكوفيون أنّ الفعل إنما له مفعول واحد وهو المفعول به، وباقيها عندهم ليس شيء منها مفعولاً، وإنما مشبّه بالمفعول[7].

---

[1] سيبويه، الكتاب،34/1.

[2] ابن هشام، شرح شذور الذهب،178.

[3] ابن السراج، الأصول في النحو،171/1.

[4] الغلاييني، جامع الدروس العربية،5/3.

[5] ابن حمدون، حاشيته على شرح المكودي،146/1.

[6] ينظر: حاشية ياسين على التصريح،323/1.

[7] ينظر: الأزهري، شرح التصريح،323/1

وقد بدأ ابن السراج بالمفعول المطلق وقال:"إنه المفعول في الحقيقة، أما باقي المفعولات فإنها شبيهة بالمفعول، وليست مفعولات في الحقيقة" [1]، أما الرّضيّ "فيقدمه؛ لأنه هو الذي يصدق عليه قولنا: مفعول بغير صلة، أو أنه مطلق مما لحق غيره من المفاعيل"[2].

الثّالث : ولعلّ الرّاجحَ أنّ تقديم المفعول به على بقية المفعولات وتسميته بالمفعول به هو الصّحيح؛ لما جرى عليه اصطلاح الناس أنه إذا قيل مفعول، لم يرد به إلا المفعول فخفّفوا اسمه لمّا كان أكثر المفاعيل ورودًا في الكلام.[3]

ثالثًا- ناصب المفعول به

اختلف النحاة في ناصب المفعول به،[4] فالبصريون يذهبون إلى أن عامل النّصب الفعل أو شبهه.

ويرى سيبويه (180هـ) أنّ المفعول به قد نُصِب؛ لأنه قد تعدى إليه فعل الفاعل[5]، وقد اجتمعت أغلب آراء النحاة على رأي البصريين، وقال خلف (180هـ) معنى المفعولية أي كونه مفعولاً ؛ كما قال في الفاعل أنّ عامله كونه فاعلاً، وقال الفراء (207هـ): هو الفعل والفاعل معا وقال ابن هشام بن معاوية الضرير (209هـ) من الكوفيين "هو الفاعل [6].

---

[1] ينظر: ابن السراج، الأصول في النحو،159/1.

[2] ينظر: الرضي، شرح الكافية ،113/1.

[3] السيوطي، الأشباه والنظائر، 78/2.

[4] ينظر: ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، 82_83. (المسألة 11).

[5] سيبويه، الكتاب، 34/1؛ المبرد، المقتضب 8/1.

[6] ينظر: الرضي، شرح الكافية، 128/1؛ السيوطي، همع الهوامع، 7/3.

ويقول ابن عصفور (669هـ): "والعامل فيه أبدًا الفعل، أو اسم الفاعل، أو اسم المفعول، أو المصدر بأن والفعل أو الاسم الموضوع موضع الفعل، وأعني بذلك المصادر الموضوعة موضع الفعل، وأسماء الأفعال".[1]

ويشير سيبويه إلى أن العامل ما يدخل على شيء فيزول عما كان عليه بسبب دخول هذا العامل الذي يحدث في معموله أربعة: الرفع، النصب، الجرّ أو الجزم، وهذا يتغيّر بتغيّر العوامل الدّاخلة عليه وهو ما يسمّى بالمعرب، أما ما لا يتغير ولا يزول عن وضعه، فهو ما يسمّى بالمبنيّ، والعامل في المفعول به عند البصريين هو الفعل وما يشبهه كالمصدر واسمه،اسم الفعل، اسم الفاعل، وصيغة المبالغة واسم المفعول، فقد ورد المفعول به في الأساليب العربية مصاحبا للفعل تارة، وما يعمل عمل الفعل تارة أخرى[2]، وتعددت آراء العلماء في ذلك على النّحو الآتي:

أولاً– الفعل: قسّم النحاة الأفعال العاملة في المفعول به إلى ثلاثة أقسام، وذلك وفقا لعدد المفاعيل التي يعمل فيها الفعل، فأفعال تتعدّى إلى مفعول به واحد، وثانية تتعدّى إلى مفعولين، وثالثة تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل[3]، والفعل الناصب للمفعول به، إمّا أن يكون متصرفًا، وإما أن يكون جامدًا.

ثانيًا: اسم الفعل: ذهب النّحاة إلى أنّ اسم الفعل يعمل في المفعول به إن كان الفعل الذي يؤدّي معناه عاملاً، وذلك كقولك: (رُوَيدَ زيدًا) أي أمهله، و(عليك زيدًا)، أي (الزَمْهُ).[4]

ثالثًا– المصدر: المصدر العامل في هذا الباب إمّا أن يكون نائبًا عن فعله، نحو: ضَرْبًا زيدًا فـ(ضربا) نائب عن (اضْرِبْ)، وإمَا أن يكون غير نائب عن فعله، وهو المقدر بحرف مصدري

---

[1] ابن عصفور، المقرب، 125.

[2] الرضي شرح الكافية، 128/1.

[3] الزمخشري، المفصل، 308.

[4] الفارسي، الإيضاح،163-165، ابن السراج، الأصول،141/1.

والفعل، كقوله تعالى: {يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ}[1] حيث نصب المصدر (اتخاذ) مفعولا به (العجل).

ويرى النحاة أنّ المصدر العامل على ثلاثة أضرُب:

1-**المصدر المضاف.**[2] من شواهده: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ}[3] فأضيف المصدر (دفع) إلى فاعله (الله)، ونصب مفعولاً به (الناس).

2-**المصدر المنون**[4]: ومن شواهده قوله تعالى: {أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ}[5] فعمل المصدر المنون (إطعامٌ) في يتيمًا.

3- **المصدر المعرف بالألف واللام**[6]، فجعله الجرجاني[7] في المرتبة الثالثة، وعدّ أكثر المتأخرين إعماله ضعيفا[8]؛ لأن الألف واللام يخرجان المصدر من شبه الفعل[9].

رابعًا: فعل التعجب: من صيغ التعجب القياسية (ما أفعله)، كقولك (ما أحسن زيدًا)، و(ما) في موضع رفع بالابتداء، و(أحسن) فعل ماضٍ، وفيه ضمير يعود إلى المبتدأ، وهذا الضمير رفع بأنه الفاعل، و(زيد) نصب بأنه المفعول به، والتقدير: (شيء أَحْسَنَ زيدًا)، فعمل فعل التعجب (أحسن) في المفعول به (زَيدًا)[10].

خامسًا: يرى النحاة أنّ اسم الفاعل يعمل عمل الفعل المضارع الذي يدل فقط على الحال والاستقبال؛ لأنه معرب مثله وينصب مفعولاً به، فنقول: (زيدٌ ضارِبٌ عَمرًا) كما تقول (زيدٌ

---

(1) سورة البقرة، 2/ 54.

(2) سيبويه، الكتاب، 1/190-191؛ الفارسي، م.س، 157_158.

(3) سورة البقرة، 2/251.

(4) الزمخشري، م.س، 267.

(5) سورة البلد، 90/14-15.

(6) الفارسي، الإيضاح، 160-162.

(7) الجرجاني، المقتصد 1/564.

(8) ابن يعيش، شرح المفصل، 6/60.

(9) الجرجاني، م.س، 1/565.

(10) ابن السراج، الأصول، 1/99.

يضربُ عمرًا)، فعمل اسم الفاعل (ضارِب) في (عمرًا) كما عمل الفعل المضارع (يضرب) فيه.[1]

سادسًا: صيغة المبالغة: يرى النحاة أنّ صيغة المبالغة تعمل كما يعمل اسم الفاعل، فتنصب مفعولاً به كما ينصبه اسم الفاعل؛ لأنّ صيغة المبالغة كاسم الفاعل، إلا أنها على وجه المبالغة.[2]

رابعاً: وللعلماء في ناصب المفعول به أربعة مذاهب:

الأول: ما ذهب إليه البصريون[3]، وابن الأنباري[4]من الكوفيين إلى أنّ ناصبه هو الفعل أو ما جرى مجراه[5]، وذلك لأمور منها:

1- أن للفعل تأثيرًا في العمل بخلاف الفاعل؛ لأنه اسم، والأصل في الأسماء أنها لا تعمل[6].

2- اشتقاق الفاعل والمفعول من الفعل دليل على تأثيره فيهما، وإذا أثَّر فيهما في المعنى أثّر فيهما إعرابًا؛ لأن الإعراب تابع للمعنى[7].

3- أنَّ المفعول به يكون على حسب عامله، فإنه إن كان الفعل متصرّفًا تصرّف في المفعول به بالتقديم والتأخير، وإن كان غير متصرّف كفعل التعجّب لزم تأخيره؛ ممّا يدلّ على أن ناصبه هو الفعل[8].

---

[1] سيبويه الكتاب، 164/1؛ الزمخشري، المفصل،270.

[2] سيبويه، م.س، 110/1-111؛ المبرد، المقتضب، 113/2-114.

[3]الأنباري، الإنصاف 79/1؛ أبو حيان ، تذكرة النحاة ص 431؛ الزبيدي، ائتلاف النصرة ص34 .

[4] ابن الأنباري، شرح القصائد السبع الطوال، ص،527،473،377

[5]يقصد بما جرى مراه أي في العمل كاسم الفاعل، واسم الفعل والمصدر.

[6] الأنباري، م.س، 80/1؛ الزبيدي، م.س، ص 34.

[7]العكبري؛ التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، ص 263.

[8] ابن عصفور، شرح الجمل 166/1.

الثاني: مذهب الكوفيين[1]، وهو أنّ ناصب المفعول به هو الفعل والفاعل جميعًا، واحتجّوا بـــأنّ الفعل والفاعل بمنزلة الشّيء الواحد، مستدلين على هذا بأمور:

1-أنّ إعراب الأمثلة الخمسة يقع بعد فاعله، نحو: (يفعلان)، ممّا يدل على أن الفاعل بمنزلـــة حرف من الفعل، وإلا لما جاز أن يقع إعرابه بعده.

2-تسكين لام الفعل إذا اتصل به ضمير الفاعل، نحو: (ضربْتُ)؛ لئلّا يجتمع في كلمـــة واحـــدة أربع حركات متواليات، ولولا أنّ ضمير الفاعل بمنزلة حرف من الفعل لمـــا ســـكنت لام الفعل لأجله.

3-لحاق علامة التأنيث بالفعل إذا كان الفاعل مؤنّثًا، فلولا أنه ينزل بمنزلة بعضه لَمـــا أُلحِـــقَ علامة التأنيث؛ لأن الفعل لا يؤنّث، وإنما يؤنّث الاسم.

4-أنهم قالوا: (حبّذا)، فركبوا (حبّ)-وهو فعل- مع (ذا)، وهو اسم، فأصـــبحا بمنزلـــة شـــيء واحد.

5-أنهم قالوا للواحد: (قفا) على التّثنية؛ لأنّ المعنى (قف قف)، والتثنية إنما تكون للأســـماء،لا الأفعال، فدلّ على أن الفاعل مع الفعل بمنزلة الشّيء الواحد، فإذا كان الفعل والفاعـــل بمنزلـــة الشّيء الواحد وكان المفعول لا يقع إلا بعدهما دلّ على أنه منصوب بهما[2].

وممّا استدلَّ به الكوفيون على صحّة مذهبهم أنه لو كان الناصب للمفعول هو الفعل وحده لوجب أن يليَه، وألا يفصل بينهما، ولمّا جاز الفصل بينهما دل على أنه ليس هو العامل فيه وحده، وإنما العامل فيه الفعل والفاعل[3].

---

[1] ابن جني، الخصائص 103/1؛ الأنباري، الإنصاف 79/1؛ العكبري، التبيين ص 263، وأبو حيان، تذكرة النحاة ص 431؛ الأزهري، التصريح 309/1.

[2] الأنباري، م.س، 79/1، نسب الأنباري هذه الحجج للكوفيين، وردت الحجج أنفسها في سر صناعة الإعراب لابن جنـــي 225/1-231 منســـوبا بعضها للفارسي، وقد يكون أبو علي أفادها من الكوفيين، إلا أن ابن جني قد صرح بأن الحجج الأخرى من رأيه هو، فلعل الأنباري في ذكره لهذه الحجج حاول جمع الأدلة التي يمكن أن يعضد الكوفيون بها مقولتهم.

[3] العكبري، التبيين، ص 264.

وردّ البصريون مقالة الكوفيين بأمور:

1- أن جَعْلَ الفِعل والفاعل كالشيء الواحد لا يوجب أن يكونا كشيء واحد في كلّ وجه، فالمفعول يجوز أن يقع بين الفعل والفاعل، نحو: (ضربَ زيدًا عمرٌو)، ولو كانا كالشيء الواحد في بعض الأحكام لم يمنع ذلك من عمل الفعل في المفعول.

2- أن الفعل يعمل في الفاعل، ولو كان كجزء منه من كلّ وجه لم يعمل فيه؛ لأنّ بعض الكلمة لا يعمل في بعضها الآخر[1].

3- أن الاسم –كما سبق– الأصل فيه ألا يعمل، أمّا قولهم: إن المعمول يجب أن يأتي عامله فيبطل بـ(إن)، إذ يجوز إجماعًا قولك: (إنّ في الدار لَزيدًا)، فتنصب الاسم بـ(إنّ) وإن لم تَلِهِ، فإذا جازَ ذلك في الحرف –وهو أضعف من الفعل– فجوازه في الفعل أقوى.

4- أن الفعل لمّا كان أقوى لكونه الأصل في العمل، وغيره فَرع منه صار يعمل عملين، فهو رافع الفاعل وناصب المفعول، فليس بينه وبين معموله فاصل[2].

5- أن تُنزِلَ الفعل والفاعل منزلة الجزء الواحد مثل أَنْ تُنزِّل الفعل ونون التوكيد منزلة الجزء الواحد، فالعمل فيه للفعل وحده [3].

6- لو كان العامل في المفعول به هو الفعل والفاعل "لوجب أن يكون حكمه حكمًا واحدًا في جميع المواضع، وهو أن يتقدَّم على العامل أو يتأخَّر عنه، وكذلك فإنّه يؤدي إلى إعمال عاملين في معمول واحد "[4].

---

[1] العكبري، التبيين، 264.

[2] الأنباري، الإنصاف 81/1.

[3] ابن عصفور، شرح الجمل،166/1

[4] العكبري، التبيان، 265.

7- لا خلاف في أن ناصب (زيدًا) في قولك: (إنَّ في الدار لَزيدًا) هو (إنّ) وحدها، لا (إنَّ) والظّرف، وإذا كان العامل الحرف وحده مع ضعف الحروف عن الأفعال، فكيف لا يعمل الفعل الذي هو الأصل القويّ وحده؟[1].

الثالث: ما ذهب إليه بعضهم من أن ناصبه الفاعل[2]، ونسب إلى هشام[3] الذي احتجّ بأنّ نَصْبَ المفعول يدور مع الفاعل وجودًا وعدمًا،.

وردَّ ابن جنّي هذا المذهب بأمور:

1- أنّ عمل النصب للفعل، وغيره من النواصب مشبّه في ذلك بالفعل، والضّمير بالإجماع أبعد شيء عن الفعل، من حيث كان الفاعل موغلاً في التنكير، والاسم المضمر متناهٍ في التعريف.

2- أنّ الضّمير لم يعمل في الحال ولا في الظرف، وإذا لم يعمل فيهما، وهما مِمّا تعمل فيه المعاني كان نصبه للمفعول به أبعد.

3- أنّ الفاعل في قولك: "زيدٌ ضربَ عمرًا" مضمرٌ، وإذا لم يعمل الضّمير ملفوظًا به، ما كان أن يعمل غير ملفوظ به أحرى[4].

الرّابع: مذهب خلف الأحمر[5]، وهو أن ناصبه معنى المفعولية، محتجًّا بأنّ المفعولية صفة قائمة بذات المفعول، ولفظ الفعل غير قائم به، وإسناد الحكم إلى العلّة القائمة بذات الشيء أولى من غيرها[6]، وردّ عليه بأمور:

---

[1] الأنباري، الإنصاف 78/1؛ الزبيدي، ائتلاف النصرة، 34.

[2] أبو حيان، تذكرة النحاة، 43؛ الأزهري، التصريح،309/1.

[3] الأزهري، م.س،309/1.

[4] ابن جني، خصائص 103/1.

[5] الأنباري، الإنصاف 79/1؛ أبو حيان، تذكرة النحاة ص 431 ؛ الأزهري، التصريح 309/1.

[6] الأزهري، م.س، 309/1.

أحدها: أن المعاني لا تعمل في المفعول به[1].

ثانيها: أنَّه لو كان الأمر "كذلك لوجب ألاّ يرتفع اسم ما لم يُسَمَّ فاعلُه في نحو: "ضُـرِبَ زيـدٌ"؛ لِعَدَمِ معنى الفاعلية، وأن ينصب الاسم في نحو: (مات زيد) لوجود معنى المفعولية".[2]

ثالثها: أنّ ذلك يفضي إلى عمل الشيء في نفسه، وهذا ممتنع.[3]

أمّا ما ينصب أكثر من مفعول واحد فقد جرت عادة النحاة في تبويبهم أن يشيروا إلى أنّ ناصبه ما تقدم من فعل أو ما يشبهه في العمل؛ لذا نراهم يقولون: الأفعال التـي تنصـب مفعـولين، والأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل.

وبهذا يتّضح لنا أنّ بعض النحاة ذهب إلى أن العامل في المفعول به المسبوق بالفعل المتصرّف عامل معنوي.

خامسًا- سبب اختيار النصب للمفعول به:

كان اختيارهم النصب للمفعول والرفع للفاعل؛ بسبب قلة الفاعل وكثرة المفعول، فالفعل لا يكون له إلا فاعل واحد، فجعلوا له الرفع؛ لثقله، والمفعول يكون واحدًا، واثنين، وثلاثة حسـب نـوع الفعل المتعدي، فاختاروا النصب؛ لضعفه، فهم بهذا إنما أرادوا تقليل ما يستثقلونه فـي كلامهـم وهو الرفع وتكثير ما يرونه خفيفًا، وقد نقل ابن جنّيّ تعليل ذلك عن أبي إسحاق الزّجّاج، فقال:" قال أبو إسحاق في رفع الفاعل ونصب المفعول به: "إنما فعل ذلك للفرق بينهمـا؛ وذلـك لأنّ الفعل لا يكون له أكثر من فاعل، وقد يكون له مفعولات كثيرة، فرفع الفاعل؛ لقلتـه ونصـب المفعول لكثرته" [4]

---

[1] الزجاج، إعراب القرآن 710/2؛ ابن جني، م.س، 104/1.

[2] الأنباري، الانصاف في مسائل الخلاف،81/1؛ انظر: العكبري، التبيان، 265 .

[3] المكان نفسه.

[4] ابن جني، الخصائص49/1؛ ينظر:ابن يعيش،شرح المفصل57/1.

"وذلك ليقل في كلامهم ما يستثقلونه، ويكثر في كلامهم ما يستخفّونه"[1].

سادسًا- بناء الجملة

للمفعول به أنماط تركيبية، وممّا وجدته منها مما له مثال مصنوع ما يأتي:

(1) الفعل + الفاعل+ المفعول به: مثاله قوله تعالى: **{فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً}**[2].

(2) الفعل+ الفاعل + المفعول به + المفعول مطلق: مثاله قوله تعالى**{ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً}**[3].

(3) الفعل+ الفاعل+ المفعول به + المفعول فيه: مثاله قوله تعالى **:{ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً}**[4]، وقول الرسول- ﷺ-: **(لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا)**[5].

(4) الفعل + الفاعل + المفعول به + المفعول له: مثاله قوله تعالى:**{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ}**[6]، وقول الرّسول -صلّى الله عليه وسلم-: **(مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا)**[7].

(5) الفعل + الفاعل + المفعول به + المفعول معه: مثاله قوله تعالى: **{فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ}**[8].

(6) الفعل جامد+الفاعل + المفعول به: مثاله قوله تعالى: **{فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ}**[9].

---

(1) ينظر :سيبويه، الكتاب،13/1.

(2) سورة الحاقة، 69/ 10.

(3) سورة الحاقة، 10/69.

(4) سورة البقرة، 51/2.

(5) البخاري، صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب خاتم الفضة،35/4.

(6) سورة البقرة، 207/2.

(7) البخاري، م.س، كتاب الإيمان، باب الجنائز من الإيمان 18/1.

(8) سورة يونس، 71/10.

(9) سورة البقرة،175/2.

(7) المصدر + المفعول به: مثاله قوله تعالى: {إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ}[1]، وقول الرسول– ﷺ–:(**اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ**)[2].

(8) اسم فاعل + المفعول به: مثاله قوله تعالى: **{وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ}**[3].

(9) اسم فعل + المفعول به: مثاله قوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ}**[4].

(10) الفعل+الفاعل+المفعول به أول+المفعول به ثان (ليس أصلهما المبتدأ والخبر): مثال قوله تعالى: **{الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ}**[5]، وقول الرسول–ﷺ–: **{قَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ}**[6].

(11) الفعل + الفاعل + المفعول به الأول + المفعول به الثاني (أصلهما المبتدأ والخبر): مثاله قوله تعالى: **{رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ}**[7]، وقول الرسول– ﷺ–: **(اجْعَلُوا آخِرَ صلاتِكُمْ بالليل وِتْرًا)**[8]

(12) الفعل + الفاعل + المفعول به الأول + المفعول به الثاني + المفعول به الثالث: مثاله قوله تعالى: **{كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ}**[9].

(13) الفعل + الفاعل + المفعول به (اسم مضمر): مثاله قوله تعالى:**{ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً}**[10]، وقول الرسول– ﷺ–: **(الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ)**[11].

---

[1] سورة البقرة، 54/2.

[2] البخاري، صحيح البخاري، كتاب المرضى،باب عيادة النساء للرجال 4/4.

[3] سورة الكهف، 18/18.

[4] سورة المائدة، 105/5.

[5] سورة البقرة،146/2.

[6] البخاري، م.س، كتاب اللباس، باب خاتم الحديد36/4.

[7] سورة يوسف، 4/12.

[8] البخاري، م.س، كتاب الصلاة، باب ليجعل آخر صلاته وترا 177/1.

[9] سورة البقرة، 2/ 167.

[10] سورة الحاقة، 10/69.

[11] البخاري، صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب الحمى من فيح جهنم 14/4.

(14) الفعل + المفعول به +الجار والمجرور+ الفاعل: مثاله قوله تعالى: **{فَإِمَّـا يَـأْتِيَنَّكُمْ مِـنِّي هُدًى}**[1]، وقول الرسول –صلّى الله عليه وسلّم–: **(لن يشادَّ الدِّيْنَ أَحدٌ إلا غَلَبَه)**[2]،

(15) المفعول به + الفعل + الفاعل: مثاله قوله تعالى: **{فَفَرِيقًـا كَـذَّبْتُمْ وَفَرِيقًـا تَقْتُلُـونَ}**[3]، وقول الرسول–ﷺ–:**(مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ)**[4].

(16) الفعل + الفاعل + المفعول به الثاني +الجارّ والمجرور+ المفعول به الأول (ليس أصلهما المبتدأ والخبر): مثاله قوله تعالى:**{ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى}**[5]، وقول الرسول– ﷺ–:**(فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ)**[6].

(17) الفعل + المفعول به الأول + الفاعل + المفعول به الثاني (ليس أصلهما المبتدأ والخبر): مثاله قوله تعالى:**{وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَـهُ}**[7]، وقول الرّسول– ﷺ–:**(لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا)**[8].

(18) الفعل + المفعول به الأول + المفعول به الثاني + الفاعل (ليس أصلهما المبتدأ والخبر): مثاله قوله تعالى: **{فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ}**[9].

(19) الفعل + الفاعل + المفعول به (محذوف): مثاله قوله تعالى: **{فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّـقَى}**،[10] وقول الرسول– ﷺ–:**(لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلِلَّهِ مَا أَعْطَى)**[11].

---

[1] البقرة، 38/2.

[2] البخاري، م.س، كتاب الإيمان، باب الدين يسر 16/1.

[3] سورة البقرة، 87/2.

[4] البخاري، م.س، كتاب الدعوات، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها 117/4.

[5] سورة البقرة، 177/2.

[6] البخاري، م.س، كتاب الصوم، باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة؟ 332/1.

[7] سورة آل عمران، 3/ 28.

[8] البخاري، صحيح البخاري، كتاب العلم، باب الاغتباط في العلم والحكمة 24/1.

[9] سورة البقرة، 2/ 137.

[10] سورة الليل، 92/ 5.

[11] البخاري، م.س، كتاب القدر، باب وكان أمر الله قدرا مقدورا 144/4

(20) الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (محذوف) + المفعول به الثاني (محـــذوف) (لـــيس أصلهما المبتدأ والخبر): مثاله قوله تعالى: **{فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى}**[1]، وقول الرســـول– : **(إنما أنا قاسم والله يُعطي)**[2].

(21) الفعل + الفاعل + المفعول به الأول (محذوف) + مفعول به الثاني (ليس أصلهما المبتدأ والخبر): مثاله قوله تعالى: **{وَآتَى الزَّكَاةَ}**[3]، وقول الرسول– ﷺ–: **(تُطْعِمُ الطَّعَامَ)**[4].

(22) الفعل + الفاعل + المفعول به الأول + المفعول به الثاني (محذوف) (ليس أصلهما المبتدأ والخبر): مثاله قوله تعالى: {**وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى**}[5]، وقول الرسول – ﷺ–: **(خَيْرٌ لَـــهُ مِنْ أَنْ يَأْتِىَ رَجُلاً، فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ)**.[6]

(23) الفعل (محذوف) + الفاعل + المفعول به: مثاله قوله تعالى: **(قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا)**[7]، وقول الرسول– ﷺ–: **(بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا)**[8] أي تزوجت بكرًا أم ثيبًا.

يتضح من خلال الشواهد السابقة ما يأتي:

1– يجيء المفعول به اسمًا ظاهرًا، وضميرًا متصلاً بالفعل، وضميرًا مستترًا ...إلى غير ذلك من الأحوال التي يأتي عليها المفعول به.

2– يرد المفعول به مع الفعل المتصرف، والجامد، والمصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الفعل.

---

[1] سورة الليل، 5/92

[2] البخاري، م.س، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين 24/1.

[3] سورة البقرة، 177/2 .

[4] البخاري، م.س، كتاب الإيمان، باب إطعام الطعام من الإسلام 11/1.

[5] سورة الضحى، 5/93.

[6] البخاري، صحيح البخاري، باب الاستعفاف عن المسألة 257/1.

[7] سورة البقرة، 2/ 135.

[8] البخاري، م.س، كتاب الدعوات، باب الدعاء للمتزوج 111/4.

3- إذا كان العامل في المفعول به فعلاً متصرّفًا، فإمّا أن يكون الفعل متعدّيًا إلى مفعول واحد، وإمّا أن يكون متعدّيًا إلى اثنين، وإمّا أن يكون متعديًا إلى ثلاثة.

4- يأتي المفعول به بعد الفعل والفاعل، وقد يتقدم على الفاعل، وربّما تقدّم على العامل. وإذا كان مما يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، فيأتي المفعول الثاني بعد المفعول الأول متأخرين عن الفعل والفاعل، وربّما تقدم المفعولان على الفاعل ويتأخّر المفعول الثاني عنهما، وقد يجيء المفعول الثاني قبل المفعول الأوّل.

5- يكون المفعول به ظاهرًا، وقد يحذف، وإذا كان العامل فيه ممّا يتعدى إلى اثنينّ فقد يُحذف المفعولان، وقد يحذف أحدهما ويبقى الآخر.

6- يعمل في المفعول به عامل ظاهر، وقد يكون العامل محذوفًا.

سابعًا- رتبة المفعول به

الأصل في تركيب الجملة الفعلية أن يتّصل الفاعل بالفعل؛ لأنه مُنَزَّلٌ منه منزلة الجزء، ثمّ يأتي المفعول به متأخّرًا عنهما. وقد يستدعي السّياق تقدّم المفعول به على الفاعل أو تقدّمه على الفعل والفاعل معًا، وذلك كله واجب وجائز، وسيكون الحديث عن رتبة المفعول به على النحو الآتي:

أ) **رتبة المفعول به مع الفاعل:** المفعول به إمّا أن يتأخّر عن فاعله جوازًا أو وجوبًا، وإمّا أن يتقدم عليه جوازًا أو وجوبًا على النحو الآتي:

(1) **جواز تقدّمه وتأخّره:** الأصل في المفعول به أن يتأخّر عن الفعل والفاعل، ولكنّ تقدمه على الفاعل كثير، وشواهده من القرآن وغيره كثيرة، كقوله تعالى: **{إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ}**[1]،

[1] البقرة، 2/ 133.

وقوله تعالى: **{فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ }** وقول الرسول– ﷺ–: **(لَنْ يُشادَّ الدينَ أحدٌ إلاّ غَلَبَهُ)**[1]. وقوله– ﷺ–: **(مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ)**،[2]

(2) **وجوب تقدمه** : يجب تقدم المفعول به على الفاعل في حالات، هي:

أ) أن يكون المفعول به ضميرًا متصلاً، والفاعل ظاهرًا[3]، نحو: قوله تعالى:**{ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى}**[4]، وقوله تعالى: **{فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ}**،[5] وقوله تعالى: **{وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى}**[6].

ب) أن يكون الفاعل محصورًا بـــ (إنما)، نحو: قوله تعالى: **{إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}**[7]، (إنما ضرب زيدًا عمرٌو)[8]، فإن حُصِرَ بـــ(إلا) ففي وجوب تقدم المفعول بـــه علـــى فاعلـــه المحصور بـــ (إلا) خلاف: ذهب الجمهور إلى الوجوب، وأجاز الكسائي[9] وابن الأنباري[10] تأخرَه.

ج) أن يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به، نحو: (ضرب زيدًا غلامُه)؛ لما فيه من عـــود الضمير على متأخر لفظاً و رتبة[11]، وأجاز الأخفش، والطوّال من الكوفيين[12]،

---

[1] البخاري، صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الدين يسر 16/1.

[2] البخاري، م.ن، كتاب الدعوات، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها 117/4.

[3] ابن عصفور، شرح الجمل 163/1؛ والسيوطي، همع الهوامع 260/2.

[4] سورة البقرة، 2/ 38.

[5] سورة البقرة، 2/ 137.

[6] سورة الضحى، 5/93.

[7] سورة فاطر، 35/ 28.

[8] ابن عصفور؛ م.س 163/1؛ والمرادي، توضيح المقاصد 18/2،.

[9] المرادي، م.س/18؛ السيوطي، همع الهوامع 260/2.

[10] ابن جني، الخصائص 294/1؛ ابن مالك، شرح الكافية الشافية 585/2.

[11] المبرد المقتضب 102/4؛ ابن عصفور، م.س 163/1، والأزهري، التصريح 283/1.

[12] المرادي، م.س 18/2؛ الأزهري، التصريح 283/1.

وابن جنّي[1] تأخُّر المفعول به في هذه الحالة، وتابعهم ابن مالك[2]. واحتجَّ ابن جني[3] لجواز تأخر المفعول المتصل بضمير الفاعل بمجيئه في الاستعمال كثيرًا.

3) **وجوب تأخّر المفعول به عن الفاعل:**

يجب تأخّر المفعول به عن الفاعل في المواضع الآتية:

1-أن يكون الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين[4]، نحو قوله تعالى: **{الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ}**[5]، وقول الرسول- ﷺ-:(**قد ملكتكها بما معك من القرآن**)[6]، وقوله-ﷺ-: **(الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ)**.

2- أن يكون المفعول به محصورًا بـ (إنما)، نحو: (إنما ضَرَبَ زيدٌ عَمرًا)[7]، فإن كان محصورًا بـ(إلا) وجب تأخيره عند البصريين، وأجاز الكوفيون تقديمه[8]. وذكر بعضهم أن البصريين والكوفيين[9] يجيزون تقديم المفعول به المحصور بـ(إلا)، ومَنَعَه الجزولي[10].

3- أن يكون في تقدُّمه لَبس، كأن ينتفي الإعراب في الفاعل والمفعول به، ولا يكون هناك ثمة قرينة، نحو: (ضرب موسى عيسى)، و(زارت سُعدى سلمى)، و(ضرب ابني غلامي)[11].

---

[1] ابن جني، م.س 294/1.

[2] ابن مالك، شرح الكافية الشافية 585/2.

[3] ابن جني، م.س، 295/2.

[4] ابن عصفور، شرح الجمل 164/1؛ ابن مالك، شرح التسهيل 151/1 .

[5] سورة البقرة ،2/ 146.

[6] البخاري، صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب خاتم الحديد 36/4.

[7] ابن عصفور، شرح الجمل 164/1؛ ابن مالك، شرح الكافية الشافية 590/2.

[8] ابن مالك، م.س، 590/2؛ المرادي، توضيح المقاصد 18/2 .

[9] المرادي، م.س، 18/2؛ الأزهري، التصريح 282/1.

[10] الأزهري، م.س، 282/1.

[11] ابن عصفور، م.س، 164/1؛ المرادي، م.س، 16/2 .

فإذا لم يكن المفعول به في إحدى الحالات السابقة، فإنه يجوز تقديمه على فعله أو فاعله[1]، وذلك بأن يكون في الكلام إعراب مبين، نحو: (ضرب زيدًا عمرو)، أو معنًى مبين، نحو: (أكل الكمثرى موسى)، أو تابع مبين، نحو: (ضرب موسى الكريم عيسى العاقلُ)، أو لفظ مبين، نحو: (ضربتْ موسى سلمى).

أما ما يتعدى لاثنين كالأفعال في بابَي (كسا، واختار)، فالأصل في باب (كَسَا) تقديم الفاعل معنى، وفي باب (اختار) تقديمُ ما لا يجر على ما قد يجرّ، ويجوز تقدُّم أحدهما على الآخر ما لم يمنع مانع[2]. وذلك كقولك: (كسوت زيدًا ثوبًا)، و(كسوت ثوبًا زيدًا).

ومن موانع تقديم المفعول الثاني على الأول:

1- خوف اللبس بأن يكون المفعول الثاني ممّا لا يجوز منه القيام بالفعل، نحو: (أعطيت زيدًا عمرًا)[3].

2-أن يكون الثاني محصورًا، نحو: (ما أعطيت زيدًا إلا درهمًا).

3-أن يكون الثاني ظاهرًا والأول ضميرًا متصلاً[4]، نحو قوله تعالى: **{إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ}**[5].

ويجب تقديم المفعول الثاني على الأول في حالات:

1-أن يكون الفاعل في المعنى محصورًا، نحو: (ما أعطيت الدّرهمَ إلا زيدًا).

2- أن يكون المفعول الأول ظاهرًا، والثاني ضميرًا متّصلاً، نحو: (الدّرهمُ أعطيته زيدًا)[6].

3- أن يكون في المفعول الأول ضمير يعود على الثاني، نحو: (أعطيتُ الدّابّةَ راكبها)[7].

---

[1] المبرد، المقتضب 95/3؛ ابن يعيش، شرح المفصل 63/7 .

[2] ابن يعيش، شرح المفصل،64/7؛ المبرد، المقتضب 169/4.

[3] المبرد، م.س، 169/4؛ الزجاجي، الجمل، 28؛ ابن يعيش، م.س ، 64/7.

[4] ابن الناظم، شرح الألفية، 250 ؛ المرادي، توضيح المقاصد 55/2؛ الأشموني، شرح الأشموني 93/2.

[5] سورة الكوثر، 1/108.

[6] الأشموني، م.س، 93/2.

[7] المرادي، م.س ،56/2.

ب) رتبة المفعول به مع ناصبه:

تعتمد (رتبة المفعول به مع ناصبه) على العامل نفسه. والذي يعمل في المفعول به إمّا أن يكون فعلاً، وإمّا أن يكون ممّا يعمل عمله كالمصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الفعل، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

أولاً: إذا كان عامله فعلاً:

إذا كان عامله فعلاً، فإمّا أن يكون جامدًا، وإمّا أن يكون متصرفًا، فإن كان جامدًا كفعل التعجّب امتنع تقديم المفعول به عليه[1]، ومنه قوله تعالى: **{فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ}**[2]، وإن كان متصرّفًا فللمفعول به مع فعله أحوال، وذلك على النحو الآتي:

1-جواز تقدمه على عامله وتأخّره عنه:

الأصل في المفعول به أن يتأخر عن فعله، نحو قوله تعالى: **{فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً}**[3]، ويجوز تقديمه عليه إذا لم يكن هناك موجب لتقدمه، ولا موجب لتأخّره، ومنه قوله تعالى: **{فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ}**[4]، وقول الرسول -صلّى الله عليه وسلّم-: **(مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ)**[5].

---

[1] سيبويه، الكتاب 73/1؛ ابن عصفور، شرح الجمل 164/1 .

[2] سورة البقرة، 2/ 175 .

[3] سورة الحاقة،69/ 10.

[4] سورة البقرة، 87/2 .

[5] البخاري، صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها 117/4.

2-**وجوب تقديم المفعول به على ناصبه:**

يجب تقديم المفعول به على عامله في مواضع، هي:

أ-أن يكون المفعول به ضميرًا منفصلاً[1]، نحو قوله تعالى: **{إِيَّاكَ نَعْبُدُ}**[2]؛ إذ لو تأخَّر هذا الضّمير المنفصل لَوَجَبَ اتصاله أي (نعبدك).

ب-أن يكون المفعول به ممّا له الصّدارة، كأن يكون اسم شرط، وفعل الشّرط لم يستوف مفعوله، نحو (مَنْ تضربْ أضربْه)[3]، وكقوله تعالى: **{أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى}**[4]، فـ(أَيًّا) في الآية مفعول ثانٍ لـ(تدعوا) بمعنى تُسَمُوا، والمفعول الأول محذوف وتقديره الهاء أي (تدعوه)[5]، وقوله تعالى: **{وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ}**[6]، أو اسم استفهام، نحو: (أيَّ رجلٍ تضربْ)؟[7]، ومنه قوله تعالى: {**فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ**}[8]، أواسمًا مضافًا إلى شرط أو استفهام، نحو: (غلامَ مَن تضربْ أضربْ)، ونحو: (غلامَ مَنَ ضربتَ؟)[9]. أو كم الخبرية، نحو: (كم غلامٍ ملكتَ)، أي: كثيرًا مِن الغلمان ملكت [10].

ج- أن يقع العامل بعد الفاء الجزائية في جواب (أمّا) ظاهرة أو مقدرة، وليس للعامل منصوب غير المفعول به المقدم، ومثال (أمّا) المقدرة قوله تعالى: **{وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ}**[11]، وتقديره: (وأمَّا

---

[1] ابن عصفور، شرح الجمل 164/1؛ الصبان، حاشية الصبان على الأشموني 188/3.

[2] سورة الفاتحة، 1/ 5.

[3] ابن عصفور، م.س، 164/1؛ السلسيلي، شفاء العليل 437/1.

[4] سورة الإسراء، 17/ 110.

[5] الخضري، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 121/2.

[6] سورة البقرة، 2/ 197.

[7] ابن جني، الخصائص 298/1؛ ابن عصفور، م.س، 164/1.

[8] سورة غافر، 40/ 81.

[9] السلسيلي، م.س، 437/1.

[10] ابن عصفور، م.س، 164/1.

[11] سورة المدثر، 74/ 3.

ربك فكبّر)، ومثال (أمّا) الظّاهرة قوله تعالى: **{فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ}**[1]، فإن كان لناصب المفعول به معمول آخر امتنع التقديم، نحو: (أَمّا اليومَ فاضربْ زيدًا). [2] أي أن الفعل (ضرب) له معمولان وهما (اليوم ، زيدًا) تقدم أحدهما (اليوم) ،لذلك امتنع تقديم المفعول بعد (أما).

د- أن يكون الفعل مختصًّا بالمفعول به، نحو: (زيدًا ضربت)، فتقديم (زيدًا) واجب ؛لأن في قولك: (زيدًا ضربتُ) تخصيصًا له بالضرب دون غيره، بخلاف قولك: (ضربتُ زيدًا)، إذ بتقديمك الفعل على مفعوله تكون بالخيار في إيقاعه على أي مفعول شئت، فتقول: (ضربتُ عمرًا أو بكرًا). أمّا إذا أردت تخصيص الضّرب بـ(زيد)، فيجب تقديم المفعول على فعله. هذا قول أكثر البلاغيين[3] كالجرجانيّ[4]، والزمخشريّ[5]، وابن الأثير[6]، ومحمّد الجرجاني[7].

وليس كل تقديم مكانه التأخير من باب الاختصاص؛ إذ يُقدَّم المفعول لاعتنائهم به[8]، نحو: قتل الخارجي فلانٌ، كما يقدّم مراعاة لحسن النظم السجعي[9]، نحو قوله تعالى: **{ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ}**[10]، وعلى هذا فليس كل مفعول متقدم على فعله يكون تقدمه واجبًا، بل الوجوب خاصّ في حالة الاختصاص. قال ابن طباطبا العلوي:"تقديم المفعول، كقولك: (زيدًا ضربتُ) يفيد

---

[1] سورة الضحى، 93/ 9.

[2] السلسيلي، شفاء العليل 437/1؛ الأزهري، التصريح 285/1.

[3] ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، 140/2؛ ابن طباطبا العلوي، الطراز 66/2.

[4] الجرجاني، دلائل الإعجاز، 126.

[5] الزمخشري، تفسير الكشاف، 15/1؛ ابن الأثير، م.س 240/2 ؛ ابن طباطبا العلوي، م.ن 66/2.

[6] ابن الأثير، م.س 239/2.

[7] انظر: الجرجاني، الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، ص85.

[8] سيبويه، الكتاب 34/1 ؛ الجرجاني، م.س، ص 107؛ الجرجاني(محمد)، الإشارات والتنبيهات، 87.

[9] انظر:ابن الأثير، م.س، 241/2 ؛ القزويني، الإيضاح ص 208؛ ابن طباطبا العلوي، م.س، 67/2.

[10] المدثر، 74/ 3،4.

التخصيص، فتقديمه واجب"[1]، وقال: "... ولو كان التقديم من أجل الاختصاص لوجب تقديمه في الآيات كلّها"[2]. وقد استشهد البلاغيون لما قالوا بشواهد، منها قوله تعالى: {**بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ**}[3]، قالوا: لو قيل: (بل اعبد الله)، لجاز إيقاع الفعل على أيّ مفعول شاء[4]ويرى ابن أبي الحديد[5]بطلان مذهب أكثر علماء البيان، ويحتج بما يأتي:

1-أنه لا فرق بين قولك: (ضربتُ زيدًا)، وقولك: (زيدًا ضربتُ)، ولو كان قولك: (زيدًا ضربتُ) يدلّ على اختصاص الضّرب بـ(زيد) وحده، لما جاز قولك: (زيدًا ضربتُ وعمرًا). كذلك قولهم (ضربتُ زيدًا) يفيد أنه لم يقع منك في حقّ (زيد) إلا الضّرب "محال، إذ لا يمنع أن تكون شتمته، أو أصبته.

2-أنّ قول بعضهم[6]: "إذا قدمت الفعل كنت بالخيار في تعيين المفعول، وإذا أُخِّرَ لزم الاختصاص" فلأنه إذا قُدِّمَ الفعل ولم يتلفظ بالمفعول، كان من المسلَّم به كونه بالخِيار. أمّا إذا تلفظ بالمفعول، فلن يبقى خيار.

3-أنهم احتجّوا على صحّة قولهم بقوله تعالى: (**بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ**)[7]، قالوا: إنّ تقديم المفعول دال على أنّ العبودية مختصّة بالله وحده[8]. والصحيح أنّ الاختصاص لا يوجب التقديم؛ إذ إفادة الاختصاص من الآية ليس من التقديم، بل من السّياق، فقد قال تعالى قبلها: (**لَئِنْ أَشْرَكْتَ**

---

[1] ابن طباطبا العلوي، الطراز، 65/2.

[2] ابن طباطبا العلوي، م . س 66/2.

[3] سورة الزمر، 39/ 66.

[4]ابن الأثير، المثل السائر 241/2.

[5] ابن أبي الحديد، الفلك الدائر ص 228-230. (أحد أبرز علماء وكتاب المعتزلة في عصره. من كتبه كتاب شرح نهج البلاغة. توفي في (656 هـ).

[6]انظر :ابن الأثير، م.س، 239/2.

[7]الزمر، 39/ 66.

[8] ابن الأثير، م.س، 241/2 ؛ ابن طباطبا العلوي، م.س، 66/2.

لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)[1]، فالمعنى (لا تشرك بالله في العبادة فتخسر)، بل (وَحِّدِ الله في العبادة)، فالاختصاص مفهوم من القرينة، لا من تقديم المفعول، ولو قال: (اعبد الله)، لأفاد الاختصاص.

وضَعَّفَ بعضهم[2] التمسك بقوله تعالى: **{بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ}**[3]؛ لأنه قد جاء في الكتاب: **{فَاعْبُدِ اللَّهَ}**[4]، و**{اعْبُدُوا اللَّهَ}**[5].

3-وجوب تأخير المفعول به عن ناصبه:

يتأخّر المفعول به عن ناصبه في مواطن، هي:

أ-أن يدخل على الفعل حرف من أحرف الصدارة كما النافية، نحو: (ما ضربَ زيدٌ عمرًا). وأدوات الاستفهام، فلا يجوز، نحو: (عمرًا هلْ ضربَ زيدٌ؟) وأدوات الشرط، فلا يجوز: (زيدًا إن تضربْ أضربْك)، ولام التأكيد، فلا يجوز: (زيدًا لأضربن)، ولام الابتداء فلا يجوز: (عمرًا لسوف يضرب زيد)، وأدوات التحضيض، وهي: (هَلّا، ولولا، ولوما، وأَلَا) إذا كانت بمعنى (هَلّا)، فلا يجوز نحو: (زيدًا هَلاّ ضربتَ)[6]. ومن وجوب تأخُّره عن العامل أن يكون جوابًا لقسم، فإذا قلت: (والله لأضربَنّ زيدًا)، لم يَجُز تقديم (زيدًا) على العامل فيه (أضرب)؛ لأنها في جواب القسم. وأجاز الفراء، وأبو عبيدة تقدم معمول جواب القسم عليه

---

[1] سورة الزمر، 39/ 65.

[2] الجرجاني (محمد)، الإشارات والتنبيهات ص86.

[3] سورة الزمر، 39/ 66.

[4] سورة الزمر، 39/ 2.

[5] سورة النساء، 4/ 36.

[6] الفراء، معاني القرآن 266/2 ؛ الزجاج، إعراب القرآن 731/2، وابن عصفور؛ ابن عقيل، المساعد 326/2،

مطلقا[1]، وأجازه ابن مالك[2] إذا كان ظرفًا، واستدلّ بقوله تعالى: **{عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ}**[3]، وتبع ابن مالك بعض المتأخرين كابن هشام [4]، وابن عقيل[5].

ب-أن يقع العامل صفة لموصوف[6]، أو صلة الموصول، نحو: (يعجبني رجل ضرب زيدًا)، و(يعجبني الذي ضرب زيدًا). فلا يجوز تقديم (زيدًا) في المثالين.

ج-أن يكون المفعول به ضميرًا متّصلاً[7]، نحو قوله تعالى: **{وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى}** [8].

د-أن يتوسّط المبتدأ بين المفعول به المتقدم وبين عامله المتأخّر، فلا يجوز نحو: (زيدا أجلُه أحرِزْ)[9].

هـ- أن يقع العامل بعد الفاء الجزائية في جواب (أمّا) وللعامل منصوب غير المفعول به، نحو: (أمّا اليومَ فاضربْ زيدًا)[10].

و-أن يكون في تقدمه إلباس، كأن ينتفي الإعراب في الفاعل والمفعول به، ولا يكون ثمة قرينة، نحو: (ضربَ موسى عيسى)، و(زارت سُعدى سَلمى)، و(ضرب ابني غلامي)[11]. فإذا لم يكن المفعول به في إحدى الحالات السابقة، فيجوز تقديمه على فعله أو على فاعله[12]، وذلك بأحد الأمور الآتية:

---

[1] ابن عقيل، م.س، 326/2 ؛ السيوطي، همع الهوامع 255/4.

[2] ابن مالك، شرح التسهيل 218/3.

[3] سورة المؤمنون، 23/ 40.

[4] ابن هشام، مغني اللبيب 590/2.

[5] ابن عقيل، المساعد 326/2.

[6] الزجاج، إعراب القرآن 735/2 ؛ ابن عصفور، شرح الجمل 164/1.

[7] الزجاج، س.م ، 631/2 ؛ ابن عصفور، س.م، 164/1 .

[8] سورة الضحى، 93/ 5.

[9] الزجاج، م.س، 731/2.

[10] السلسيلي، شفاء العليل 437/1؛ الأزهري، التصريح 285/1.

[11] الشلوبين، شرح المقدمة 591/2؛ ابن عصفور، م.س، 164/1؛ المرادي، توضيح المقاصد 16/2، وابن الوردي، شرح التحفة ص210.

[12] المبرد، المقتضب 95/3؛ ابن يعيش، شرح المفصل 63/7 ؛ الشلوبين، س. م، 591/2 .

1-أن يكون في الكلام إعراب مبيّن، نحو: (ضرب زيدًا عمرو). فزيدًا منصوبة على أنها مفعول به، فالعلامة الإعرابية بينت المفعول به.

2-أن يكون في الكلام معنى مبيّن، نحو: (أكلَ الكمثرى موسى).وجود قرينة معنوية، فالكمثرى نبات لا يمكن أن يقوم بفعل الأكل،لذلك جاز تقدم المفعول به.

3-أن يكون في الكلام تابع مبيّن، نحو: (ضرب موسى الكريمَ عيسى العاقلُ). فالتابع بين الفاعل والمفعول به في الجملة.

4-أن يكون في الكلام لفظ مبيّن، نحو: (ضربتْ موسى سلمى). جاء تاء التأنيث بمثابة دليل على المفعول به.

5-أن يكون معمولاً لخبر (ليس)، هذا قول الكوفيين، ووافقهم المبرد، وابن السراج، والجرجاني، وابن مالك، وأجاز تقدمه باقي البصريين، وعُضِّد قولهم بقوله تعالى: **{أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ}**[1]، وقيل: لأن (يوم) معمول لقوله: (مصروفا)، وأجيب بأن يكون ناصب (يوم) مقدرًا، وخَرَّجَهُ آخرون على أنه مبتدأ مبني[2]. فإذا كان هذا قولهم والمعمول ظرف، فالحكم بمنع تقدم المعمول إذا كان مفعولاً صحيحًا أولى.

ثانيًا: إذا كان العامل مصدرًا:

المصدر العامل في المفعول به إمّا أن يكون مقدرًا بحرف مصدري والفعل، وإمّا أن يكون نائبًا عن فعله. فإن كان مقدرًا بحرف مصدري والفعل كقوله تعالى: **{إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ}**[3]، فقد عمل (اتخاذ)-وهو مصدر مقدر بحرف مصدري والفعل- في (العجل)، وقول الرسول -صلّى الله عليه وسلّم- :**(اللهُمَّ، حَبِّبْ إلَينا المدينةَ كَحُبِّنا مكَّةَ أو**

---

[1] سورة هود،11/ 8.

[2] ابن مالك، شرح التسهيل 351/1-354؛ الأزهري، التصريح 188/1.

[3] سورة البقرة، 2/ 54.

أَشَدَّ)[1]، عَمِلَ (حُبّ)–وهو مصدر مقدر بحرف مصدري والفعل– في (مكة)، فيمتنع تقدُّم معمول المصدر عليه، أو الفصل بينهما بأجنبي؛ لأنّ المصدر العامل المقدر بحرف مصدري والفعل كالصلّة والموصول [2]، وما أوهم خلاف ذلك فيقدر له العامل، أو يُعَدُّ نادرًا[3]، وقد قيل في (ليلة) في قوله تعالى: (**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ**)[4]: إنها –وإن كانت من حيث المعنى متعلّقة بـ(الرّفث) – ليست منصوبة على الظّرفية به؛ لأنّ (الرّفث) مصدر، والمصدر لا يعمل في ما قبله؛ لأنه قُدّر لـ(ليلة) عامل يفسره (الرفث) [5]، ومَنعُ تقدّمِ المفعول به على المصدر أولى من منع تقدم الظرف عليه. وقيل: يحتمل في المصدر المنسبك ما لا يحتمل في الموصول، إذ هو غير صريح في الموصوليّة[6]

ثامنًا: حذف المفعول به

يتناول الحديث في هذا المبحث حذف المفعول به وحذف عامله أيضًا جوازًا ووجوبًا على النحو الآتي:

– حذف المفعول به:

المفعول به فضلة من الفضلات يذكر في الكلام متمِّمًا الجملة، وقد يُستغنى عنه ، فيحذف جوازًا، وقد يكون حذفه واجبًا، وذلك على النحو الآتي:

---

[1] البخاري، صحيح البخاري، كتاب المرضى ،باب عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار 4/4

[2] المبرد، المقتضب 157/4؛ ابن السراج، الأصول 175/1؛ ابن مالك، شرح التسهيل 113/3؛ السيوطي، همع الهوامع 70/5.

[3] ابن مالك، م.س، 113/3؛ المرادي، توضيح المقاصد 8/3؛ ابن عقيل، المساعد 233/2.

[4] سورة البقرة، 2/ 187.

[5] العكبري، إملاء ما من به الرحمن 83/1 ؛ أبو حيان، البحر المحيط 48/2.

[6] المبرّد، م.س، 157/4.

(أ) **حذفه جوازًا: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى)**[1]، أي: (اتقى الله)، وقوله تعالى: **(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)**[2]، أو ألا يكون في ذكره حاجة، نحو: (أكلت)، جوابًا لمن قال: (هلْ أكلتَ)؟ فالسائل يريد أن يعرف إن كان حدث منك الأكل، لكن لا يهمه ما أكلت.

ويجوز حذف أحد مفعولي (أعطى)، نحو قوله تعالى: **(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)**[3]. وقول الرّسول –صلّى الله عليه وسلّم–: (... **خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلاً، فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ)**[4]. ومن حذف الأول قوله تعالى: **(وَآتَى الزَّكَاةَ)**[5]، وقول الرّسول صلّى الله عليه وسلّم: **(تُطْعِمُ الطَّعَامَ)**[6].

ويجوز حذفهما معًا[7]، نحو قوله تعالى:**{فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى}**[8] ، حذف مفعولي (أعطى) في الآية، وكذلك في قول الرّسول –صلّى الله عليه وسلّم–: **(لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلِلَّهِ مَا أَعْطَى)**[9]. وقوله صلّى الله عليه وسلم: (إنما أنا قاسم والله يُعطي)[10]. قال ابن أبي الربيع: لا خلاف في ذلك إلاَّ ما كان من السهيلي، فإنه أجاز حذف الثاني وإبقاء الأول، "ومنع حذف الأول وإبقاء الثاني؛ لأنه كان قبل النقل فاعلاً فلا يجوز حذفه مراعاة للأصل" [11].

---

[1] سورة الليل، 92/ 5.

[2] سورة الضحى، 93/ 3.

[3] سورة الضحى ،93/ 5.

[4] البخاري، صحيح البخاري ،باب الاستعفاف عن المسألة 257/1.

[5] سورة البقرة، 2/ 177.

[6] البخاري، م.س، كتاب الإيمان ، باب إطعام الطعام من الإسلام 11/1.

[7] المبرد، المقتضب 93/3؛ الزجاج، إعراب القرآن 437/2؛ ابن أبي الربيع، البسيط في شرح الجمل 429/1؛ ابن الناظم، شرح الألفية ص249.

[8] سورة الليل، 92/5.

[9] البخاري، صحيح البخاري ، كتاب القدر، باب وكان أمر الله قدرا مقدورا 144/4.

[10] البخاري، م.س، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين 24/1.

[11] ابن أبي الربيع ،البسيط في شرح الجمل 429/1.

(ب) وجوب ذكره:

يجب ذكر المفعول به في مواضع، هي:

1- إذا ألغي الثاني في باب التنازع[1] امتنع حذف معمول المفعول به عند البصريين[2]، وأجاز الكوفيون[3]حذف معموله، فيجوز عندهم قولك: (ضربني وضربتُ زيدٌ).

2- أن يكون جوابًا، كقولك: (ضربتُ زيدًا)، لمن قال: (منْ ضربتْ؟) ولو حذفت المفعول به (زيدًا) لم يحصل جواب.

3- أن يكون محصورًا، نحو: (ما ضربتُ إلا زيدًا)، ولو حذف المفعول به للزم نفي الضّرب مطلقًا، والمراد نفيه من غير (زيد)، فلا يفهم المقصود عند حذفه[4].

4- أن يكون عامله محذوفًا، كقولك: (خيرًا لنا وشرًّا لعدونا)[5]. أي نؤتى خيرً ونتوقى شرًا.

(ج) وجوب حذفه:

إن ألغي الأول في باب التنازع وجب ذكر معمول المفعول به[6]؛لأنه مستغنى عنه فلا حاجة لإضماره[7]، ولأن في إضماره تقديم ضمير _هو فضلة_على مفسرمتأخر لفظًا ورتبة[8]. فلا يجوز عند النحاة (ضربته وضربني زيدٌ) بل يجب حذف ضمير المفعول به في (ضربته)، أما إذا ألبس _مال عني وملت إليه- فيجب إضمار الفضلة؛ لأنا لو حذفنا (عنّي) لتوهم أن المراد: مال إليّ وملت إليه[9].

---

(1) التنازع: هو أن يتوجه عاملان متقدمان إلى معمول واحد متأخر، والمعمول يكون مطلوبًا لكل منهما، والعامل قد يكون فعلًا، وقد يكون ما يشبه الفعل، نحو اسم الفاعل، ويكون المعمول على علاقات متعددة بالنسبة إلى المتنازعين.

(2)المبرد، م.س، 113/3؛ الشلوبين، م.س، 913/3؛ الإسفراييني، م. س، ص 236 .

(3) الشلوبين، م.س، 913/3

(4)ابن مالك، شرح التسهيل 161/2 ؛ ابن الناظم ،شرح الألفية ص 251؛ ابن عقيل ، م.س، ص237.

(5) ابن مالك، م.س، 161/2.

(6)المبرد، م .س ،112/3؛السيوطي،همع الهوامع، 141/5.

(7) المرادي، توضيح المقاصد ،70/2.

(8) ابن مالك ، م.س، 172/2.

(9)السيوطي، همع الهوامع ،141/5.

الدّراسة التّطبيقيّة

الفصل الثّاني

المفعول به المقدّم جوازًا و وجوبًا

أولا: المفعول به المقدم جوازًا

ثانيًا: المفعول به المقدم وجوبًا

الفصل الثّاني

المفعول به المقدّم جوازًا و وجوبًا

أولا: المفعول به المقدم جوازًا:

سأورد في هذا الفصل نماذج من الآيات القرآنية التي تقدّم فيها المفعول به جوازًا، والتي قمت بإحصائها من القرآن الكريم، وسيتم جمع بعض أراء المفسرين في تلك الآيات، وبيان المعنى الذي أفاده التقديم، موضحًا رأيي في بعض الآيات القرآنية التي عرّج عليها العلماء والمفسرون.

1- قال تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}.[1]

يؤكِّد الله سبحانه وتعالى عليهم أنهم هم الظّالمون لأنفسهم، وذلك بالاستدراك في قوله: (ولكن)، ومعنى الاستدراك عن ظلم الله تعالى لهم، بيان أنَّ ظلمهم لأنفسهم كان منهم لا من الله سبحانه وتعالى، وأكده -سبحانه وتعالى- بتقديم (أنفسهم)؛ لأنَّ التقديم هنا يدلُّ على الاختصاص، أي أنَّهم -بهذا- يظلمون أنفسهم.[2]

---

[1] سورة العنكبوت،40/29.

[2] أبو زهرة، زهرة التفاسير،240.

وتقديم المفعول به للدلالة على القصر الذي يقتضيه النفي السابق، وفيه ضَرْبُ تَهَكُّمٍ بِهِم، والجمع بين صيغتي الماضي والمستقبل؛ للدلالة على تماديهم في الظّلم واستمرارهم بالكفر.[1]

كما أنّ تقديم المفعول يحتمل أن يكون لمجرّد الاهتمام، مع مراعاة الفاصلة من غير قصد إلى قَصْرِ المظلومية عليهم، ويحتمل أن يكون لِقَصْرِ المظلومية على رأي مَن يرى التقديم مُوجَبًا، ولعلَّ إيثارَ قَصْرِها على قَصْرِ الظالمية عليهم للمبالغة في بطلان أفعالهم، وسخافة عقولهم.[2]

يقول الزمخشري: "يعني فظلموا بأن كفروا هذه النعم، وما ظلمونا، فاختصر الكلام بحذفه لدلالة (وما ظلمونا) عليه ".[3]

ويرى ابن عاشور" أنّ تقديم المفعول به على عامله لإفادة تغليظهم بالعقوبة بأنهم ما جَنَوْا بكفرهم إلاَّ على أنفسهم، وما ظلموا اللهَ ولا رُسُلَه، فَما أضرُّوا –بعملهم– إلاَّ أنفسَهم".[4]

ففي هذه الآيات جميعِها[5] يُقدَّم المفعول به (أنفسهم) على الفعل (يظلمون)؛ لِيَجعَلَ ما حصل لهم بما فعلوا هم أنفسهم، فاستحقوا ذلك؛ لأنَّ وَبال العصيان راجع عليهم.

يرى الباحث أنّ هذا المعنى يتلاشى في تقديم الفعل على المفعول به في هذه الآيات السابقة؛ لأنَّ النَّظم الرَّبَّانِيَّ و البناء الفنّي لهذه الآيات تطلب تقدم المفعول به؛ لبيان دلالة لم تكن موجودة لو لم يكن ذلك كذلك.

---

[1] أبو السعود، ارشاد العقل السليم، 104.

[2] الألوسي، روح المعاني،120/6.

[3] الزمخشري،الكشاف،170/1.

[4] ابن عاشور، التحرير والتنوير، 11/ 92.

[5] عدد الآيات التي تقدم فيها المفعول به (أنفسهم) على الفعل (يظلمون) في القرآن الكريم تسع آيات.

2- قال تعالى: { أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ}[1]

وفائدة تقديم المفعول به (ففريقًا) على الفعل (كَذَّبتم) –كما ذكر صاحب "غرائب القران"– بيان غاية عنادهم، وفَرْطِ عُتُوِّهِم، حيث جعلوا الرّسل فريقين: أحدهما مخصّص بالتكذيب، والآخر بالقتل، وكأنَّ وصف الرسالة هو الذي اقتضى –عندهم– أحد هذين، حتى خُصَّ المنعوت به دون سائر الناس بأحد الأمرين.[2] كما أَنَّ في تقديم المفعول به تشويقًا للسامع واهتمامًا به،[3] ويشير ابن عاشور –هنا– إلى أنَّ "تقديم المفعول به لِما فيه مِن الدلالة على التفصيل، فناسب أن يُقَدَّمَ لِيدلَّ على ذلك، وجاء بالفعل المضارع عِوَضًا من الماضي مع ما فيه من مرعاة الفواصل؛ فاكتمل بذلك بلاغة المعنى وحسن النظم".[4]

وأنا أميل لأن يكون الجمع بين الرأيين أصوب، لأن القرآن الكريم في كثير من الآيات اهتم بالفاصل القرآني لما يقدمه من انسجام صوتي عند الوقف، كما أنَّ الآيات القرآنية في كل المواطن ركزت على بلاغة المعنى وحسن النظم والاهتمام بالتشويق للسامع.

3– قال تعالى:{ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ}.[5]

إنّ هذا المستوى الراقي من الأداء المغاير للمعيار المألوف لإنتاج دلالة مغايرة في أمور لطيفة ودقيقة، كتقديم المفعول به (أحدكم) على الفاعل (الموت)؛ وذلك لأنه مِمَّا تكره سماعه

---

[1] سورة البقرة،87/2.

[2] النيسابوري، غرائب القرآن،330/1.

[3] الزحيلي، المنير، 218؛ الألوسي روح المعاني، 318.

[4] ابن عاشور، التحرير والتنوير، 598؛ ينظر: أبو السعود، إرشاد العقل السليم،127/1.

[5] سورة البقرة، 2/ 180.

النفس،[1]وهذا يشير إلى بُعدٍ نَفسيٍّ؛ فالإنسان يرغب في تأخُّر الموت، ويتمنَّى ألاَّ يأتيه أبدًا ليستمتع بحياته، وإذا كان لا بُدَّ مِن قدومه فليتأخَّرْ، فالنَّظم القرآنيُّ راعى هذه الرّغبة النفسيَّة البشريَّة، فأخَّرَه في التركيب؛ لأنَّه مؤخَّر عن شعور الإنسان وتفكيره.[2]

ففضلاً عَمّا ذُكِرَ مِن مراعاة لشعور المخاطب، هناك علَّة دلالية أخرى، وهي أنَّ المفعول به المقدَّم (أحدكم) هو المهمُّ ههنا؛ لأنَّه المعنيُّ بالتوبة والإصلاح، وهو المدعوُّ للإنفاق، وهو المتحسّر النادم إذا عاجله الموت، فالعناية والاهتمام مُنصبّان على المفعول به الذي يأتيه الموت وهو كُلُّ واحد منّا.[3]

فالتأخير هنا يراعي هذه الرّغبة النفسية والشّعور الإنسانيّ، فجعل الموت أوَّل ما يطرق سماع المخاطب ما يكدّر صفو المتلقّي، ومن الملاحظ –في هذه الآيات– أنَّها جاءت على نظم خاصّ، وأسلوب يكاد يكون فريدًا في القرآن الكريم، فقد كثر فيها الخروج عن مألوف النظم القرآنيّ خروجًا متعمدًا، فهناك تقديم وتأخير بين الفاعل والمفعول بحيث يبدو تشابه في تأخير (الموت).

ويرى المسيريُّ أنَّ تأخير (الموت) لتعظيم الشهادة وإدخال الهيبة عليها، تلك الهيبة المستمدَّة مِن تقديم ذكر الموت الذي لا مفرَّ لأحد منه، وقد تقدَّمَ المفعول به (أحدكم) على فاعله (الموت)؛ للاهتمام باستشعار نازلة الموت التي خصَّته بالموت.[4]

وأنا أرى أنّ في ذلك لفتا للانتباه وتحذير للسامع كي لا يفكر في غيره ، بل يلتفت إلى نفسه وكأن الخطاب موجه له، وعليه العمل وبسرعة للنجاة بنفسه من قبل أن يدركه الموت، فلو قدّم الفاعل لتعلق القارىء بحدث الموت دون أن يربطه في نفسه.

---

[1]الأنباري، من أسرار العربية،231.

[2] الجيوسي، التعبير القرآني والدلالة النفسية،307.

[3] السامرائي، لمسات بيانية،137

[4]المسيري، دلالات التقديم والتأخير، 328.

4-قال تعالى:{ قُلْ أَرَأَيْتَكُم إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَبَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاء وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ}.[1]

قال الله تعالى: **(أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُوْنَ)**، ثُمَّ قالَ: **(بَلْ إِيَّاهُ تَدعُوْنَ)** بتقديم المفعول به (إياه)على فعلـــه، (تدعون) أي تخصونه بالدعاء، ولا تدعون أحدًا سواه، بدليل قوله: (وتنسون ما تشركون).[2]

فتقدم المفعول به أفادة الاختصاص، لأن الدعاء لا يكون إلا لله وحده ، كما أن في ذلك تـــوبيخ لمن يدعو غير الله .

5- قال تعالى:{ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْـرَاهِيمَ وَإِسْـمَاعِيلَ وَإِسْـحَاقَ وَيَعْقُـوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ }[3]

يرى الزمخشري أنّ "تقدّم المفعول الذي هو (غير دين الله) على فعله؛ لأنَّه أهمُّ مِن حيـــث إنَّ الإنكار –الذي هو معنى الهمزة– مُتَوَجِّه إلى المعبود بالباطل، فهناك استنكار لأنْ يَكون غيرُ الله مستحِقًّا للعبادة، ومن الملاحظ أنَّ المتكلِّم ينصب المفعول به قبل مجيء الفعل؛ لجِعَلِـــهِ مطلوبًـــا للفعل القادم، ويربطه بالفعل القادم برباط الاحتياج المعنويّ، ويدلُّ على هذه العلاقة بعلامة أمن اللبس وهي الفتحة، وتقديم المفعول المضاف (أفغير) يؤدِّي إلى تقديم ما يرتبط به معنويًّا، وهو المضاف (دين)، ولا يتوقف الأمر على هذا، بل يجب أن يتبعه المضاف إليـــه (الله)؛ حيـــث إنَّ تقديم جزء من المقولة لا بُدَّ أن يرافقه تقديم بقية أجزاء المقولة".[4]

---

[1] سورة الأنعام، 40–41.

[2] السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص44.

[3] سورة آل عمران، 83/3.

[4] الزمخشري، الكشاف، 380/1.

فالإنكار الذي هو معنًى لا يتوجَّه إلى الذَّوات، وإنَّما يتوجَّه إلى الأفعال التي تتعلَّق بالذَّوات، فالذي أنكر إنَّما هو الابتغاء الذي متعلّقه غيرُ دينِ الله، وإنَّما جاء تقديم المفعول –هنا– مِن باب الاتِّساع، وشبه (يبغون) بالفاصلة بآخر الفعل.[1]

لذلك أرى في تقديم المفعول به نوعا من التوبيخ للذي يتبع دينا غير الاسلام ، فهو منهج واضح متكامل.

6–قال تعالى: { إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ }.[2]

قال السامرائيُّ: "إنَّ مدار تقديم المفعول به على الفاعل هو الاهتمام والعناية، وإنَّ مَوطِن الاهتمام مختلف بحسب المقام، فأنت ترى –هنا– أنَّه قدَّم المفعول به (القومَ) على الفاعل (قرحٌ)، وذلك هو الوجه هنا؛ لأنَّ هذه الآية نزلت في معركة أُحد التي أصاب المسلمين فيها أذًى شديدٌ، وقُتِلَ فيها مَن قُتِلَ مِنَ المسلمين، وشُجَّ وَجْهُ رَسولِ اللهِ –صلى الله عليه وسلم– فأنزل الله هذه الآيات يواسيهم، ويمسح عنهم الحزن الذي أصابهم، فأخبرهم أنَّ القرح والأذى لم يُصِبهُم وحدَهم، إنَّما أصاب أعداءهم أيضًا، وقدَّم القوم؛ لأنَّه هو الذي يعني المسلمين هنا، إذ ليس المهمّ القرح، وإنَّما المهم مَن أصاب، فقدَّم القوم؛ لأنَّ إصابة هؤلاء بأعيانهم هي التي تواسي المسلمين وتخفّف عنهم الحزن".[3]

وأرى أنّ في الآية مراعاة لشعور المسلمين، فقد أخر كلمة (القرح) كي لا يتم ربط أثار المعركة السلبية بالمسلمين فقط، وإنما عزاؤهم أنّ المصاب تجرعه الكافرون قبلهم.

---

[1] أبو حيان، البحر المحيط، 515/2.

[2] سورة آل عمران، 3/ 140.

[3] السامرائي، معاني النحو،48/2 – 49.

7-قال تعالى: {وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا}.[1]

والمقصود بالقسمة قسمة أموال المواريث، فقدَّم (القسمة) على الفاعل؛ لأنَّها هي الأهمُّ، وهي المقصود بالكلام، ولم يكن الحضور إلاَّ بسببها، والسياق إنَّما هو في الأموال والتَّصرُّف فيها، فناسب تقديم المفعول به على الفاعل ههنا.[2]

ويرى الألوسيُّ أن تقديم المفعول به (القسمة) على الفاعل (أولو القربى واليتامى والمساكين)؛ لأنَّ مدار الحديث مُنصَبٌّ عليها، وهي المبحوث عنها؛ فكان الأولى بها أن تتقدَّم على الفاعل؛ لأنَّها الأهمُّ في الذكر؛ لتكون أمام الحاضرين في اللَّفظ، كما هي في الواقع، وتلتفت إليها الأعناق، وتستقرَّ في النفوس، وتجعلَ القائمين عليها يهتمُّون بقسمتها، وإعطاء مَن يحضرونها مِن أولي القربى واليتامى والمساكين، فضلاً على أنَّ في الفاعل تَعدادًا وتطويلاً لا يحسن أن تأتي بعده؛ لأنَّها تفقد أهمِّيَّتها؛ فكان الأولى والأهمّ ذِكْرها في بداية الحديث.[3]

"وفي تقديم المفعول به على الفاعل يظهر جليًّا أنَّ ثنائيَّة التقديم والتأخير ليست أمرًا يظهر في البنية الخارجية دون وجود علة مرتبطة بهذا التّحوُّل السَّطحِيِّ؛ وذلك لأنَّ التقديم يكون دائمًا لغرض يتعلّق بالمعنى، وليس لغرض يتعلق بالبنية الشكليَّة أو بموسيقى الكلام".[4]

وأرى أنّ العطف على الفاعل قد يقلل من أهمية المفعول به هنا، فتقديم المفعول به يجعل الالتفات منصبا عليه، كما أنه يظهر جليا ارتباط صوتي وانسجام حرفي بين الفعل والمفعول به لا يتأتى لو قدم الفاعل على المفعول، فكلُّ هذه المعاني ستغيب لولا تقدُّمُ المفعول به، وستفقد الآية نَكهتَها البلاغية ومعانيهاالجماليّة التي قُصِدَت مِن خلال التقديم.

---

[1] سورة النساء، 8/4.

[2] السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، 42،

[3] الألوسي، روح المعاني، 212/4؛ حميد عيسى العامري، التقديم والتأخير في القرآن، 111.

[4] خليل عمايرة، في نحو اللغة وتراكيبها، 90.

8-قال تعالى: {لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}.[1]

تتحدث الآية القرآنية عن التفاوت في الإنفاق، سواء أكان ذلك بالنفس أم بالمال، ولأنَّ الحديث عن ذلك تقدَّم المفعول به (كُلاًّ)، فناسب ذلك السّياق تقدَّم المفعول به على فعله، كما أنَّ في ذلك إشارةً إلى عِلم الله -عزَّ وجلّ- بأحوالهم، وأعمالهم، وعزائمهم، ونواياهُم، دون تردُّد أو إظهار لبس في الإنفاق الذي قدَّم، ويشير تقدُّم المفعول به -هنا- أيضًا إلى احتراسٍ مِنْ أَن يَتَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أنَّ الله -عَزَّ وجَلَّ- لم يَجْزِ المُنفقين سواء بالمال أو النفس، إلاَّ أنَّ التفاوت في الدرجات بينهم موجود، كما ظهر جليًّا التعجيل في الجزاء؛ لأنَّ حال المسلمين -آنذاك- كان يحتاج للتضحية بالمال والنفس؛ ونتيجة لذلك فتحت مكة، فتشريفًا للمنفقين قدَّم الله -عزّ وجَلَّ- الجَزاء.

9-قال تعالى: { مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ }.[2]

وتقديم المفعول به في قوله (وفريقًا كذّبوا)؛ لمجرَّد الاهتمام بالتفضيل؛ لأنَّ الكلام مَسوق مَساقَ التفضيل لأحوال رسل بني إسرائيلَ؛ باعتبار ما لاقَوهُ من قَومهم؛ لأنَّ في تقديم مفعول (تقتلون) رعاية لفاصلة الآي، فقدَّم مفعول (كذَّبوا)؛ ليكون المفعولان على وتيرة واحدة.[3]

---

[1] سورة النساء، 4 / 95.

[2] سورة المائدة، 70/5.

[3] ابن عاشور، التحرير والتنوير،273/6-275.

10-قال تعالى: { قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.[1]

11-قال تعالى: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}[2]

12-قال تعالى: { قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ}.[3]

إنَّ انزياح التركيب الاستفهاميِّ عن أصل وضعه الدلالي، وهو طلب الفهم، له دلالات موحيـــة، ففي الأمثلة القرآنية من سورة الأنعام جرى إفراغ أداة الاستفهام من دلالتها الوضعية، وتضمينها دلالات بديلة هي: الإنكار، والتوبيخ، ثمَّ جرى تسليط الاستفهام المفرَّغ على المفعول به المقدم (غير)[4]، ولو رُدَّت الصياغة إلى الأصل لَضاعَ هذا التَّسلُّطُ، ولَتَغَيَّرَ النّاتج الدّلاليُّ.[5]

وقال عبد القاهر الجرجاني في بيان سبب تقديم المفعول به (غير الله) علـــى الفعلـــين (اتَّخَـــذَ) و(تدعون)، ويقاس عليهما (أبتغي) و(أبغي): "إنَّ له مِنَ الحُسن والمَزِيَّة والفخامة ما تعلم أنَّه لا يكون لو أُخِّرَ، فقيل: (قل: أأتخذ غير الله وليًّا)، و(أتدعون غير الله)؛ وذلك لأنَّه حصل بالتقـــديم معنى قولك: أيكون غير الله بمثابة أن يتخذ وليًّا، وأيرضى عاقل من نفسه أن يفعل ذلك؟ وأيَكونُ جَهْلٌ أَجهَل وعَمًى أعمى مِن ذلك؟ ولا يكون شيء من ذلك إذا قيل: (أأتَّخِـــذُ غَيـــرَ الله وليًّا)؛ وذلك لأنه –حينئذ– يتناول الفعل أن يكون فقط، ولا يزيد على ذلك، فاعرفه".[6]

---

[1] سورة الأنعام،14/6.

[2] سورة الأنعام،114،6.

[3] سورة الأنعام،164/6.

[4] الدراويش، إعراب القران ، 437

[5] ينظر: محمد عبد المطلب، البلاغة العربية/ قراءة أخرى، 248.

[6] الجرجاني، دلائل الإعجاز، 95.

إن هذا الانزياح عن النمط التركيبي المألوف مع مورفيم[1] الهمزة الدال على إنكار أصل الفعل، باستئثار المفعول به مجاورة الهمزة يستخلص ثلاث دلالات فرعية ذكرها عبد القاهر الجرجاني، وهي 1- دلالة تثبيتيّة تحقيقيّة لِفِعل كائن ومستقرّ، 2- ودلالة إنكاريّة رافضة لهذا الفعل، 3- ودلالة تقريعيّة تعريفية لفاعله،[2] هذه الدلالات الثلاث لا يمكن إظهارها إلاَّ إذا تقدَّم المفعول به على الفعل، ولو تأخَّرَ لَضاعت الدلالات الثلاث.

وقد نقل ابن عاشور عن بعض المفسرين" أنَّ هذا القول أمر به الرسول – صلى الله عليه وسلم – ليجيب المشركين الذين دعوه إلى عبادة أصنامهم، أي هو مثل ما في قوله تعالى: "**قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ**"، وقال: "وهو لعمري مِمّا يشعر به أسلوب الكلام، وإن قال ابن عطية: إنّ ظاهر الآية لا يتضمّنه، كيف ولا بد للاستئناف من نكتة".[3]

والاستفهام للإنكار. وقدَّم المفعول الأول لـــ (أتخذ) على الفعل وفاعله؛ ليكون مواليًا للاستفهام؛ لأنَّه هو المقصود بالإنكار، لا مطلق اتخاذ الولي. وشأن همزة الاستفهام –بجميع استعمالاتها– أن يليها جزء الجملة المستفهم عنه كالمنكر هنا، فالتقديم للاهتمام به، وهو من جزئيات العناية التي قال فيها عبد القاهر أنْ لا بُدَّ مِن بيان وجه العناية، وليس مفيدًا للتخصيص في مثل هذا لظهور أنَّ داعي التقديم هو تعيين المراد بالاستفهام؛ فلا يتعيَّن أن يكون لغرض غير ذلك. فَمَن جَعَلَ التَّقديم هنا مفيدًا للاختصاص، أي انحصار إنكار اتخاذ الوليّ في غير الله –كما مال إليه بعض شُرّاح (الكشاف)– فقد تكلَّف ما يشهد الاستعمال والذَّوق بخلافه. وكلام الكشاف بريء منه، بل الحقُّ أنَّ التقديم هنا ليس إلاّ للاهتمام بشأن المقدَّم؛ لِيَلِيَ أداةَ الاستفهام؛ فَيُعْلَمَ أنَّ مَحَلَّ الإنكار هو اتخاذ غيرِ الله وليًّا، وأمَّا ما زادَ على ذلك فلا التفاتَ إليه من المتكلم. ولَعَلَّ الذي

---

[1] هو أصغر وحدة لغوية مجردة لها معنى.

[2] ينظر: الجرجاني، م.س ، 113 – 114؛ دلخوش جار الله، الثنائيات المتغايرة، 123.

[3] ابن عاشور، التحرير والتنوير،6/ 36.

حداهم إلى ذلك أنَّ المفعول في هذه الآيـــة ونظائرهـــا مثـــل: **(أَفَغَـيْرَ اللَّهِ تَـأْمُرُونِّي أَعْبُـدُ أَيُّهَـا الْجَاهِلُونَ)**، **(أَغَيْرَ اللهِ تَدعُوْنَ)** هو كلمة (غير) المضافة إلى اسم الجلالة، وهي عامَّة في كُلِّ ما عدا الله، فكان (الله) ملحوظًا مِن لفظ المفعول، فكان إنكار اتخاذ الله وليًّا لأنَّ إنكار اتِّخاذ غيـــره وليًّا مستلزمًا عدم إنكار اتخاذ الله وليًّا؛ لأنَّ إنكار اتخاذ غير الله لا يبقى معه إلا اتخاذ الله وليًّا; فكان هذا التركيب مستلزمًا معنى القَصْرِ، وآيلاً إليه، وليس هو بدالٍّ على القَصْرِ مُطابَقَـــةً، ولا مفيدًا لِما يُفيدُهُ القَصْر الإضافيُّ مِن قلب اعتقاد، أو إفراد، أو تعيين، ألا ترى أنَّه لو كان المفعول خلاف كلمة (غير) لَما صَحَّ اعتبار القَصْر، كما لو قلت: (أزيدًا أتتخذ صديقًا)، لم يكن مفيدًا إلاَّ إنكار اتِّخاذ (زيد) صديقًا مِن غَيرِ التفات إلى اتِّخاذ غيرِهِ، وإنَّما ذلك لأنَّـــك تَـــراهُ لـــيس أهـــلاً للصداقة، فلا فرق بينه وبين قولك: أتتخذ زيدًا صديقًا، إلا أنَّك أردت توجُّـــه الإنكـــار للمتخـــذ، لا للاتّخاذ؛ اهتمامًا به. والفرق بينهما دقيق؛ فأجِد فيه نَظَرَك.[1]

ثم إن كان المشركون قد سألوا من النبي –صلى الله عليه وسلم– أن يتخذ أصنامهم أولياء كـــان لتقديم المفعول نكتة اهتمام ثانية، وهي كونه جوابًا لكلام هو المقصود منه، كما في قوله: **{أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ}**[2]، وقوله: **{قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَـةٌ}** – إلـــى قوله– **{قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهاً}**[3]. وأشار صاحب الكشاف في قوله: **{قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبّاً}** الآتي في آخر السورة إلى أن تقديم {غَيْرَ اللَّه} على {أبغي} لكونه جوابا عن ندائهم له إلى عبادة آلهتهم. قال الطيبي:"لأنّ كلّ تقديم إما للاهتمام أو لجواب إنكار".[4]

---

[1] ابن عاشور، التحرير والتنوير، 6/ 36.

[2] سورة الزمر 39/ 64.

[3] الأعراف 7 / 148.

[4] ابن عاشور/ التحرير والتنوير 6 / 37. .

13-قال تعالى:{ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ}.[1]

قد يكون التقديم من هذا النوع لغرض آخرَ، كالمدح، والثناء، والتعظيم، والتحقير، وغير ذلك من الأغراض، إلاَّ أنَّ الأكثر فيه أنَّه يفيد الاختصاص. ومِن التقديم الذي لا يفيد الاختصاص قوله تعالى: **(وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ)**، فهذا ليس من باب التخصيص؛ إذ ليس معناه أنَّنا ما هَدينا إلا نوحًا، وإنَّما هو مِن باب المدح والثَّناء.[2]

ويرى المسيريُّ أنَّ المفعول به (كُلاًّ) تقدم على فاعله (هَدَينا)؛ لإفادة القصر، لا بالنسبة إلى غيرهما، بل بالنسبة إلى أحدهما، أي كلّ واحد منهما (هَدينا) لا أحدهما دون الآخَر.[3]

وأرى أنّ تقديم المفعول به فيه دلالة على بيان قدرة الله عزّ وجل وتعظيم شأنه ، لأن الهداية من الله على الأنبياء والبشر.

14-قال تعالى: {وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاء اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ }.[4]

إنَّ التغيير الأسلوبيَّ في الآية الكريمة في تأخير الفاعل (شركاؤهم)، وتقديم المفعول (قتل أولادهم) مرتبط بسياق الحال، أو سياق الظرف كما يقولون[5] لدى كلٍّ مِن المتلقي والمتكلِّم؛ وذلك من أجل إحداث تشويق لدى المتلقي؛ لينتظر مَن هو الذي زَيَّنَ لِهؤلاءِ المشركين قَتْلَ

---

[1] سورة الأنعام، 84/6.

[2] فاضل السامرائي، أسرار البيان،16

[3] المسيري، دلالات التقديم والتأخير،350.

[4] سورة الأنعام،137/6.

[5] الأنصاري، نظرية النحو العربي، 85.

أولادِهم بالوَأد، أو بنحرهم لآلهتهم[1]، ليأتيَ الفاعل في نهاية الآية بعد أنْ وصل التشويق إلى مَداه، وبعد أنْ لَفَتَ نظرَهم، وبَهَرَهم في إسناد الحدث الواقع على المفعول، لا على الفاعل.

أمّا لو قدم الفاعل لأحدث ارتباكًا بخصوص إعادة الضّمير في (أولادهم)، أي على (شركاء)، لا على المشركين؛[2] لأنَّ المقصود مِن التركيب الإلهيّ هو: (وكذلك زيَّنَ شُركَاءُ كَثيرٌ مِنَ المشركين قَتلَ أولادِهِم)، فالتأخير أخَلَّ بِقَصد التشويق الذي مِن أَجْلِهِ أُخِّرَ في الآية.

15-قال تعالى: { فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ}[3]

اجتمعت آراء العلماء على أنَّ سبب تقديم المفعول به (فريقا) الذي هو مفعول (هَدى)؛ للدلالة على الاختصاص.

ويرى ابن عاشور أن تقديم المفعول به فيه دلالة على التفصيل؛ فناسَبَ أن يقدم المفعول به (فريقًا) على الفعل (هدى)، وهذا استعمال عربي كثير في لفظ (فريق) وما في معناه إذا وقَعَ معمولاً لفعل في مقام التقسيم.[4]نحو {يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ}.[5]

16-قال تعالى: { ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَّقَالُواْ قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ}[6]

لعل السر في تقدّم المفعول به (آباءنا)على الفاعل (الضراء)حتى لا يكون نفور من التعجيل بذكر كلمة كريهة على النفس البشريّة[7]، فالنكتة في التقديم كما قد تكون في التأخير تعجيل

---

[1] الصابوني، صفوة التفاسير، 354/1.

[2] المسيري، دلالات التقديم والتأخير،120.

[3]سورة الأعراف،30/7.

[4] ابن عاشور، التحرير والتنوير، 1 / 580.

[5]سورة آل عمران، 3 / 154.

[6]سورة الأعراف،95/7

[7] إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، 246-247.

المراد من الكلام لأجل خوف فوات الفرصة[1]. وأرى أن القدرة الربانية تظهر في اهتمام الله عز وجل في عباده ، فمراعاة للشعور النفسي عند سماع الإنسان لكلمة (الضراء) لذلك أخرها كي ينصب الاهتمام على المفعول به في الآية(آباءنا).

17-قال تعالى: {سَاء مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ}[2]

ويرى ابن عاشور أنَّ تقديم المفعول للاختصاص أيضًا، أي ما ظلموا إلاَّ أنفسهم، وشأن العاقل ألاَّ يؤذي نفسه، وفيه إزالة تبجُّحِهم بأنَّهم لم يتّبعوا محمدًا -صلّى الله عليه وسلّم- ظنًّا منهم أنَّ ذلك يَغيظه ويَغيظ المسلمين، وإنَّما يضرُّون أنفسهم .[3]

18-قال تعالى: {وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُواْ الْمَلآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ}[4]

قدَّم النَّظم القرآنيّ المفعول به (الذين كفروا) على الفاعل (الملائكة) كان ذلك لبيان حال الكافرين عند الاحتضار؛ إذا أخزاهم -سبحانه وتعالى- بجعل الضرب على وجوههم وأدبارهم، وإنَّما خصَّهم بالضرب؛ لأنَّ الخزيَ والنَّكال في ضربهما أشدُّ.[5]

ويرى السامرائي أن تقدّم المفعول به (الذين كفروا) على الفاعل(الملائكة)؛ لأنَّ السياق على (الذين كفروا)، وتغليظ عقوبة الكفر وبيان عاقبة الكافرين، فإنّ المراد بيان حال هؤلاء عند الاحتضار، ولم يقدّم الملائكة؛ لأنَّه لا يتعلّق غرض بذكرهم، فإنَّ الملائكة يَتَوَفَّون بني آدمَ جميعًا: مؤمنَهم وكافرَهم.[6]

---

[1] ابن يعقوب المغربي، مواهب الفتاح،114/2.

[2] سورة الأعراف،177/7.

[3] ابن عاشور،التحرير والتنوير،92/11.

[4] سورة الأنفال،50/8.

[5] الزمخشري/الكشاف،265/2.

[6] السامرائي، معاني النحو،49/2.

إنَّ التعبير –في التشكيل البنائيّ الأصليّ بنقل المفعول به إلى موضع الفاعل– يشي بإظهار معـــانٍ دلالية مقصودة لا يتأتَّى لو جاء التشكيل النظميُّ على حاله.

لأنَّه ليس كاحتضار المؤمن، وما يَلقون مِن أذًى ومشقَّة، وإنَّ العذاب يُصَبُّ علـــيهم صَـــبًّا لحظـــة الاحتضار، فالناتج الدلالي إذن تشنيع حالة الكفر، وبيان عقوبة الكافرين، وتغليظها.

فقدَّم المفعول به (الذين كفروا) ولو قدَّم الفاعل (الملائكة) في هذا الموضع لم يُفِد هذا المعنى؛ لأنَّه لا يتعلَّق غَرَضٌ بِذِكرِهم، فإنَّ الملائكة يَتَوَفَّونَ بني آدَمَ جميعًا: مؤمنَهم وكافرَهم .[1]

إنَّ هذا الأداء الفنيَّ الجماليّ الذي قدَّمه القرآن، وأظهَرَ ارتقاءً في الأسلوب من السِّمة الإخبارية إلى البلاغة العالية لم يكن ليتحقّق لولا تقدُّم المفعول به في الآية.

19–قال تعالى: {وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}.[2]

تقدم المفعول به (كُلاًّ) على الجملة الفعلية(نقصُّ) للاهتمام بما تقدَّم ذكـــره مـــن قصـــص الأنبيـــاء أجمعين، وأنَّها جميعًا سيقت مِن أجل تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم.[3]

وأرى أن التقديم هنا جاء بسبب بث الطمأنينة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم، بل والإسراع في ذلك، فناسب تقدم المفعول به سرعة بث الطمأنينة.

20–قال تعالى: {سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ النَّارُ}.[4]

قال المسيريّ: "وتقديم المفعول به (وجوههم) على الفاعل (النار) لمناسبة ما بعـــده، وهـــو قولـــه تعالى: { **لِيَجْزِي اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ** }،[5]

---

[1] السامرائي، معاني النحو،56/2.

[2] سورة هود،120/11.

[3] المسيري، دلالات التقديم والتأخير، 429.

[4] سورة إبراهيم 50/14

[5] سورة إبراهيم،51/14.

فالنار هي جزاء كفرهم؛ ولهذا أخرت لتتناسب مع (ليجزي الله) في بداية الآية التي تليها.[1]

21-قال تعالى: {وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ}.(2)

تقدَّم المفعول به (الأنعام) على فعله (خَلَقَها)؛ وذلك لمناسبة ما بعده، فإنَّ بعدها الجارَّ والمجرور (لَكُمْ)، فأفادت معنًى زائدًا هو إشعارهم بمدى العناية والمِنَّة، كأنَّه قال: خَلَقْتُها لَكُمْ، لا لغيركم، وهذا ما لا يكون إنْ أُخِّرَت، فقيل: (خَلَقَ الأنعامَ لَكُمْ)، أو يكون الابتداء بالمفعول به للتشويق، كأنَّ القارئ أو السَّامع -عندما يقرأ الآية (والأنعامَ خلقَها)- يتبادر إلى ذهنه سؤال، فيقول: لماذا؟ فيأتيه الجواب، وقد تقدّم (الأنعام) -في هذه السورة- على سائر الحيوانات.[3]

ويرى الرازي أنَّ التقديم -هنا- للشَّرف، حيث إنَّ الإنسان أكمل المخلوقات وأشرفها ، فما كان انتفاع الانسان فيه أكمل وأكثر كان أكمل وأشرف، والحيوان الذي ينتفع به الإنسان، إمَّا أن ينتفع به في ضروريات معيشته، مثل الأكل واللُّبس أو لا يكون كذلك، وإنَّما ينتفع به في أمور غير ضرورية، مثل الزينة وغيرها، فالقسم الأول أشرف من الثاني، وهذا القسم هو الأنعام؛ فلهذا السبب بدأ الله -عزَّ وجلَّ- بذكره في هذه الآية، فقال: (والأنعام خلقها لكم)، كما أنَّ الله تعالى لَمَّا ذَكَرَ أنَّه خَلَقَ الأنعام للمكلَّفين أتبَعَه بِتَعداد تلك المنافع، وأعْلَمَ أنَّ منافعَ العلم منها ضرورية، ومنها غير ضرورية، والله -تعالى- بدأ بذكر المنافع الضّرورية.[4]

وقد نقل الزّمخشريُّ قول الرّازي بعينه حول سر التقديم في هذه الآية، وإلى هذا ذهب الألوسيُّ مشيرًا إلى ما في الآية مِن حُسنِ الفاصلة.

---

[1] المسيري، دلالات التقديم والتأخير،477.

[2] سورة النحل6،5.

[3] المسيري، م.س،452.

[4] الرازي، مفاتيح الغيب،232/9.

وخلاصة القول أنَّ العرب كانوا يعتمدون على الأنعام في مصدر غذائهم، فخاطبهم بما هو أساس من أسس الحياة.

وأرى أنّ تقديم المفعول به جاء كونه أساس معيشة الإنسان، والله دائما يولي اهتمامه لما له فيه منفعة، فضلاً على توافق فواصل الآيات.

22-قال تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ}.[1]

جاء أسلوبُ التقديم والتأخير -في هذه الآية- على غير ما جاء في سورة هود، فبينما تقدَّم المفعول به -هنا- (آل لوط) على فاعله (المرسلون) نجد الفاعل قد جاء وَفق ترتيبه الطبيعي في سورة هود في قوله تعالى: **(وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ)**.[2]

يَعرِض المسيري لذلك في كتابه (دلالات التقديم والتأخير)، فيقول: "إنَّ الناظر لأحداث القصتين يدرك أنَّ تقدُّم المفعول به (آل لوط) على فاعله (المرسلون)؛ لأنَّه هو المقصود بالذِّكر والمعنيُّ بالحديث عنه، حيث كان الحديث عن نبيٍّ الله لوطٍ -عليه السلام- ومقابلته للرّسل، وتصرُّفه معهم، وردّه عليهم (قال: إنكم قوم منكرون)، فرَدّوا عليه: **(قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ. وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ)**،[3] بينما نجد في سورة هود أنَّ الفاعل (ورسلنا) جاء على وفق ترتيبه الطّبيعيّ، لأنَّهم كانوا عقدة القصة ومحورها، وسبب ما حصل في قوله **(سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ)**، ثمَّ (وجاء قومه يهرعون إليه) إنَّما كان بسببهم أيضًا، ثُمَّ الحوار

---

[1] سورة الحجر 61/15.

[2] سورة هود، 11/ 77.

[3] الحجر، 15 / 62 – 63.

بينه وبين قومه إنَّما كان في شأنهم إلى آخر القصّة؛ لذا لم يَكُن مِن رَيــبٍ أنَّ تَصَــدُّر الفاعــل لِمَوقِعِهِ، إنَّما كانَ مِن أجْلِ ذلك.[1]

23-قال تعالى: {وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا}.[2]

وفائدة التقديم واضحة في هذه الآية، وهي أنَّ أكثر ما يحتاج إليه الوالدان أو أحدهما، يكون ذلك في مرحلة الكِبَر، والضَّعف، والمرض، والإعياء، والحاجة إلى الإنفاق، فكان لا بُدَّ مِن الخروج عن الترتيب الطبيعيّ للبناء التركيبيّ للجملة العربية، فخرَجَت الآية عنه، وقــدّم المفعــول بــه؛ ليتناسب مع أهمِّيَّة حاجة الوالدين للأبناء في الكِبَرِ.

24-قال تعالى: {فَكُلا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ}.[3]

قدَّم المفعول به (كُلاًّ) أي أنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنَ المجرمين المذكورين في الآيات السابقة، كقوم لــوطٍ، وفِرعونَ، وهامانَ، وغيرِهم أُهْلِكَ بِذَنْبِهِ، وعُوقِبَ بِجنايَتِه، وكانت عقوبتُه مِمّا يُناســبه،[4] فقــدّم المفعول به (كُلاًّ)؛ للاهتمام بأمر الاستيعاب والاستغراق، أيْ (كُلَّ واحدٍ مِــنهم لا بَعضًــا دونَ بعض)،[5] ولو لم يتقدَّم المفعول به لتجرَّد التركيب من تلك الدِّلالات التي كانت متَّكِئة على ذلك التَّعبير الأسلوبيِّ.

فالتقديم ليس مِن أجل تخصيص هؤلاء بالإهلاك وحصرهم دونَ غيرِهم، وإنَّما مِن أجل ذَمِّهِــم وبَيانِ مَصيرِ كُلِّ واحدٍ مِنهم.

---

[1] المسيري، دلالات التقديم والتأخير، 449.

[2] الاسراء،17/ 23

[3] العنكبوت،40/29.

[4] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ،417/3؛ الصابوني، صفوة التفاسير،399/2.

[5] حميد العامري، التقديم والتأخير في القرآن،113.

وأنا أميل إلى أنّ التقديم الحاصل في هذه الآية غرضه تعميم العقاب وتغليظه ، وعدم استثناء أحد من القوم المشركين.

25-قال تعالى: {فَيَوْمَئِذٍ لّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ}.[1]

حَصَرَ (الذين ظلموا) بين الفعل والفاعل؛ لِيُبَيِّنَ أنَّ مطلق الفائدة من المعذرة لا يتحصَّل، وإلاَّ فالأمكَنُ أنْ يَقول: لا تنفع معذرة الذين كفروا؛ لئلاَّ يُتَوَهَّمَ أنَّ شيئًا آخَرَ يُمكِنُ أَنْ يَفتديَهم مِن عذابِ النار، هذا إلى جانب ارتباط الفاعل بضمير يعود على الذين ظلموا.

26-قال تعالى: {وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا}.[2]

تحدَّثت الآية القرآنية عن النِّعمة التي مَنَّ الله بها على عباده المؤمنين، إذ قَذَفَ الرُّعب في قلوبهم، فأهلَكَ اللهُ -عزَّ وجَلَّ- الجنود، ونصركم عليهم، وأيَّدَكُم بِجُنده، وردَّهُم بِغَيظِهِم، وتقديم المفعول به في هذه الآية يدلُّ على أهمِّيَّة ما قام به المسلمون، إذ إنَّ قتل رجال القبيلة يُسَهِّل الاستيلاء على الأرض والأموال والأسرى؛ ولذلك لم يقدّم مفعول (تأسرون)؛ إذْ لا داعي إلى تقديمه؛ فهو على أصله، لأنَّ مُجَرَّدَ وقوع القتل بين المشركين يُسَهِّل عملية الأسر.[3]

كما يشير تقديم المفعول به إلى سرعة تنفيذ القتل الذي به تتحقَّق الأهداف المرجوة، وكأَنَّ سرعة ذكر كلمة (فريقًا) ناسبت حدث سرعة القتل.

وعن سبب تقديم (فريقًا) مع (تقتلون) وتأخُّرها مع (تأسرون) يقول الرّازي: "والذي يظهر من هذا -والله أعلم- أنَّ القائل يبدأ بالأهمِّ فالأهمِّ، والأعرَفِ فالأعرَفِ، والأقرَبِ فالأقرَبِ، والرّجال كانوا مشهورين، فكان القتل واردًا عليهم، والأسرى كانوا هم النساء والصّغار، ولم يكونوا

---

[1] سورة الروم، 57/30

[2] سورة الأحزاب،26/33

[3] ابن عاشور، التحرير والتنوير، 21 / 232.

مشهورين، والسّبي والأسر أظهَر مِن القتل؛ لأنَّه يبقى، فيظهر لكلِّ أَحَدٍ أنَّه أسير، فقدّم مِنَ المَحلَّينِ ما هو أشهَرُ على الفعل القائم به، وما هو أشهَرُ مِن الفعلين قدَّمه على المَحَلِّ الأخفى، وإن شئنا نَقُلْ بعبارة توافُق المسائل النحوية، فنقول: قوله: {**فَرِيقًا تَقْتُلُونَ**} فِعل، ومفعول، والأصل –في الجمل الفعلية– تقديم الفعل على المفعول والفاعل، أمَّا أنَّها جملة فعلية؛ فلأنَّها لو كانت اسمية لكان الواجب في (فريق) الرَّفع، وكان يقول: (فريق منهم تقتلونهم)، فلَمّا نَصَبَ كان ذلك بِفِعل مضمر يفسِّره الظاهر، تقديره: (تقتلون فريقًا تقتلون)، والحامل على مِثْلِ هذا الكلام شدَّة الاهتمام ببيان المفعول، وههنا كذلك؛ لأنه –تعالى– لَمّا ذَكَرَ حال الذين ظاهروهم، وأنَّه قذف في قلوبهم الرعب، فلو قال: (تقتلون) إلى أن يسمع السّامع مفعول (تقتلون) يكون زمانًا، وقد يمنعه مانع، فيفوته؛ فلا يعلم أنَّهم هم المقتولون، فأمّا إذا قال: (فريقًا) مع سبق الرّعب في قلوبهم إلى سمعه يستمع إلى تمام الكلام، وإذا كان الأوَّل فعلاً ومفعولاً قدّم المفعول؛ لفائدة عطف الجملة الثانية عليها على الأصل، فعدم تقديم الفعل لزوال موجب التقديم إذا عرف حالهم، وما يجيء بعده يكون مصروفاً إليهم، ولو قال بعد ذلك: (وفريقاً تأسرون) فمن سمع فريقاً رُبَّما يظنّ أن يقال فيهم: (يطلقون)، أو (لا يقدرون عليهم، فكان تقديم الفعل –ههنا– أولى، وكذلك الكلام في قوله: {**وَأَنزَلَ الذين ظاهروهم**} وقوله: {وَقَذَفَ}؛ فإنَّ قذف الرعب قبل الإنزال؛ لأنَّ الرّعب صار سبب الإنزال، ولكنْ لَمّا كان الفرح في إنزالهم أكثر، قدَّم الإنزال على قذف الرّعب".[1]

ويشير المسيري إلى أنَّ هذا التقديم للبشارة وإدخال السرور على القلوب، وكان هو الحدث الأهم، فهو نتيجة المعركة بدئ بها، ثمَّ فصَّل الأسباب التي أدَّت إليها، وقد أوجَدَ هذا التقديم التناغم الناشئ عن التجاور بين الكلمتين (تقتلون) و(تأسرون)، وقد يكون للترتيب الوجودي دور

---

[1] الرازي، مفاتيح الغيب، 12 / 343.

مهم؛ فإنَّ الأَسرَ يَقع بعد القتل والهزيمة حيث الفرار، ومن ثَمَّ يأتي الأسر؛ ولهذا أُخِّرَ في الذِّكْر.[1]

ويرى الألوسيّ أنّ التقديم في قوله (فريقا تقتلون) للاعتناء بحالهم، ولم يكن في المأسورين هذا الاعتناء، بل الاعتناء بالأسر أشدّ، ولو قيل: (وفريقًا تأسرون) لَرُبَّما ظنّ قبل سماع (تأسرون) أنَّه يقال بعد (تهزمون)، أو نحو ذلك. وقيل: قدم المفعول في الجملة الأولى؛ لأنَّ مساق الكلام لتفصيله، وأخَّرَ في الثانية لمراعاة الفواصل، وقيل: التقديم لذلك، وأمّا التأخير فلا يفصل بين القتل وأخيه –وهو الأسر– فاصل، وقيل: غُويرَ بين الجملتين في النظم؛ لتغاير حال الفريقين في الواقع؛ فقد قدَّم أحدهما (فقتل)، وأخَّر الآخر (فأسر).

وأميل إلى أن التقديم الحاصل هنا، هو بدرجة أولى غرضه الترتيب ومراعاة الفواصل باعتبار أن النظم القرآني معجز بنظمه وفواصله المتناغمة، غير أنه ليس السبب الوحيد، فالعناية بالمفعول به كانت سببا في التقديم بدرجة أقل.

27–**قال تعالى: {قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي}.**[2]

قال ابن عاشور: أمر بأن يعبد الله وحده تأكيدًا لقوله: **{قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ}**؛[3] لأهمِّيَّته، وإنْ كان مفادُ الجملتين واحدًا؛ لأنَّهما –مَعًا– تفيدان أنَّه لا يعبد إلاّ الله تعالى؛ باعتبار تقديم المفعول به (الله) على (أعبُدُ)، فتأكَّد معنى التوحيد مرَّتين.[4]

ويذكر أبو حيان رأي الزمخشري في هذه الآية بأن تقديم لفظ الجلالة للاختصاص، ويعترض على رأي الزّمخشريّ مدعيًا أنَّ التقديم للاهتمام.

---

[1] المسيري، دلالات التقديم والتأخير،559.

[2] سورة الزمر،14/39.

[3] سورة الزمر،11/39..

[4] ابن عاشور، التحرير والتنوير، 24 / 45.

إنَّ ما ذكر الزّمخشريّ يؤيد دعوى الاختصاص، قال: "ولدلالته على ذلك قدّم المعبود على فعل العبادة، فالكلام أولاً واقع في الفعل نفسه".[1]

28-قال تعالى: {قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ}.[2]

وبسط صاحب التحرير القول في هذه الآية، فقال: "وشأن همزة الاستفهام بجميع استعمالاتها أن يليها جزء من الجملة المستفهم عنه كالمنكر هنا، فالتقديم للاهتمام به، وهو من جزئيات العناية التي قال فيها عبد القادر أنَّه لا بُدَّ مِن بَيانِ وجه العناية، وليس مفيدًا للتخصيص في مثل هذا الظهور، إذْ إنَّ داعيَ التقديم هو تعيين المراد بالاستفهام، فلا يتعيَّن أن يَكونَ لِغَرَضٍ غيرِ ذلك، فمن جعل هنا التقديم مفيدًا للاختصاص، أي انحصار العبادة لله، والحق أنَّ التقديم -هنا- ليس إلاَّ للاهتمام بشأن المقدم، ليلي أداة الاستفهام، فيعلم أنَّ محلَّ الإنكار هو عبادة غير الله، كما أنَّ لتقديم المفعول به نكتة اهتمام ثانية، وهي كونه جوابًا لكلام هو المقصود منه.[3]

29-قال تعالى: { بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنْ الشَّاكِرِينَ}.[4]

إنَّ تغييرًا دلاليًّا لا بُدَّ أن يطرأ جرَّاء التغيير الموضعيِّ بين الفعل والمفعول، وذلك لأنَّ الناتج الدِّلاليَّ رهين بدوران الكلمة وتقلُّباتها في سياق التركيب اللغويّ، بوصف الكلمة حاملة للمعنى ومصورة له،[5] وبذلك يتحقَّق تزامُن مطلق بين البنية العميقة على مستوى الدلالة، والبنية اللغوية السطحية على مستوى الصياغة.

---

[1] أبو حيان، البحر المحيط،403/7؛ الزمخشري، الكشاف،115/4.

[2] سورة الزمر،64/39.

[3] ابن عاشور، م،س، 6 / 36؛ المسيري، دلالات التقديم والتأخير، 336.

[4] الزمر، 66/39

[5] ماهر هلال، مفهوم المعنى عند الجاحظ، 233.

فعندما أخبر الله –عزَّ وجلَّ– نبيَّه الكريمَ أنْ يُوَجِّه عبادته إلى الله وحده، وأن يجعلها خالصة لوجهه، فقال: (بل الله فاعبد)، فتقديم المفعول به دلَّ على وجوب اختصاص الله سبحانه وتعالى بالعبادة وحده من دون غيره.[1]

وذكر ابن الأثير أَنَّه "إنَّما قيل: (بل اللهَ اعبد)، ولم يَقُل: (اعبُد الله)؛ لأنَّه إذا تقدَّم وَجَبَ اختصاص العبادة به دون غيرِه، ولو قال: (بل اعبد) لَجازَ أن يقع الفعل على أيِّ مفعول شاء".[2] وتقديم المفعول به على الفعل كثير جدًّا في القرآن الكريم، ولِكُلٍّ منها لَطائِفُ دِلاليَّةٌ ناتجةٌ عن هذه التغيُّرات الأسلوبية، وكُلُّ تلك الأسرار واللَّطائف والدِّلالات لا يحملها تأخير المفعول به في هذه الآية.

وأنا أميل لأن يكون الاختصاص أقوى الأسباب لتقديم المفعول به.

30–قال تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ}.[3]

قدّم المفعول به (آل فرعون) على الفاعل (النذر) جوازًا؛ لِكَوْنِ كُلٍّ مِن الفاعل والمفعول اسمًا ظاهرًا، وتحقيق البلاغة لهذا التقديم هو إبطال الحُجَّة، بمعنى أنَّ الله –عَزَّ وجَلَّ– إذا عذَّبَهم وعَمَّهُم العذابُ، فقد أبطَلَ حُجَّتَهم بإرسال الرُّسل (النذر)، أمّا الفاصلة فإنَّ إعادتها إلى رتبتها في غير القرآن تكون كما يأتي: ولقد جاء النذر آل فرعون)، فالأمر –هنا– يكون اعتمادًا على أنَّ (آل فرعون) هي الفاصلة؛ وهي بذلك لا تتواءم مع بناء هيكل الفاصلة في السورة الكريمة؛ لأنَّ الفاصلة في السورة مبنية على حرف (الراء) فقط منفردًا، فقد هيمن على فواصل السّورة كلِّها، فورد في جميع آياتها، ولو تحَّقق أنْ رُكِّبَت الجملة على القياس لشَكَّلَ نشازًا موسيقيًّا في سياق

---

[1] الرازي، التفسير الكبير، 129/8– 130.

[2] ابن الأثير، المثل السائر، 173/2.

[3] سورة القمر 41/54.

إيقاعيّ منتظم؛ لذلك يمكن القول إنَّ التقديم مِن أجْل رعاية الفاصلة، ولأجل المناسبة، والمشاكلة، والمماثلة الصوتيَّة في السورة.[1]

31-قال تعالى: {وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ}.[2]

ففي قوله تعالى تأخَّر الفاعل(ثمانية)، وتقدَّم المفعول به(عرشَ ربّك)؛ لإكساب التعبير نغمة تتفق مع فواصل السورة، ولأنَّ المهمَّ -هنا- إبرام العرش المحمول والفوقيَّة المشعرة بعظمة القدرة الإلهية، كان لتماثل الفواصل أثره في تعميق الإحساس بهذا الشعور، وقد راعى الأسلوبُ القرآنيُّ المعجزُ هذا التماثلَ إلى درجة أنَّه أخضع نَظْمَ الكلمات له، فقدّم فيها وأخّر؛ حتى تتَّحِد الفواصل، فَلِكَيْ يَتَحَقَّقَ التَّماثلُ تأخَّر الفاعل، وتقدَّم المفعول به؛ لإكساب التعبير نغمة تتفق مع فواصل السّورة.[3]

يتميز النظم القرآني بكونه معجزاً بتناغم فواصل آياته وهذا ما كان سببا في تقديم المفعول به في هذه الآية الكريمة .

32-قال تعالى: {ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ}.[4]

تقدَّم المفعول الثاني (الجحيم)على الفعل (صلوه) فأصبح بناء الجملة كالآتي:

{مفعول به ثانٍ + فعل + فاعل + مفعول به أول }، فالفعل ليس ناصبًا لمفعولَينِ أصلُهما مبتدأً وخبرًا؛ وذلك لأنَّ المبتدأ والخبر -هنا- لا يُكَوِّنانِ جُملةً اسميَّة مفيدة.

يقول الزّمخشريّ: "لا تُصَلُّوهُ إِلاَّ الجَحيمَ"، وهي النار العظمى؛ لأنَّه كان سلطاناً يتعظم على الناس،[5] وردَّ أبو حيان بقوله: "إنَّما قَدَّرَهُ: (لا تُصَلُّوهُ إِلاَّ الجَحيمَ)؛ لأنَّه يزعم أنَّ تقديم المفعول

---

[1]أبو حيان، البحر المحيط، 10 / 261.

[2]الحاقة 17/69.

[3]محمد موافي، دراسة بلاغية في سور الحاقة، 48

[4] سورة الحاقة، 31/69.

[5] الزمخشري، الكشاف،4/ 608.

به يدلُّ على الحصر"،[1] فالزّمخشريّ يقدِّم المفعول به –هنا– لِغَرَضِ الحصر، فلا يوجد اهتمام بالمفعول به الأول الضّمير في الفعل (صلُّوه)، وينصبُّ الاهتمام على المفعول الثّاني، وَسَبَبِ تقديمه. وقد يكون سببُ التقديم للبداءة بما يسوؤهم مع حُسنِ الفاصلة.[2]ويرى العلويُّ أنَّ (الجَحيم) إنَّما قدّم: "من المشاكلة لرؤوس الآي، ومراعاة حسن الانتظام، واتفاق أعجاز الكلم السّجعية[3]، إذن فالمفعول به الثاني قدِّم للحفاظ على التشاكل الصوتي للفواصل، وهو الرأي السائد.

أرى أن النظم القرآني يعنى بتوافق الفواصل، وهذا ما كان سببا في تقديم المفعول به.

ثانيا: المفعول به المقدم وجوبًا

سأورد في هذا المبحث نماذج لآيات قرانية تقدّم فيها المفعول به وجوبًا، وسأبين رأي بعض المفسرين في سبب تقدّم المفعول به، مبينا الغرض البلاغي لذلك التقديم.

1–قال تعالى: { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ }.[4]

"جاء تقديم المفعول به (إياك) على الفعل (نعبد) و(نستعين) لتعظيم الله تعالى بذكره أولاً، ولأنَّ التَقديم للاهتمام بالمعبود والمستعان، وللدلالة على أنه –سبحانه وتعالى– هو المختصُّ بالعبادة وحده، وأنه لا يُستَعانُ بِغَيره، وفي ذلك كمال التوحيد والخضوع له سبحانه وتعالى، ولقد روي عن ابن عباس –رضي الله عنهما– أنَّه قال في قوله تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين): ((نعبدك ولا نعبد غيرك))".[5]

---

[1]أبو حيان، البحر المحيط، 261/10.

[2] أبو حيان، م.ن ،327/8.

[3]العلوي ،الطراز،234

[4]سورة الفاتحة، 5/1.

[5] أبو زهرة، زهرة التفاسير، 65.

"وتقديم المفعول لقصد الاختصاص، والمعنى: (نخصُّك بالعبادة)، وهي أقصى غاية الخضوع والتذلُّل، (ونخصُّك بطلب المعونة)، وعَدَلَ عن الغَيبة إلى الخطاب للالتفات[1]، وقُدِّمَت العبادة على الاستعانة؛ لأنَّ تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة أقرب إلى الإجابة".[2]

"وتشير هذه الآية الكريمة إلى تحقيق معنى (لا إله إلا الله)؛ لأنَّ معناها مركَّب من أمرين: نفي وإثبات، فالنَّفي خلع جميع المعبودات غير الله تعالى في جميع أنواع العبادات، والإثبات إفراد ربِّ السماوات والأرض وحده بجميع أنواع العبادات على الوجه المشروع، وقد أشار إلى النَّفي من (لا إله إلاَّ الله) بتقديم المعمول الذي هو (إياك)، وقد تقرَّرَ ذلك من خلال تقديم المعمول الذي أفاد الحصر".[3]

كما يقتضي التَّقديم أيضا حصول رتبة عظيمة للنفس بعبادة الله تعالى، وذلك يورث العجب، فأردف بقوله:((وإياك نستعين))؛ ليدلَّ ذلك على أنَّ تلك الرتبة الحاصلة بسبب العبادة ما حصلت من قوَّة العبد، بل إنَّما حصلت بإعانة الله، فالمقصود من ذكر قوله: (وإيَّاك نستعين) إزالة العُجْبِ، وإفناء تلك النخوة والكِبر.[4]

وأمّا الرازي، فيرى أنَّ ثَمَّة وجوهًا وأسرارًا لتقديم قوله: (إياك) على قوله: (نعبد) أولها: أنه – سبحانه تعالى– قَدَّمَ ذِكرَ نَفْسِهِ؛ لِينتبه العابد على أنَّ المعبود هو الله الحق، فلا يتكاسل في التعظيم، ولا يلتفت يمينًا ولا شمالاً.

وثانيها: أنه إن ثقلت عليك الطاعات وصعبت عليك العبادات من القيام والركوع والسجود فاذكر أولاً قوله: (إياك نعبد)؛ لِتَذْكُرَني وتحضر في قلبك معرفتي، فإذا ذكرت جلالي وعظمتي

---

(1) الانتقال من ضمير الغائب إلى ضمير المخاطب

(2)النسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل،31–32.

(3)محمد الأمين،أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن،7.

(4) الرازي، مفاتيح الغيب،246/1 – 250.

وعزتي، وعلمت أني مولاك، وأنك عبدي سهَّلتُ عليك تلك العبادات، ومثاله أنَّ مَن أراد حمل الجسم الثقيل تناول قبل ذلك ما يَزيده قوةً وشدَّة.

وثالثها: بقوله (إياك نعبد) فإن النَّفس تصبح مبصرة مستعدَّة لأداء الطاعات والعبادات.

ورابعها: أنك إذا قلت (نعبدك)، فبدأت أولاً بذكر عبادة نفسك، ولم تذكر أنَّ تلك العبادة لِمَن، فيحتمل أنَّ إبليس يقول: هذه العبادة للأصنام أو للأجسام أو للشمس... أمّا إذا غيَّرت هذا الترتيب وقلت: أولاً (إياكَ)، وقلت ثانيًا (نعبد) كان قولك صريحًا بأنَّ المقصود والمعبود هو الله تعالى، فكان هذا أبلغَ في التَّوحيد، وأبعدَ عن احتمال الشرك.

وخامسها: أنَّ التقديم الواجب لذاته متقدِّم في الوجود على المحدث الممكن لذاته؛ فَوَجَبَ أن يكون ذكره متقدمًا على جميع الأذكار؛ فلهذا السبب قدم قوله (إياك) على قوله (نعبد)؛ ليكون ذكر الحق متقدمًا على ذكر الخلق.

وسادسها: قول بعض المحققين: "من كان ينظر –في وقت النعمة– إلى المنعم كان نظره في وقت البلاء إلى المبتلي لا إلى البلاء، وحينئذ يكون غارقًا في كُلِّ الأحوال في معرفة الحق سبحانه، وكلّ مَنْ كان كذلك كان –أبدًا– في أعلى مراتب السعادات، أمّا من كان ينظر –في وقت النعمة– إلى النعمة لا إلى المنعم، كان نظره –وقت البلاء– إلى البلاء لا إلى المبتلي، فكان غارقًا –في كُلِّ الأوقات– في الاشتغال بغير الله، فكان –أبدًا– في الشقاوة، لأنَّه –في وقت فوات النعمة– كان مبتلًى بالخزي والنكال، فكان في محض السلاسل والأغلال"[1].

وسابعها: أَنَّهُ لو قيل (نعبدك) لم يفد نفي عبادتهم لغيره؛ لأنَّه لا امتناع في أن يعبدوا الله ويعبدوا غير الله، كما هو دأب المشركين، أمّا لَمّا قال (إياك نعبد) أفاد أنَّهم يعبدونه ولا يعبدون غير الله.[2]

---

[1] المسيري ، التقديم والتأخير، 160

[2] المسيري، م. ن،160

ويعرّج المسيري على أنَّ الرّازي فاته وجه آخر هو أنَّ استعانة العبد بالله ينبغي أن تكون صفة لازمة للعبد في كلّ أموره وأحواله، فيما يرجوه وما يحذره، في الخير والشر، والرغبة والرهبة، في الدنيا والآخرة.[1]

وجاء في تفسير الرازي ذكر الفرق بين قوله (الحمد لله) وقوله (إياك نعبد) لماذا قدَّم (الله) على العبادة فقال: (إياك نعبد) ولم يقدِّمه في الحمد: "إنَّ قوله (الحمد) يحتمل أن يكون لله ولغير الله، فإذا قلت (الله) فقد تقيَّد (الحمد) بأن يكون لله، وَأمّا لو قدّم قوله (نعبد) لاحتمل أن تكون العبادة لله، واحتمل أن تكون لغير الله، وذلك كفر، والنكتة أنَّ الحمد جاز لغير الله في ظاهر الأمر، وأمّا العبادة فلم تجز لغير الله؛ لذلك قدّم (الله) على العبادة.[2]

مما لا شك فيه أنّ عظمة الآيات في سورة الفاتحة كبير، وأرى أن تقديم المفعول به يحمل دلالات تصب كلها في وحدانية الله وعظمته، وعليه كل ما سبق وتوصل إليه أهل الإختصاص والمحققين أراه رأياً صائباً وينمّ عن عمق النص القرآني وقوة بلاغته وإعجازه.

2- قال تعالى: {يَا بَنِي إِسْرَايِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِى أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ}.[3]

قدَّم المفعول به (إياي) لغرض الاختصاص، وهذا ما نصَّ عليه الزمخشري بقوله: "وهو أوكد في إفادة الاختصاص[4]، إلا أنَّ ابن الأثير عارض تعليل الزمخشري من أنّ التقديم يفيد

---

[1] المسيري، م .س ،163

[2] الرازي، التفسير الكبير، 247/1؛ السامرائي، لمسات بيانية،20.

[3] سورة البقرة،40/2

[4] الزمخشري، الكشاف، 131/1.

الاختصاص، بل عَزاه إلى مراعاة نظم الكلام،[1] وقد رفض أبو حيّانَ رأي الزمخشري أيضًا، وعنده أنَّ هذا التقديم للعناية والاهتمام.[2]

وأميل إلى ما جاء به الزمخشري من تعليل هذا التقديم بأنَّه للاختصاص، فالزمخشري يجعل لكُلِّ تعليل ما يناسبه لأداء المعنى الدقيق، فدلالة الحصر تدلُّ على أنَّ المرء يجب ألاَّ يخاف أحدًا إلاَّ الله، وكما يَجب ذلك في الخوف فكذلك في الرَّجاء والأمل.[3]

وأنا أميل إلى وجاهة رأي الزمخشري، وذلك لأن السياق القرآني كثيراً ما يعنى بحصر الخشية لله وحده .

3- قال تعالى: { وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ}.[4]

قدَّم المفعول به (إيّاي) على الفعل؛ لأنَّ التقوى مختصَّة بالله تعالى، فلا يُتَّقَى أحدٌ غيره[5]، وقد أفادَ هذا التقديم التخصيصَ والحصْرَ، والمعنى: ولا تتَّقُوا غيري مِنَ الشُّرَكاء؛ لأنَّ في ذلك شِركًا وكفرًا. أي إنْ كنتم تخصون الله بالتقوى، فقدّم المفعول به على فعل التقوى؛ لأنَّ التقوى مختصة بالله تعالى وحده، فلا يُتَّقى أَحَدٌ غيره.

---

[1] ابن الاثير، المثل السائر،219/2.

[2] بو حيان، البحر المحيط،16/1

[3] الرازي، مفاتيح الغيب، م.س ،329/1.

[4] سورة البقرة،41/2.

[5] فاضل السامرائي،التعبير القراني،48.

4-قال تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}.[1]

إنَّ ما جاء في الآية الكريمة من نَصب المفعول به (إبراهيم) ورفع الفاعل(ربُه) موافق للاستعمال اللغوي والقواعد النّحويّة؛ وذلك لأنَّ الإعراب الصحيح هو أنَّ (إبراهيم) مفعولاً به مقدَّم؛ لهذا استحق النصب[2].

"ومن القواعد النَّحويّة المشهورة المُسَلَّم بها وجوب تقدُّم المفعول به على الفاعل إذا اتَّصل بالفاعل ضمير يرجع على المفعول به؛ وذلك لئلاَّ يعود الضمير على متأخِّرٍ لَفظًا ورُتبة".[3]

كما أنَّ تقديم المفعول به على الفاعل -في هذه الآية- فيه سرٌّ بيانيٌّ بديع، وهو أنَّ تقديم المفعول به -هنا- يفيد الاهتمام بالمقدَّم؛ وذلك لأنّ المقصود من ذكر القصّة هو تشريف سيّدنا (إبراهيم) عليه السلام، بإضافة اسم الرب إلى اسمه مع مراعاة ذلك التقديم؛ فلذلك لم يقل: (وإذ ابتلى الله ابراهيم)؛ لأنَّ القصَّة مشوقة أساسًا لدفع المخاطبين (اليهود ومشركي العرب) إلى اتِّباع إبراهيم -عليه السّلام- في امتثال أوامر الله، واجتناب نواهيه.[4]

"ويشير منير المسيريّ في كتابه (دلالات التقديم والتأخير) إلى أنَّ التبادل الموقعيَّ النّاتج من نقل إحدى المفردات بقاعدة التحويل من موقع لآخر لتوكيد فكرة معينة ظهر جليًّا في الآية الكريمة؛ إذ قدّم المفعول به (إبراهيم) الذي حقُّه التأخير؛ لبيان قصَّته والإعلام بخبره، وما كان منه فهو محور الحديث".[5]

---

[1] سورة البقرة،124/2.

[2] القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 96/2.

[3] أحمد مسعد، التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية،204.

[4] ابن عاشور،التحرير والتنوير،701/1-702.

[5] منير المسيري، دلالات التقديم والتاخير،122.

5-**قال تعالى: {أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}.**[1]

((ما)): اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و((تعبدون)): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل،[2] فأسماء الاستفهام لها حقُّ الصدارة في الكلام، ومع صدارتها فلها معنى الحث.

قال البيضاوي: "أراد تقريرهم على التوحيد والإسلام، وأخذَ ميثاقهم على الثبات عليهما، وما يُسأل به عن كلّ شيء ما لم يعرف[3]، فتقديم المفعول به على الفعل هو الأبلغ".[4]

وأرى أنَّ تقديم المفعول به للاهتمام بمن وقع عليه الابتلاء؛ إذ معلوم أنَّ الله -تعالى- هو المبتلي، وإيصال ضمير المفعول به بالفاعل موجب لتقديم المفعول به وقد ورد كثيرا في القصص القرآني بغية جعل المفعول به محور الاهتمام.

6-قال تعالى: { بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاء وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ}[5]

جاء تقديم المفعول به في قوله: (**إياه** تدعون) للقصر، أيْ قَصر إفراد؛ للرَّدِّ على المشركين في زعمهم أنَّهم يدعون إلى الله ويدعون أصنامهم.

"ويرأى أبو حيَّان أنَّ التَّقديم للاعتناء، وأنَّ الحصر فُهِم مِن سياق الكلام، ويرى المسيريُّ أنّ رأي أبي حيانَ لا يستقيم إلا على ربط الآية السابقة، وهي قوله تعالى: (أغيرَ الله تدعون)، وقد تقدّم فيها (أغير الله) على عامله وهو قوله: (تدعون)؛ لتكون الجملة المستفهم عنها جملة قصر؛

---

[1] سورة البقرة،133/2.

[2] الحريري، ملحة الاعراب،314.

[3] البيضاوي، تفسير البيضاوي،89/1.

[4] ابن الأثير، المثل السائر،2217.

[5] سورة الأنعام،41/6.

لحكاية حالهم في دعائهم غير الله، والآيتان مستقلّتان إعرابًا، وإن كان المعنى مترابطًا حينئذ كان الأولى بأبي حيان أن يقول بقول الرازي والزمخشري مع ما ذكره من إفادة الحصر من المفهوم".[1]

7-قال تعالى: { وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ}.[2]

فتقديم المفعول به (كم) على الفعل (قَصَمْنا) في النَّظم القرآنيِّ أضفى على النَّصِّ معانيَ الغضب الشديد، والسُّخط العظيم،[3] والتَّخويف والوعيد؛ لأنَّ القصم هو الكسر الشديد الذي لا يُرجى له التئام ولا انتفاع، واستُعير –هنا– للاستئصال والإهلاك الشّديد.[4]

أمّا تأخير المفعول به فلا يُظْهِر تلك المعانيَ، وهذا يَحدث في كثير من الآيات القرآنية التي يتقدَّم فيها المفعول به على الفعل والفاعل، فتقدَّم المفعول به على الفعل والفاعل يجعل التركيز على مَن وقع عليه الفعل، والاتعاظ بآيات الله الذي هو مِن خصائص ذوي العقول السليمة، وعند تأخير المفعول به يتلاشى هذا التركيز لينصَبّ على الفعل والفاعل، لا على المفعول به.

أرى أن النظم والسياق القرآني يحظى بخاصية فريدة تجعل لألفاظه قوة ، وتقديم المفعول به هنا جاء لإبراز أسلوب الوعيد والترهيب.

8-قال تعالى: {ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لّا يُؤْمِنُونَ}.[5]

قدّم المفعول به ليبين أنّ من سنن الأمم هو التكذيب لرسلهم؛ وذلك لأنّ الهوى والشّهوة تحول دون الإصغاء إلى قول الحق، وفي الوقت نفسه كأنه تعزية للرسول – صلّى الله عليه وسلّم–

---

[1] المسيري، دلالات التقديم والتأخير،340؛ أبو حيان، البحر المحيط،132/4.

[2] سورة الأنبياء،11/21.

[3] ينظر:الزمخشري، الكشاف،180/3.

[4] ابن عاشور،التحرير والتنوير،25/17.

[5] سورة المؤمنون،44/23.

وللدعاة فيما بعد، وأنه لا يهمل ما يواجهه من تكذيب وإعراض من هؤلاء،فكم من نبيّ كذّبه قومه.

9-قال تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ}.[1]

قال الزمخشري: فإن قلت: ما معنى الفاء في (فاعبدون) وتقدّم المفعول به؟ قلت: الفاء جواب شرط محذوف؛ لأنّ المعنى: (إنَّ أرضي واسعة، فإنْ لم تخلصوا العبادة في أرضي فأخلِصوها في غيرها)، ثمّ حذف الشرط، وعوّض بحذفه تقديم المفعول به مع إفادة تقديمه معنى الاختصاص والإخلاص.[2]

10-قال تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ}.[3]

"يرى أبو حيان أن تقديم المفعول به (إياكم) على الفعل (يعبدون) أبلغ في الخطاب لكون (يعبدون) فاصلة"،[4] "ويرى المسيري أن التقديم هنا للاعتناء والاهتمام ببراءة الملائكة التي جاء السؤال من أجلها، وليس من أجل العبادة ذاتها؛ ولذا كان الجواب بتقديم التنزيه لله ربّ العالمين أن يكونوا قد أشركوا أنفسهم مع عبادته، ثم برّأوا أنفسهم مِمَّا نُسِبَ إليهم بعد ذلك".[5]

11- {وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾}.[6]

وفي تقديم المفعول به (الله) على الفاعل (العلماء) بأسلوب الحصر نجد الجرجاني قد تميز في دراسته لهذا الأسلوب، وما يخرج إليه من أغراض بلاغية في بيان قوله تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء).

---

[1] سورة العنكبوت،56/29.

[2] الزمخشري،الكشاف، 364/8.

[3] سورة سبأ،40/34.

[4] أبو حيان، البحر المحيط،273/7.

[5] المسيري، دلالات التقديم والتأخير،566.

[6] سورة فاطر، 28

وقد تميَّز الجرجانيّ في دراسته لتقدم المفعول به على الفاعل في قوله تعالى: ((**إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ**))، فيقول: "إنّ سرَّ تقديم اسم الله تعالى إنَّما كانَ لأجل أنّ الغرض يبين الخاشين من هم، ويخبر بأنَّهم العلماء خاصّة دون غيرهم، ولو أُخِّرَ ذكر اسم الله وقدّم (العلماء) فقيل: (إنَّما يَخشَى العُلماءُ اللهَ) لَصارَ المعنى على ضِدِّ ما هو عليه الآن، ولصار الغرض بيان المخشيّ مَن هو، والإخبار بأنه الله تعالى دون غيره، ولم يجب –حينئذ– أن تكون الخشية من الله تعالى مقصورة على العلماء، وأن يكونوا مخصوصين بها كما هو الغرض من الآية، بل كاد يكون المعنى أنَّ غَيرَ العلماء يخشون الله تعالى أيضًا، إلاَّ أنَّهم– مَعَ خَشيتِهم الله تعالى– يخشون معه غيره، والعلماء لا يخشون غير الله تعالى.[1]

فهذا المعنى البليغ الذي خرج إليه الجرجاني من طريق دراسته للتقديم والتأخير في هذه الآية بَيَّنَ أنَّ العلماء لا يخشون غير الله تعالى، وهذا المعنى خرج من تقدم المفعول به على الفاعل.

وقد يكون معنى الكلام (بما) و(إلاَّ) يماثل معنى الكلام بإنَّما، وهذا ما ينصُّ عليه الجرجاني، فيقول: إن الاختصاص في (ما) و(إلاَّ) و(إنَّما) يقع في الذي تُؤخره: " إنَّ الكلام (بما) و(إلاَّ) قد يكون في معنى الكلام (بإنما).[2]

ويفرق الجرجاني بين معنى قوله تعالى: (إنما يخشى الله من عباده العلماء)[3] وبين قوله تعالى: **(ولا يخشون أحدًا إلاَّ الله)**[4]. فالاختصاص في الآية الأولى جاء في لفظ (العلماء)، وصار الغرض بيان الخاشين،أمَّا في الآية الثانية فقد جاء الاختصاص في لفظ الجلالة (الله) وصار الغرض بيان المَخْشِيّ.[5]

---

[1] الجرجاني ، دلائل الإعجاز،338 – 339.

[2] الجرجاني، دلائل الإعجاز، 339 – 340.

[3]سورة فاطر،28/35

[4]سورة الأحزاب،39/33

[5]الجرجاني ،م.س،339.

وأرى أن تقديم المفعول به هنا أزاح اللبس بين خشية الله في أن تكون مخصوصة أو مقصورة على العلماء، وهذا يوضح عمق البلاغة في القرآن وتداخلها مع لغته.

12-قال تعالى: {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ[1] وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ}.[2]

وقد يكون التقديم من هذا النوع لغرض آخر، كالمدح، والثناء، والتعظيم، والتحقير، وغير ذلك من الأغراض، إلاّ أنَّ الأكثر فيه أنَّه يفيد الاختصاص. ومن التقديم الذي لا يفيد الاختصاص قوله تعالى **{فَأَمّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9)وَأَمّا السّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ }**، فهذا ليس من باب التخصيص، إذ ليس المقصود به جواز قهر غير اليتيم، ونهر غير السَّائل، وإنَّما هو من باب التوجيه؛ فإنَّ اليتيم ضعيف، وكذلك السائل، وهما مظنَّة القهر؛ فقدَّمهما للاهتمام بشأنهما، والتوجيه إلى عدم استضعافهما.[3]

13-قال تعالى: {وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ}.[4]

تقدَّم المفعول به (رَبَّكَ) على فعله (كَبِّرْ) للاهتمام، وقصر فعل الفاعل عليه،أي لا تُكَبِّرْ غيرَه، وكذلك التقديم في الآيتين **(وثيابَك فَطَهِّرْ، والرُّجْزَ فاهْجُرْ)** للاهتمام وإشراك التقديم في كلِّ الآيات لرعاية الفاصلة.[5]

---

[1] سورة الضحى،9/93

[2] سورة الضحى،10/93

[3] فاضل السامرائي، أسرار البيان،16.

[4] سورة المدثر3/73،4،5.

[5] المسيري، دلالات التقديم والتأخير، 673.

الدّراسة الإحصائية

الفصل الثّالث

المفعول به المقدّم جوازًا و وجوبًا

أولًا: جدول المفعول به المقدم وجوبًا

ثانيا: جدول المفعول به المقدّم جوازًا

الفصل الثّالث

المفعول به المقدّم جوازًا و وجوبًا

الدراسة الإحصائية للمفعول به المقدم في القرآن الكريم

جمع الباحث في هذا الفصل الآيات القرآنية التي تقدم فيها المفعول به على الفاعل أو على الفعل والفاعل، وحدد كلاً من العامل في المفعول به، والصورة التي جاء عليها المفعول بـــه عليهـــا، وفصل بين المفعول به المقدّم وجوبًا والمفعول به المقدم جوازًا، كما بيّن الغرض البلاغي الذي أفاده التقديم من خلال الرجوع إلى التفاسير القرآنية، وقد قسم الباحث الفصل الـــى جـــدولين، الأول: المفعول به المقدّم على الفاعل أوعلى الفعل والفاعل وجوبًا، والثاني: المفعول به المقدّم على الفعل والفاعل أو الفاعل جوازًا .

أولاً: المفعول به المقدّم على الفاعل أو على الفعل والفاعل وجوبًا.

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
1	الفاتحة	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	5	إِيَّاكَ إِيَّاكَ	وجوبًا وجوبًا	(نعبد) (نستعين)	اسم صريح	الاختصاص
2	البقرة	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ	36	هُمَا	وجوبًا	أزل	ضمير متّصل	الاختصاص
2	البقرة	فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	38	الكاف	وجوبًا	يأتي	ضمير متّصل	الاختصاص
2	البقرة	وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ	40	إِيَّايَ	وجوبًا	ارهبون	ضمير منفصل	الاختصاص
2	البقرة	وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ	41	إِيَّايَ	وجوبًا	اتقون	ضمير منفصل	الاختصاص
2	البقرة	فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ	55	كُمُ	وجوبًا	أخذ	ضمير متّصل	الاختصاص
2	البقرة	وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً	80	نَا	وجوبًا	تمس	ضمير متّصل	الحصر
2	البقرة	بَل لَّعَنَهُمُ اللَّـهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ	88	هُمُ	وجوبًا	لعن	ضمير متّصل	الحصر
2	البقرة	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّـهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ	89	هُمْ هُمْ	وجوبًا وجوبًا	جاء جاء	ضمير متّصل ضمير متّصل	الاختصاص
2	البقرة	وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ	92	كُم	وجوبًا	جاء	ضمير متّصل	الاختصاص
2	البقرة	قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ	93	كُم	وجوبًا	يأمر	ضمير متّصل	الاختصاص
2	البقرة	أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم	100	الهاء	وجوبًا	نبذ	ضمير متّصل	الحصر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
2	البقرة	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّـهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ من الذين اتوا الكتاب	101	هُمْ	وجوبًا	جاء	ضمير متّصل	الحصر
2	البقرة	وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ	111	الْجَنَّةَ	وجوبًا	يدخل	اسم صريح	الحصر
2	البقرة	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّـهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ	118	نَا نا	وجوبًا وجوبا	يكلم تاتي	ضمير متّصل ضمير متّصل	الحصر
2	البقرة	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ	123	ها	وجوبًا	تنفع	ضمير متّصل	الاختصاص
2	البقرة	وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ	124	إِبْرَاهِيمَ	وجوبًا	ابتلى	اسم صريح	الاختصاص
2	البقرة	وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّـهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	137	الكاف هم	وجوبًا	يكفي	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّـهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	156	هُم	وجوبًا	أصاب	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	لَـٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّـهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ	159	هم هم	وجوبا وجوبًا	يلعن يلعن	ضمير متصل ضمير متصل	الحصر
2	البقرة	كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّـهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ	167	هِمُ	وجوبًا	يري	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّـهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ	172	إِيَّاهُ	وجوبًا	تعبدون	ضمير منفصل	الاختصاص والأهمية
2	البقرة	وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّـهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	174	هُمُ	وجوبًا	يكلم	ضمير منفصل	الاختصاص
2	البقرة	وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ	186	الكاف	وجوبًا	سأل	ضمير متصل	الاختصاص

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
2	البقرة	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	204	الكاف	وجوبًا	يعجب	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّـهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ	206	الهاء	وجوبًا	أخذ	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	209	الكاف	وجوبًا	جاء	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّـهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۚ وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ	210	هم	وجوبًا	يأتي	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ	213	هم	وجوبا	جاءت	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ	214	الكاف هم	وجوبًا وجوبًا	يأتي مسّت	ضمير متصل ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّـهَ بِهِ عَلِيمٌ	215	ماذا ما ما	وجوبًا وجوبًا وجوبًا	ينفقون أنفقتم تفعلوا	اسم صريح اسم صريح اسم صريح	الاختصاص
2	البقرة	وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّـهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ	219	ماذا	وجوبًا	ينفقون	اسم صريح	الاختصاص
2	البقرة	فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّـهُ ۚ	222	الكاف	وجوبًا	أمر	ضمير متصل	الاختصاص الحصر
2	البقرة	لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّـهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ	225	الكاف	وجوبًا	يؤاخذ	ضمير متصل	
2	البقرة	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ	248	الكاف الهاء	وجوبًا وجوبا	يأتي تحمل	ضمير متصل ضمير متصل	الاختصاص

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
2	البقرة	فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّـهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّـهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ	251	الهاء	وجوبًا	آتى	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	وَلَوْ شَاءَ اللَّـهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ	253	هم	وجوبًا	جاءت	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ..... وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ	255	الهاء الهاء	وجوبًا وجوبا	تأخذ يؤوده	ضمير متصل ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّـهُ الْمُلْكَ	257	الهاء	وجوبًا	آتى	ضمير متصل	الاختصاص
2	البقرة	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَـٰذِهِ اللَّـهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ اللَّـهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ	259	الهاء كم	وجوبًا وجوبا	امات لبث	ضمير متصل اسم صريح	الاختصاص والتشويق للمتاخر
2	البقرة	وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّـهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ	265	الهاء الهاء	وجوبًا وجوبا	أصاب يصيب	ضمير متصل ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
2	البقرة	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ	266	الهاء الهاء	وجوبًا وجوبًا	أصاب أصاب	ضمير متصل ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
2	البقرة	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ	275	الهاء	وجوبًا	يتخبط	ضمير متصل	الاختصاص الترهيب بالمفاجأة
				الهاء	وجوبا	جاء	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
2	البقرة	وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ..... وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	282	الهاء	وجوبًا	علمه	ضمير المتصل	الاختصاص
				الكاف	وجوبا	يعلم	ضمير متصل	
2	البقرة	لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ	284	الكاف	وجوبًا	يحاسب	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ	19	هم	وجوبًا	جاء	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ	24	نا	وجوبًا	تمسّ	ضمير متصل	الحصر
3	آل عمران	وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ	28	كم	وجوبًا	يحذر	ضمير متصل	الحصر
3	آل عمران	قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ	29	الهاء	وجوبًا	يعلم	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ	30	الكاف	وجوبًا	يحذر	ضمير متصل	الحصر
3	آل عمران	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	37	الهاء	وجوباً	تقبل	ضمير متصل	الاختصاص
				الهاء	وجوبا	كفّل	ضمير متصل	
3	آل عمران	فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ	39	الهاء	وجوبًا	نادى	ضمير متصل	الحصر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
3	آل عمران	قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ	40	الياء	وجوبًا	بلغ	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ	47	الياء	وجوبًا	يمس	ضميل متصل	الاختصاص
3	آل عمران	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	77	هم	وجوبًا	يكلم	ضمير متصل	الحصر
3	آل عمران	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ	79	الهاء	وجوبًا	يؤتي	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ	81	الكاف	وجوباً	جاء	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ	86	هم	وجوبًا	جاء	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ	105	هم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا	120	كم كم كم	وجوباً وجوبا وجوبا	تمس تصب يضر	ضمير متصل ضمير متصل ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	123	الكاف	وجوبا	نصر	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ	124	الكاف	وجوبا	يمد	ضميل متصل	الاختصاص
3	آل عمران	بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ	125	الكاف	وجوبًا	يمدد	ضمير متصل	الاختصاص

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
3	آل عمران	وَمَا جَعَلَهُ اللَّـهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۗ	126	الهاء	وجوباً	جعل	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّـهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ	135	الذنوب	وجوباً	يغفر	اسم صريح	الحصر
3	آل عمران	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّـهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ	152	الكاف	وجوباً	صَدَقَ	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّـهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ۖ	154	هم	وجوباً	أهمّ	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا	155	هم	وجوباً	استزل	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	إِن يَنصُرْكُمُ اللَّـهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ	160	كم	وجوباً	ينصر	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا	165	كم	وجوباً	أصاب	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	170	هم	وجوباً	آتى	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّـهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ	172	هم	وجوباً	أصاب	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّـهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ	174	هم	وجوباً	يمسس	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ	176	الكاف	وجوباً	يحزن	ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ	180	هم	وجوباً	اتى	ضمير متصل	الاختصاص

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
3	آل عمران	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّـهَ عَهِدَ إِلَيْنَـا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَـا بِقُرْبَـانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ۗ قُـلْ قَـدْ جَـاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَـاتِ وَبِـالَّذِي قُلْـتُمْ فَلِـمَ قَتَلْتُمُـوهُمْ إِن كُنـتُمْ صَادِقِينَ	182	الهاء كم	وجوبًا وجوبا	تاكل جاء	ضمير متصل ضمير متصل	الاختصاص
3	آل عمران	لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ	196	الكاف	وجوباً	يغرّ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
4	النساء	يُوصِـيكُمُ اللَّـهُ فِي أَوْلَادِكُـمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَـظِّ الْأُنثَيَـيْنِ ..... فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَـهُ أَبَـوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ	11	كم الهاء	وجوبًا وجوبًا	يوصي ورث	ضمير متصل ضمير متصل	الاختصاص
4	النساء	فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّـهُ لَهُنَّ سَبِيلًا	15	هن	وجوبًا	يتوفى	ضمير متصل	الاختصاص
4	النساء	الَّذِينَ يَبْخَلُـونَ وَيَـأْمُرُونَ النَّـاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ	37	هم	وجوبًا	آتى	ضمير متصل	الاختصاص
4	النساء	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّـهُ	39	هم	وجوبًا	رزق	ضمير متصل	الاختصاص
4	النساء	أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّـهُ وَمَـن يَلْعَنِ اللَّـهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا	52	هم من	وجوبًا وجوبًا	لعن يلعن	ضمير متصل اسم صريح	الاختصاص
4	النساء	أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَـا آتَـاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ	54	هم	وجوبًا	آتى	صمير متصل	الاختصاص
4	النساء	فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِـيبَةٌ بِمَـا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ	62	هم	وجوبًا	أصاب	ضمير متصل	الحصر
4	النساء	وَإِنَّ مِـنكُمْ لَمَـن لَّيُبَطِّـئَنَّ فَـإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَـدْ أَنْعَـمَ اللَّـهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا	72	كم	وجوباً	أصاب	ضمير متصل	الحصر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
4	النساء	وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّـهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ	73	كم	وجوبًا	أصاب	ضمير متصل	الاختصاص
4	النساء	أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَـٰذِهِ مِنْ عِندِ اللَّـهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَـٰذِهِ مِنْ عِندِكَ	78	كم هم هم	وجوبًا وجوبًا وجوبًا	يدرك تصيب تصيب	ضمير متصل ضمير متصل ضمير متصل	الحصر
4	النساء	وإذا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ	83	هم الهاء	وجوبًا وجوبًا	جاء عَلِمَ	ضمير متصل ضمير متصل	الاختصاص
4	النساء	أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّـهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا	88	من من	وجوبًا وجوبًا	أضل يضلل	اسم صريح اسم صريح	الترهيب بالمفاجأة
4	النساء	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ	97	هم	وجوبًا	توفى	ضمر متصل	الترهيب بالمفاجأة
4	النساء	وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّـهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّـهِ	100	الهاء	وجوبًا	يُدْرِكْهُ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
4	النساء	إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّـهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا	105	الكاف	وجوبًا	أرى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
4	النساء	لَّعَنَهُ اللَّـهُ ۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا	118	الهاء	وجوبًا	لعن	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
4	النساء	يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا	120	هم	وجوبًا	يعد	ضمير متصل	الحصر والترهيب

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
4	النساء	وَمَـنْ يُضْـلِلِ اللَّـــهُ فَلَـن تَجِـدَ لَهُ سَبِيلًا	143	من	وجوبًا	يضلل	اسم صريح	الترهيب بالمفاجأة
4	النساء	يَسْـأَلُكَ أَهْـلُ الْكِتَـابِ أَن تُـنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًـا مِّـنَ السَّـمَاءِ ۚ فَقَـدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّـهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَـا عَـن ذَٰلِكَ ۚ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا	153	الكاف هم هم	وجوبًا وجوبًا وجوبًا	يسأل أخذ جاء	ضمير متصل ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر
4	النساء	بَل رَّفَعَـهُ اللَّـــهُ إِلَيْـهِ ۚ وَكَانَ اللَّـــهُ عَزِيزًا حَكِيمًا	158	الهاء	وجوبًا	رفع	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
4	النساء	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِـن رَّبِّكُـمْ فَـآمِنُوا خَـيْرًا لَّكُمْ	170	كم	وجوبًا	جاء	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
4	النساء	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَـانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا	174	كم	وجوبًا	جاء	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
5	المائدة	وَلَا يَجْـرِمَنَّكُمْ شَـنَآنُ قَـوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْـجِدِ الْحَـرَامِ أَن تَعْتَدُوا	2	كم	وجوبًا	يجرمن	ضمير متصل	الترهيب من المتأخر
5	المائدة	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِـلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۙ وَمَا عَلَّمْـتُم مِّـنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُـونَهُنَّ مِمَّـا عَلَّمَكُمُ اللَّـهُ	4	كم	وجوبًا	علّم	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
5	المائدة	وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ	8	كم	وجوبًا	يجرمن	ضمير متصل	الترهيب من المتأخر
5	المائدة	وَسَوْفَ يُنَبِّـئُهُمُ اللَّـــهُ بِمَـا كَانُـوا يَصْنَعُونَ	14	هم	وجوبًا	ينبئ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
5	المائدة	يَـا أَهْـلَ الْكِتَـابِ قَـدْ جَـاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَـابِ وَيَعْفُـو عَـن كَثِيرٍ ۚ قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّـهِ نُـورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ	15	كم كم	وجوبًا وجوبًا	جاء جاء	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر
5	المائدة	يَـا أَهْـلَ الْكِتَـابِ قَـدْ جَـاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَـتْرَةٍ مِّـنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَـذِيرٍ ۖ فَقَـدْ جَـاءَكُم بَشِـيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّـهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	19	كم كم	وجوبًا وجوبًا	جاء جاء	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر
5	المائدة	3- وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْـدَ ذَلِـكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ	32	هم	وجوبًا	جاءت	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
5	المائدة	يَا أَيُّهَا الرَّسُـولُ لَا يَحْزُنـكَ الَّذِيـنَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْـرِ مِـنَ الَّذِيـنَ قَـالُوا آمَنَّـا بِـأَفْوَاهِهِمْ وَلَـمْ تُـؤْمِن قُلُوبُهُمْ	41	الكاف	وجوبًا	يحزن	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
5	المائدة	فَـتَرَى الَّذِيـنَ فِي قُلُـوبِهِم مَّـرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ	52	نا	وجوبًا	تصيب	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
5	المائدة	مَن لَّعَنَهُ اللَّـهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِـنْهُمُ الْقِـرَدَةَ وَالْخَنَـازِيرَ وَعَبَـدَ الطَّاغُوتَ ۚ أُولَٰـئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ	60	الهاء	وجوبًا	لعن	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
5	المائدة	لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّـانِيُّونَ وَالْأَحْبَـارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ	63	هم	وجوبًا	ينهى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
5	المائدة	كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّـهُ	64	الهاء	وجوبًا	أطفأ	ضمير متصل	تعظيم شأن الله
5	المائدة	فَأَثَابَهُمُ اللَّـهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا	85	هم	وجوبًا	أثاب	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر والتشويق له
5	المائدة	كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّـهُ حَلَالًا طَيِّبًا	88	كم	وجوبًا	رزق	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
5	المائدة	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّـهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ	89	كم	وجوبًا	يؤاخذ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
5	المائدة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّـهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ	94	كم الهاء	وجوبًا وجوبا	يبلون تنال	ضمير متصل ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
5	المائدة	قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ	100	الكاف	وجوبًا	أعجب	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
5	المائدة	قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ	102	الهاء	وجوبًا	سأل	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
5	المائدة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ	105	كم	وجوبًا	يضرّ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
5		يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّـهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ	109	ماذا	وجوبًا	أجبتم	اسم صريح	التشويق للمتأخر
5	المائدة	قَالَ اللَّـهُ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ	119	الصادقين	وجوبًا	ينفع	اسم صريح	التشويق للمتأخر
6	الأنعام	وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	4	هم	وجوبًا	تأتي	ضمير متصل	التشويق للمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
6	الأنعام	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	5	هم	وجوبًا	يأتي	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
6	الأنعام	وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ	17	الكاف	وجوبًا	يمسس	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
6	الأنعام	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا	31	هم	وجوبًا	جاءت	ضمير متصل	الترهيب بالمتأخر
6	الأنعام	قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ	33	الكاف	وجوبًا	يحزن	ضمير متصل	الترهيب للمتأخر
6	الأنعام	وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ	34	هم الكاف	وجوبًا وجوبًا	أتى جاء	ضمير متصل ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر والتشويق له
6	الأنعام	إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ	36	هم	وجوبًا	يبعث	ضمير متصل	تعظيم شأن الله
6	الأنعام	فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	43	هم	وجوبًا	جاء	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
6	الأنعام	قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ	47	كم	وجوبًا	أتى	ضمير متصل	الترهيب للمتأخر
6	الأنعام	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ	49	هم	وجوبًا	يمس	ضمير متصل	الترهيب للمتأخر
6	الأنعام	وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	54	الكاف	وجوبًا	جاء	ضمير متصل	التشويق للمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
6	الأنعام	وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ	59	الهاء	وجوبًا	يعلم	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
6	الأنعام	وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ	61	الهاء	وجوبًا	توفت	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
6	الأنعام	وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	68	الكاف	وجوبًا	يُنسِيَنَّ	ضمير متصل	الترهيب للمتأخر
6	الأنعام	وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا	70	هم	وجوبًا	غَرَّتْ	ضمير متصل	الترهيب للمتأخر
6	الأنعام	قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ	71	نا الهاء	وجوبًا وجوبًا	هدى استهوت	ضمير متصل ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
6	الأنعام	فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ	77	الياء	وجوبًا	يهدي	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
6	الأنعام	وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ ۚ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ	80	الهاء	وجوبًا	حَاجَّ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
6	الأنعام	لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ	103	الهاء	وجوبًا	تُدْرِكُ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
6	الأنعام	قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ	104	كم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
6	الأنعام	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا	109	هم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
6	الأنعام	وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ	111	هم	وجوبًا	كَلَّمَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
6	الأنعام	يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا	130	كم	وجوبًا	يَأْتِ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
				هم	وجوبًا	غَرَّتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
6	الأنعام	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ	140	هم	وجوبًا	رَزَقَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
6	الأنعام	كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ	142	كم	وجوبًا	رَزَقَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
6	الأنعام	أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَٰذَا	144	كم	وجوبًا	وَصَّى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
6	الأنعام	فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ	157	كم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
6	الأنعام	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ	158	هم	وجوبًا	تَأْتِيَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
7	الأعراف	وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ	4	كم	وجوبًا	أَهْلَكْنَاهَا	اسم صريح	الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ	5	هم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ	20	كم	وجوبًا	نَهَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
7	الأعراف	يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ	27	كم	وجوبًا	يَفْتِنَنَّ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ	35	كم	وجوبًا	يَأْتِيَنَّ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
7	الأعراف	أُولَـٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ	37	هم هم	وجوبًا وجوبًا	يَنَالُ جَاءَتْ	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر
7	الأعراف	أَهَـٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ	49	هم	وجوبًا	يَنَالُ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
7	الأعراف	وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ	50	كم	وجوبًا	رَزَقَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
7	الأعراف	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا	50	هم	وجوبًا	غَرَّتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ	63	كم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
7	الأعراف	أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ	69	كم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
7	الأعراف	قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَـٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	73	كم كم	وجوبًا وجوبًا	جَاءَتْ يَأْخُذَ	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ	78	هم	وجوبًا	فَأَخَذَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ	80	كم	وجوبًا	سَبَقَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
7	الأعراف	قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ	85	كم	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
7	الأعراف	فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ	91	هم	وجوبًا	أَخَذَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
7	الأعراف	أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ	97	هم	وجوبًا	يَأْتِيَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ	98	هم	وجوبًا	يَأْتِيَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ	101	هم	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
7	الأعراف	يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ	110	مَاذَا	وجوبًا	مَاذَا	اسم صريح	التشويق للمتأخر
7	الأعراف	فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ	131	هم هم	وجوبًا وجوبًا	جَاءَتْ تُصِبْ	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ	143	الهاء	وجوبًا	كَلَّمَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
7	الأعراف	فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ	144	ما	وجوبًا	آتَيْتُ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
7	الأعراف	إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۚ	152	هم	وجوبًا	سَيَنَالُ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ	155	هم	وجوبًا	أَخَذَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا	163	هم	وجوبًا	تَأْتِي	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
7	الأعراف	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ	175	الهاء	وجوبًا	أَتْبَعَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
7	الأعراف	مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ	178	من من	وجوبًا وجوبًا	يَهْدِ يُضْلِلْ	اسم صريح اسم صريح	التشويق للمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
7	الأعراف	مَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ	186	من	وجوبًا	يُضْلِلِ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
7	الأعراف	وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ	188	الياء	وجوبًا	مَسَّنِ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
7	الأعراف	وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّـهِ	200	الكاف	وجوبًا	يَنزَغَنَّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
7	الأعراف	إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ	201	هم	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
8	الأنفال	كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ	5	الكاف	وجوبًا	أَخْرَجَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
8	الأنفال	وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّـهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ	7	كم	وجوبًا	يَعِدُ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
8	الأنفال	وَمَا جَعَلَهُ اللَّـهُ إِلَّا بُشْرَىٰ	10	الهاء	وجوبًا	جَعَلَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
8	الأنفال	إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ	19	كم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
8	الأنفال	وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ	26	كم	وجوبًا	يَتَخَطَّفَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
8	الانفال	وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّـهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	34	هم	وجوبًا	يُعَذِّبَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
8	الأنفال	إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّـهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا	43	هم	وجوبًا	يُرِيك	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
8	الانفال	فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ بِذُنُوبِهِمْ	52	هم	وجوبًا	أَخَذَ	ضمير متصل	تعظيم أن المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
8	الأنفال	لَّـوْلَا كِتَـابٌ مِّـنَ اللَّـــهِ سَـبَقَ لَمَسَّـكُمْ فِيمَـا أَخَـذْتُمْ عَـذَابٌ عَظِيمٌ	68	كم	وجوبًا	لَمَسَّكُمْ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
9	التوبة	قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّـهُ بِأَيْدِيكُمْ	14	هم	وجوبًا	يُعَذِّبْ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
9	التوبة	لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّـهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَـوْمَ حُنَـيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَـتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا	25	كم كم	وجوبًا وجوبًا	نَصَرَ أَعْجَبَتْ	ضمير متصل ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
9	التوبة	وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ	28	كم	وجوبًا	يُغْنِي	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
9	التوبة	قَاتَلَهُمُ اللَّـهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ	30	هم	وجوبًا	قَاتَلَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
9	التوبة	إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَـدْ نَصَرَهُ اللَّـــهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ	40	الهاء	وجوبًا	أَخْرَجَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
9	التوبة	إِنَّمَا يَسْـتَأْذِنُكَ الَّذِيـنَ لَا يُؤْمِنُـونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ	45	الكاف	وجوبًا	يَسْتَأْذِنُ	ضمير متصل	الترهيب للمتأخر
9	التوبة	إِن تُصِـبْكَ حَسَـنَةٌ تَسُـؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَـدْ أَخَـذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ	50	الكاف الكاف	وجوبًا وجوبًا	تُصِبْ تُصِبْ	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر الترهيب للمتأخر
9	التوبة	قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَـبَ اللَّـــهُ لَنَا	51	نا	وجوبًا	يُصِيبَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
9	التوبة	وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّـهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا	52	كم	وجوبًا	يُصِيبَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
9	التوبة	فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ	55	الكاف	وجوبًا	تُعْجِبْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
9	التوبة	وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّـهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّـهُ سَيُؤْتِينَا اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ	59	هم نا	وجوبًا وجوبًا	آتَى سَيُؤْتِي	ضمير متصل ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
9	التوبة	وَلَعَنَهُمُ اللَّـهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ	68	هم	وجوبًا	لَعَنَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
9	التوبة	فَإِن رَّجَعَكَ اللَّـهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا	83	الكاف	وجوبًا	رَّجَعَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
9	التوبة	وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ	85	الكاف	وجوبًا	تُعْجِبْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
9	التوبة	وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّـهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ	86	الكاف	وجوبًا	اسْتَأْذَنَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
9	التوبة	قَدْ نَبَّأَنَا اللَّـهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ	94	نا	وجوبًا	نَبَّأَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
9	التوبة	سَيُدْخِلُهُمُ اللَّـهُ فِي رَحْمَتِهِ	99	هم	وجوبًا	سَيُدْخِلُ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
9	التوبة	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ	120	هم	وجوبًا	يُصِيبُ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
9	التوبة	وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّـهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	121	هم	وجوبًا	لِيَجْزِيَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
9	التوبة	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ	128	كم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
10	يونس	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ	9	هم	وجوبًا	يَهْدِي	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
10	يونس	وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا	13	هُمْ	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
10	يونس	هُوَ الَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ	22	الهاء هم	وجوبًا وجوبًا	جَاءَتْ جَاءَ	ضمير متصل ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
10	يونس	وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ	27	هم	وجوبًا	تَرْهَقُ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
10	يونس	وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ	28	إِيَّانَا	وجوبًا	تَعْبُدُونَ	ضمير منفصل	الحصر
10	يونس	بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ	39	هِمْ	وجوبًا	يَأْتِ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
10	يونس	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ	50	كُمْ مَّاذَا	وجوبًا وجوبًا	أَتَى يَسْتَعْجِلُ	ضمير متصل اسم صريح	الترهيب بالمفاجأة
10	يونس	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ	57	كُم	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
10	يونس	وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ	65	الكاف	وجوبًا	يَحْزُنِ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
10	يونس	وَجَاوَزْنَا بِبَنِى إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ	90	هُمْ الهاء	وجوبًا وجوبا	أَتْبَعَ ادرك	ضمير متصل ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم الترهيب بالمفاجأة
10	يونس	وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِى إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ	93	هُمُ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق بالمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
10	يونس	لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ	94	الكاف	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
10	يونس	وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ	97	هُمْ	وجوبًا	جَاءَت	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
	يونس	فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا	98	الهاء	وجوبًا	فَنَفَعَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
	يونس	وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ	107	الكاف	وجوبًا	يَمْسَسْ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
10	يونس	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ	108	كُمُ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
11	هود	أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً	17	الهاء	وجوبًا	يتْلُو	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
11	هود	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ	27	الكاف	وجوبًا	اتَّبَعَ	ضمير متصل	الحصر
11	هود	وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا	31	هُمُ	وجوبًا	يُؤْتِيَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
11	هود	قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ	33	كُم	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
11	هود	وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ	34	كُم	وجوبًا	يَنفَعُ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
11	هود	فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ	39	الهاء	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
11	هود	وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ	48	هُم	وجوبًا	يَمَسُّ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
11	هود	فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ	74	الهاء	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
11	هود	وَيَا قَـوْمِ لَا يَجْـرِمَنَّكُمْ شِـقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ	89	كُمْ كم	وجوبًا وجوبًا	يَجْرِمَنَّ يصيبكُم	ضمير متصل ضمير متصل	الترهيب للمتأخر والاهتمام بالمتقدم
11	هود	سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيـهِ عَـذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ	93	الهاء	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
11	هود	وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ	111	هُمْ	وجوبًا	لَيُوَفِّيَنَّ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
11	هود	وَلَا تَرْكَنُـوا إِلَى الَّذِيـنَ ظَلَمُـوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّـهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ	113	كُمُ	وجوبًا	تَمَسَّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
12	يوسف	وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ	6	الكاف	وجوبًا	يَجْتَبِي	اسم صريح	تعظيم شأن المتأخر
12	يوسف	قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُـوا يُوسُـفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُـبِّ يَلْتَقِطْـهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ	10	الهاء	وجوبًا	يَلْتَقِطْ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
12	يوسف	قَـالَ إِنِّي لَيَحْـزُنُنِي أَن تَـذْهَبُوا بِـهِ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْـبُ وَأَنـتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ	13	الهاء	وجوبًا	يَأْكُلَ	ضمير متصل	الاهتمام والعناية بالمتقدم
12	يوسف	قَالُوا لَـئِنْ أَكَلَـهُ الذِّئْـبُ وَنَحْـنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ	14	الهاء	وجوبًا	أَكَلَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة والاهتمام بالمتقدم
12	يوسف	قَالُوا يَـا أَبَانَـا إِنَّـا ذَهَبْنَـا نَسْـتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ	17	الهاء	وجوبًا	أَكَلَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة والاهتمام بالمتقدم
12	يوسف	وَرَاوَدَتْهُ الَّـتِي هُـوَ فِي بَيْتِهَـا عَـن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ	23	الهاء	وجوبًا	رَاوَدَتْ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
12		قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِـهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا	37	كما	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	التشويق للمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
12	يوسف	وَقَالَ لِلَّذِى ظَـنَّ أَنَّـهُ نَـاجٍ مِّنْهُمَـا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ	42	الهاء	وجوبًا	أَنسَى	ضمير متصل	تحقير شأن المتأخر
12	يوسف	يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَـبْعِ بَقَـرَاتٍ سِـمَانٍ يَـأْكُلُهُنَّ سَـبْعٌ عِجَافٌ	46	هُنَّ	وجوبًا	يَأْكُلُ	ضمير متصل	لتشويق للمتأخر
12	يوسف	فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَـالَ ارْجِـعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الـلَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ	50	الهاء	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
12	يوسف	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم	68	هُمْ	وجوبًا	أَمَرَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
12	يوسف	قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ	71	مَّاذَا	وجوبًا	يفْقِدُونَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
12	يوسف	فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ	77	الهاء	وجوبًا	فَأَسَرَّ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
12	يوسف	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْـهِ قَـالُوا يَـا أَيُّهَـا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ	88	نَا	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
12	يوسف	قَالُوا تَاللَّـهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّـهُ عَلَيْنَـا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ	91	الكاف	وجوبًا	آثَرَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
12	يوسف	قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا	100	الهاء	وجوبًا	جَعَلَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
12	يوسف	أَفَـأَمِنُوا أَن تَـأْتِيَهُمْ غَاشِـيَةٌ مِّـنْ عَذَابِ اللَّـهِ أَوْ تَـأْتِيَهُمُ السَّـاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	107	هُمْ هُمْ	وجوبًا وجوبًا	تَأْتِيَ تَأْتِيَ	ضمير متصل ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
12	يوسف	حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ	110	هُمْ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شان المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
14	إبراهيم	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۚ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ	9	كُمْ هُمْ هُمْ	وجوبًا وجوبًا وجوبًا	يَأْتِ يَعْلَمُ جَاءَتْ	ضمير متصل ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر تعظيم شأن المتأخر
14	إبراهيم	وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ	17	الهاء	وجوبًا	يَأْتِ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
14	إبراهيم	قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ	21	نَا	وجوبًا	هَدَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
14	إبراهيم	وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ	44	هِمُ	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
15	الحجر	ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ	3	هِمُ	وجوبًا	يُلْهِي	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
15	الحجر	وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	11	هِم	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
15	الحجر	إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ	18	الهاء	وجوبًا	أَتْبَعَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
15	الحجر	لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ	48	هُمْ	وجوبًا	يَمَسُّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
15	الحجر	قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ	54	الياء	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
15	الحجر	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ	73	هُمُ	وجوبًا	أَخَذَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
15	الحجر	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ	83	هُمُ	وجوبًا	أَخَذَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
15	الحجر	وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ	99	الكاف	وجوبًا	يَأْتِيَ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
16	النحل	وَأَتَـاهُمُ الْعَـذَابُ مِـنْ حَيْـثُ لَا يَشْعُرُونَ	26	هُمُ	وجوبًا	وَأَتَى	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
16	النحل	الَّذِينَ تَتَوَفَّـاهُمُ الْمَلَائِكَـةُ ظَـالِمِي أَنفُسِهِمْ	28	هُمُ	وجوبًا	تَتَوَفَّى	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
16	النحل	الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ	32	هُمُ	وجوبًا	تَتَوَفَّى	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
16	النحل	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا	34	هُمْ	وجوبًا	أَصَابَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
16	النحل	أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَـذَابُ مِـنْ حَيْـثُ لَا يَشْعُرُونَ	45	هُمُ	وجوبًا	يَأْتِيَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
16	النحل	إِنَّمَا هُوَ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ	51	ايَّايَ	وجوبًا	فَارْهَبُونِ	اسم صريح	الحصر ومراعاة الفاصل
16	النحل	ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ	53	كُمُ	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
161	النحل	أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّـهُ	79	هُنَّ	وجوبًا	يُمْسِكُ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
61	النحل	إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّـهُ بِهِ	92	كُمُ	وجوبًا	يَبْلُو	ضمير متصل	تعظيم شأن الله
61	النحل	وَلَقَـدْ نَعْلَـمُ أَنَّهُـمْ يَقُولُـونَ إِنَّمَـا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ	103	الهاء	وجوبًا	يُعَلِّمُ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
61	النحل	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّـهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّـهُ	104	همُ	وجوبًا	يَهْدِي	ضمير متصل	تعظيم شأن الله
16	النحل	وَضَرَبَ اللَّـهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّـهِ فَأَذَاقَهَا اللَّـهُ لِبَاسَ الْجُـوعِ وَالْخَـوْفِ بِمَـا كَانُوا يَصْنَعُونَ	112	الهاء الهاء	وجوبًا وجوبًا	يَأْتِي فَأَذَاقَ	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر تعظيم شأن المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
16	النحل	وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ	113	هُمُ هُمُ	وجوبًا وجوبًا	جَاءَ أَخَذَ	ضمير متصل ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر والترهيب بالمفاجأة
16	النحل	فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّـهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّـهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ	114	كُمُ إِيَّاهُ	وجوبًا وجوبًا	رَزَقَ تَعْبُدُونَ	ضمير متصل اسم صريح	تعظيم شأن المتأخر الحصر
17	الإسراء	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ	17	كَمْ	وجوبًا	أَهْلَكْ	اسم صريح	الترهيب بالمفاجأة
17	الإسراء	أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا	40	كمْ	وجوبًا	أَصفَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
17	الإسراء	وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا	64	هُمُ	وجوبًا	يَعِدُ	ضمير متصل	تحقير المتأخر
17	الإسراء	وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ	67	كُمُ	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
17	الإسراء	عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا	79	الكاف	وجوبًا	يَبْعَثَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
17	الإسراء	وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا	83	الهاء	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
17	الإسراء	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ	94	هُمُ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
17	الإسراء	وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ	97	مَن مَن	وجوبًا وجوبًا	يَهْدِ يُضْلِلْ	اسم صريح اسم صريح	التشويق للمتأخر
17	الإسراء	أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ	110	أَيًّا	وجوبًا	تَدْعُوا	اسم صريح	التشويق للمتأخر
18	الكهف	مَن يَهْدِ اللَّـهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا	17	مَن مَن	وجوبًا وجوبًا	يَهْدِ يُضْلِلْ	اسم صريح اسم صريح	التشويق للمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
18	الكهف	مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ	22	هُمْ	وجوبًا	يَعْلَمُ	ضمير متصل	الحصر
18	الكهف	وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَـٰذَا رَشَدًا	24	الياء	وجوبًا	يَهْدِي	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
18	الكهف	فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ	45	الهاء	وجوبًا	تَذْرُو	ضمير متصل	الترهيب بالمتأخر
18	الكهف	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا	55	هُمُ هم هُمُ	وجوبًا وجوبا وجوبًا	جَاءَ تَأْتِي تَأْتِيَ	ضمير متصل ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر والترهيب به
18	الكهف	وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ	63	الهاء	وجوبًا	أَنسَى	ضمير متصل	الحصر
18	الكهف	فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا	81	هُمَا	وجوبًا	يُبْدِلَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
19	مريم	قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا	20	الياء	وجوبًا	يَمْسَسْ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
19	مريم	فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ	23	الهاء	وجوبًا	أَجَاءَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتأخر
19	مريم	يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا	45	الكاف	وجوبًا	يَمَسَّ	ضمير متصل	الترهيب بالمتأخر
19	مريم	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا	74	كَمْ	وجوبًا	أَهْلَكْ	اسم صريح	الترهيب بالمتأخر
19	مريم	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا	98	كَمْ	وجوبًا	أَهْلَكْ	اسم صريح	الترهيب بالمتأخر
20	طه	وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ	9	الكاف	وجوبًا	أَتَى	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
20	طه	فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ	16	الكاف	وجوبًا	يَصُدَّنَّ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
20	طه	أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيـهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُـذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ	39	الهاء الهاء	وجوبًا وجوبا	فَلْيُلْقِ يأخذ	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر
20	طه	فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُـودِهِ فَغَشِـيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ	78	هُمْ هم	وجوبًا وجوبا	أَتْبَعَ	ضمير متصل ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
20	طه	قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ	85	هُمُ	وجوبًا	أَضَلَّ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
20	طه	قَالَ يَا قَوْمِ أَلَـمْ يَعِـدْكُمْ رَبُّكُـمْ وَعْدًا حَسَنًا	86	كُمْ	وجوبًا	يَعِدْ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
20	طه	ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ	122	الهاء	وجوبًا	اجْتَبَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
20	طه	فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ	123	كُمْ	وجوبًا	يَأْتِيَنَّ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
20	طه	قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِـيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ	126	الكاف	وجوبًا	أَتَتْ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
20	طه	أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ	128	كَمْ	وجوبًا	أَهْلَكْ	ضمير متصل	الترهيب للمتأخر
20	طه	أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَـةُ مَـا فِي الصُّـحُفِ الْأُولَىٰ	133	هِم	وجوبًا	تَأْتِ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
21	الأنبياء	ما يَـأْتِيهِم مِّـن ذِكْـرٍ مِّـن رَّبِّهِـم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ	2	هِم	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	التشزيق للمتأخر
21	الأنبياء	وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً	11	كَمْ	وجوبًا	قَصَمْ	اسم صريح	الترهيب بالمفاجأة
21	الأنبياء	وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَـةٌ مِّـنْ عَـذَابِ رَبِّكَ	46	ْهُمْ	وجوبًا	مَّسَّت	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
21	الأنبياء	قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَـٰذَا	63	الهاء	وجوبًا	فَعَلَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
21	الأنبياء	وَأَيُّـوبَ إِذْ نَـادَىٰ رَبَّـهُ أَنِّي مَسَّـنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ	83	الياء	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
21	الأنبياء	لَا يَحْـــزُنُهُمُ الْفَـــزَعُ الْأَكْـــبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ	103	هُمُ	وجوبًا	تَتَلَقَّى	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
21	الانبياء	وَلَقَدْ كَتَبْنَـا فِي الزَّبُـورِ مِـن بَعْـدِ الذِّكْـرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَـا عِبَـادِيَ الصَّالِحُونَ	105	الهاء	وجوبًا	يَرِثُ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
22	الحج	فَإِنْ أَصَابَهُ خَـيْرٌ اطْمَـأَنَّ بِـهِ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ	11	الهاء الهاء	وجوبًا وجوبا	أَصَابَ أصابت	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتاخر
22	الحج	فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُـهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَـكَانٍ سَحِيقٍ	31	الهاء	وجوبًا	فَتَخْطَفُ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
22	الحج	وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَـرُوا فِي مِرْيَـةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَـةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ	55	هُمُ هم	وجوبًا وجوبًا	تَأْتِيَ تَأْتِيَ	ضمير متصل ضمير متصل	الترهيب بالمتأخر
22	الحج	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ ثُـمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّـهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ اللَّـهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	58	هُمُ	وجوبًا	يَرْزُقَنَّ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
22	الحج	ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِـبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّـهُ	60	الهاء	وجوبًا	يَنصُرَنَّ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
22	الحج	النَّارُ وَعَدَهَا اللَّـهُ الَّذِينَ كَفَـرُوا ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	72	الهاء	وجوبًا	وَعَدَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
22	الحج	وَإِن يَسْـلُبْهُمُ الذُّبَـابُ شَـيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ	73	هُمُ	وجوبًا	يَسْلُبْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
23	المؤمنون	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ	41	هُمُ	وجوبًا	فَأَخَذَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
23	المؤمنون	كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ	44	أُمَّةً	وجوبًا	جَاءَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
23	المؤمنون	أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ	68	هُم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
24	النور	وَالزَّانِيَـةُ لَا يَنكِحُهَـا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ	3	الهاء	وجوبًا	يَنكِحُ	ضمير متصل	الحصر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
24	النور	يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّـهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ	25	هِمُ	وجوبًا	يُوَفِّي	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
24	النور	إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ	32	هِمُ	وجوبًا	يُغْنِ	ضمير متصل	تعظيم شأن الله
24	النور	وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ	33	هِمُ	وجوبًا	يُغْنِيَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
24	النور	زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ	35	الهاء	وجوبًا	تَمْسَسْ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
24	النور	رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّـهِ	37	هِمْ	وجوبًا	تُلْهِي	ضمير متصل	التشزيق للمتأخر
24	النور	لِيَجْزِيَهُمُ اللَّـهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا	38	هُمُ	وجوبًا	لِيَجْزِيَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
24	النور	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً	39	الهاء	وجوبًا	يَحْسَب	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
24	النور	أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ	40	الهاء	وجوبًا	يَغْشَى	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
24	النور	فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	63	هُمْ هُمْ	وجوبًا وجوبًا	تُصِيبَ تُصِيبَ	ضمير متصل ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
25	الفرقان	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَـٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ	4	الهاء	وجوبًا	افْتَرَى	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
25	الفرقان	وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا	63	هُمُ	وجوبًا	خَاطَبَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
26	الشعراء	وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَـٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ	5	هِمْ	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
26	الشعراء	فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	6	هِمْ	وجوبًا	فَسَيَأْتِي	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
26	الشعراء	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ	7	كَمْ	وجوبًا	أَنبَتْ	اسم صريح	الكثرة والمبالغة
26	الشعراء	يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ	35	مَاذَا	وجوبًا	تَأْمُرُونَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
26	الشعراء	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ	70	مَاذَا	وجوبًا	تَعْبُدُونَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
26	الشعراء	وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ	99	نا	وجوبًا	أَضَلَّ	ضمير متصل	الحصر
26	الشعراء	قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ	111	الكاف	وجوبًا	اتَّبَعَ	ضمير متصل	التحقير للمتأخر
26	الشعراء	وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ	156	كمْ	وجوبًا	يَأْخُذَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
26	الشعراء	فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً	158	هُمُ	وجوبًا	أَخَذَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
26	الشعراء	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ	189	هُمْ	وجوبًا	أَخَذَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
26	الشعراء	أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ	197	الهاء	وجوبًا	يَعْلَمَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
26	الشعراء	ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ	206	هُم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
26	الشعراء	وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ	224	هُم		يَتَّبِعُ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
27	النمل	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ	13	هُم	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	التشويق بالمتأخر
27	النمل	وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا	14	الهاء	وجوبًا	اسْتَيْقَنَت	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
27	النمل	حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ	18	كُمْ	وجوبًا	يَحْطِمَنَّ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
27	النمل	فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ	28	مَاذَا	وجوبًا	يَرْجِعُونَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
27	النمل	فَانظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ	33	مَاذَا	وجوبًا	تَأْمُرِينَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
27	النمل	فَمَا آتَانِيَ اللَّـهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ	36	الياء	وجوبًا	آتَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
28	القصص	فَجَاءَتْـهُ إِحْـدَاهُمَا تَمْشِى ـ عَلَى اسْتِحْيَاءٍ	25	الهاء	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
28	القصص	فَلَمَّا جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ	36	هُم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
28	القصص	وَلَـٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	46	هُم	وجوبًا	أَتَى	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
28	القصص	وَلَـوْلَا أَن تُصِـيبَهُم مُّصِـيبَةٌ بِمَـا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ	47	هُم	وجوبًا	تُصِيبَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
28	القصص	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا	48	هُم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
28	القصص	وَكَـمْ أَهْلَكْنَـا مِـن قَرْيَـةٍ بَطِـرَتْ مَعِيشَتَهَا	58	وَكَمْ	وجوبًا	أَهْلَكْ	اسم صريح	الكثرة
28	القصص	مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ	63	إِيَّانَا	وجوبًا	يَعْبُدُونَ	اسم صريح	الفاصل الصوتي
29	العنكبوت	فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ	14	هُمُ	وجوبًا	فَأَخَذَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
29	العنكبوت	فَأَنجَاهُ اللَّـهُ مِنَ النَّارِ	24	الهاء	وجوبًا	أَنجَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
29	العنكبوت	وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ	28	كُم	وجوبًا	سَبَقَكَ	ضمير متصل	التحذير للمتقدم والترهيب
29	العنكبوت	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ	37	هُمُ	وجوبًا	أَخَذَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
29	العنكبوت	وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ	39	هُمُ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
29	العنكبوت	وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ	43	الهاء	وجوبًا	يَعْقِلُ	ضمير متصل	الحصر
29	العنكبوت	وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ	53	هُمُ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
29	العنكبوت	يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ	55	هم	وجوبًا	يَغْشَى	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
29	العنكبوت	فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ	56	إِيَّايَ	وجوبًا	اعْبُدُونِ	اسم صريح	الاختصاص
30	الروم	وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ	36	هُمْ	وجوبًا	تُصِبْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
30	الروم	وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ ۖ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ	39	مَا ما	وجوبًا وجوبا	آتَيْ اتى	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر
30	الروم	وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ	60	الكاف	وجوبًا	يَسْتَخِفَّنَّ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
31	لقمان	هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ	11	مَاذَا	وجوبًا	خَلَقَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
31	لقمان	وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ	14	الهاء	وجوبًا	حَمَلَتْ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
31	لقمان	وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ	23	الكاف	وجوبًا	يَحْزُن	ضمير متصل	الترهيب
31	لقمان	وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ	27	الهاء	وجوبًا	يَمُدُّ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
31	لقمان	وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ	32	هُم	وجوبًا	غَشِيَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
31	لقمان	فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ	33	كُمُ كم	وجوبًا وجوبًا	تَغُرَّنَّ تَغُرَّنَّ	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر
31	لقمان	وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا	34	مَّاذَا	وجوبًا	تكْسِبُ	اسم صريح	التشويق للمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
32	السجدة	بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ	3	هُم	وجوبًا	أَتَى	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
32	السجدة	قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ	11	كُم	وجوبًا	يَتَوَفَّى	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
32	السجدة	أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ	26	كَمْ	وجوبًا	أَهْلَكْ	اسم صريح	الترهيب بالمفاجأة
33	الأحزاب	إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا	9	كُمْ	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
33	الأحزاب	وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا	12	نا	وجوبًا	وَعَدَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتقدم
33	الأحزاب	قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ	16	كُمُ	وجوبًا	يَنفَعَ	ضمير متصل	الترهيب بالمتأخر
33	الأحزاب	وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَـذَا مَا وَعَدَنَا اللَّـهُ وَرَسُولُهُ	22	نا	وجوبًا	وَعَدَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
33	الأحزاب	لَّا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِن بَعْدُ وَلَا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ	52	الكاف	وجوبًا	أَعْجَبَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
33	الأحزاب	إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّـهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	57	هُمُ	وجوبًا	لَعَنَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
33	الأحزاب	يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ	63	الكاف	وجوبًا	يَسْأَلُ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
33	الأحزاب	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّـهُ مِمَّا قَالُوا	69	الهاء	وجوبًا	فَبَرَّأَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
33	الأحزاب	وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا	72	الهاء	وجوبًا	حَمَلَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
34	سبأ	وَقَـالَ الَّذِيـنَ كَفَـرُوا لَا تَأْتِينَـا السَّاعَةُ	3	نا	وجوبًا	تَأْتِي	ضمير متصل	الترهيب بالمتأخر
34	سبأ	فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُـمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُـلُ مِنسَأَتَهُ	14	هُمْ	وجوبًا	دَلَّ	ضمير متصل	الحصر
34	سبأ	ذٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا	17	ذلِكَ	وجوبًا	جَزَيْ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
34	سبأ	حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ	23	مَاذَا	وجوبًا	قَالَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
34	سبأ	وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُـوَ يُخْلِفُـهُۥ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ	39	مَا	وجوبًا	أَنفَقْت	اسم صريح	التشويق للمتأخر
34	سبأ	أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ	40	إِيَّاكُمْ	وجوبًا	يَعْبُدُونَ	اسم صريح	الاختصاص
35	فاطر	مَّا يَفْتَحِ اللَّـهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ	2	مَّا ما	وجوبًا وجوبا	يفتح يُمْسِكْ	اسم صريح اسم صريح	التشويق للمتأخر
35	فاطر	فَلَا تَغُـرَّنَّكُمُ الْحَيَـاةُ الدُّنْيَـا ۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ	5	كُمُ كُمُ	وجوبًا وجوبًا	تَغُرَّنَّ يَغُرَّنَّ	ضمير متصل ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
35	فاطر	وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ	14	الكاف	وجوبًا	يُنَبِّئُ	ضمير متصل	الحصر
35	فاطر	جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ	25	هُمْ	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
35	فاطر	إِنَّمَا يَخْشَى اللَّـهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ	28	اللَّـهَ	وجوبًا	يَخْشَى	اسم صريح	الحصر
35	فاطر	لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّـنَا فِيهَا لُغُوبٌ	35	نا نا	وجوبًا وجوبًا	يَمَسُّ يَمَسُّ	ضمير متصل ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
35	فاطر	وَجَـاءَكُمُ النَّـذِيرُ ۖ فَـذُوقُوا فَمَـا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ	37	كُمُ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
35	فاطر	أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ	40	مَاذَا	وجوبًا	خَلَقُ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
35	فاطر	وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَـدٍ مِّن بَعْدِهِ	41	هُمَا	وجوبًا	أَمْسَكَ	ضمير متصل	الترهيب

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
35	فاطر	لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا	42	هُمْ هُمْ	وجوبًا وجوبًا	جَاءَ جَاءَ	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق للمتأخر
35	فاطر	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ	44	الهاء	وجوبًا	يُعْجِزَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
36	يس	وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ	13	الهاء	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
36	يس	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ	18	كُم	وجوبًا	يَمَسَّنّ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
36	يس	أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا	23	الياء االياء	وجوبًا وجوبًا	يُرِدْنِ تُغْنِ	ضمير متصل ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
36	يس	مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	30	هِم	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
36	يس	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ	31	كَمْ	وجوبًا	أَهْلَكْ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
36	يس	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	35	الهاء	وجوبًا	عَمِلَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
36	يس	وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	46	هِم	وجوبًا	تَأْتِي	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
36	يس	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ	47	كُمُ	وجوبًا	رَزَقَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
36	يس	الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ	65	نا	وجوبًا	تُكَلِّمُنَا	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
36	يس	فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ	76	الكاف	وجوبًا	يَحْزُنْ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
36	يس	قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِى أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ	79	الهاء	وجوبًا	يُحْيِي	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
37	الصافات	فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ	10	الهاء	وجوبًا	فَأَتْبَعَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
37	الصافات	وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ	75	نا	وجوبًا	نَادَى	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
37	الصافات	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ	85	مَاذَا	وجوبًا	تَعْبُدُونَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
37	الصافات	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ قَالَ يَا بُنَىَّ إِنِّى أَرَىٰ فِى الْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ	102	مَاذَا	وجوبًا	تَرَىٰ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
37	الصافات	فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ	142	الهاء	وجوبًا	الْتَقَمَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
38	ص	كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ	3	كَمْ	وجوبًا	أَهْلَكْ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
38	ص	وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ	4	هُم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
38	ص	وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ	21	الكاف	وجوبًا	أَتَى	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
38	ص	وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّى مَسَّنِىَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ	41	الياء	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
39	الزمر	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ	18	هُمُ	وجوبًا	هَدَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
39	الزمر	وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ	23	مَن	وجوبًا	يُضْلِلِ	اسم صريح	التشيق للمتأخر
39	الزمر	كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ	25	هُمُ	وجوبًا	فَأَتَى	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
39	الزمر	فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْىَ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	26	هُمُ	وجوبًا	أَذَاقَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
39	الزمر	وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ	36	مَن	وجوبًا		اسم صريح	التشويق للمتأخر
39	الزمر	وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ	37	مَن	وجوبًا	يَهْدِ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
39	الزمر	قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّـهُ بِضُرٍّ	38	الياء	وجوبًا	أَرَادَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
39	الزمر	مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ	40	الهاء	وجوبًا	يَأْتِيهِ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
39	الزمر	قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ	50	الهاء	وجوبًا	قَالَ	ضمير متصل	التشويق
39	الزمر	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۚ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ	51	هُمْ هُمْ	وجوبًا وجوبًا	أَصَابَهُمْ يُصِيبُهُمْ	ضمير متصل ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
39	الزمر	وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ	54	كُمُ	وجوبًا	يَأْتِيَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
39	الزمر	ۙ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ	55	كُمُ	وجوبًا	يَأْتِيَكُمُ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
39	الزمر	بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي	59	الكاف	وجوبًا	جَاءَت	ضمير متصل	التشويق
39	الزمر	وَيُنَجِّي اللَّـهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ	61	هُمُ	وجوبًا	يَمَسُّ	ضمير متصل	مراعاة الشعورة النفسي
39	الزمر	أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا	71	كُمْ	وجوبًا	يَأْتِ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
40	غافر	مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّـهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ	4	الكاف	وجوبًا	يَغْرُرُ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
40	غافر	وَمَن تَـقِ السَّـيِّـئَاتِ يَوْمَـئِـذٍ فَقَـدْ رَحِمْتَهُ	9	من	وجوبًا	تَق	اسم صريح	التشويق للمتأخر
40	غافر	فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ بِذُنُوبِهِمْ	21	هُمُ	وجوبًا	أَخَذَ	ضمير متصل	
40	غافر	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّـأْتِيهِمْ رُسُـلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّـهُ	22	هِمْ هُمُ	وجوبًا وجوبًا	تَأْتِي فَأَخَذَ	ضمير متصل ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
40	غافر	وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِـبْكُم بَعْـضُ الَّذِى يَعِدُكُمْ	28	كُم	وجوبًا	يُصِبْ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
40	غافر	وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ	33	مَن	وجوبًا	يُضْلِلِ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
40	غافر	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُـفُ مِـن قَبْـلُ بِالْبَيِّنَاتِ	34	كُمْ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
40	غافر	فَوَقَاهُ اللَّـهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا	45	الهاء	وجوبًا	فَوَقَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
40	غافر	قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَـأْتِيكُمْ رُسُـلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ	50	كُمْ	وجوبًا	تَأْتِي	ضمير متصل	تعظيم شن المتأخر
40	غافر	يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ	52	الظَّالِمِينَ	وجوبًا	يَنفَعُ	اسم صريح	التشويق
40	غافر	قُـلْ إِنِّي نُهِيـتُ أَنْ أَعْبُـدَ الَّذِيـنَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ لَمَّا جَـاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِن رَّبِّي	66	الياء	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق
40	غافر	فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ	81	فَأَيَّ	وجوبًا	تُنكِرُونَ	اسم صريح	التشويق
		فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ	83	هُمْ	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
40	غافر	فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ	85	هُمْ	وجوبًا	يَنفَعُ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
41	فصلت	إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْـدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ	14	هُمْ	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
41	فصلت	فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُـونِ بِمَا كَانُوا يَكْـسِبُونَ	17	هُمْ	وجوبًا	فَأَخَذَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
41	فصلت	قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّـهُ الَّذِى أَنطَـقَ كُلَّ شَىْءٍ	21	نَا	وجوبًا	أَنطَقَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
41	فصلت	وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ	35	الهاء الهاء	وجوبًا وجوبًا	يُلَقَّى	ضمير متصل ضمير متصل	الحصر
41	فصلت	وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ	36	الكاف	وجوبًا	يَنزَغَنَّ	ضمير متصل	التشويق
41	فصلت	إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ	37	إِيَّاهُ	وجوبًا	تَعْبُدُونَ	اسم صريح	الاختصاص
41	فصلت	لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ	42	الهاء	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	الحصر
41	فصلت	وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ	51	الهاء	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	مراعاة الشعور النفسي
42	الشورى	وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ	14	هُمُ	وجوبًا	جاءَهُمُ	ضمير متصل	التشويق للمتاخر
42	الشورى	وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ	39	هُمُ	وجوبًا	أَصَابَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
42	الشورى	وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ	44	مَن	وجوبًا	يُضْلِلِ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
42	الشورى	وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ	46	مَن	وجوبًا	يُضْلِلِ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
42	الشورى	وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ	48	هُمْ	وجوبًا	تصِبْهُمْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
42	الشورى	وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ	51	الهاء	وجوبًا	يُكَلِّمَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
43	الزخرف	كَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ	6	كَمْ	وجوبًا	أَرْسَلْ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
43	الزخرف	وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	7	هم	وجوبًا	يَأْتِي	ضمير متصل	الحصر
43	الزخرف	بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ	29	هُمُ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم المتأخر
43	الزخرف	وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ	30	هُمُ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
43	الزخرف	وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ	62	كُمُ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
43	الزخرف	وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ	71	الهاء	وجوبًا	تَشْتَهِي	ضمير متصل	التشويق
44	الدخان	أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ	13	هُمْ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
44	الدخان	وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ	17	هُمْ	وجوبًا	وَجَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
45	الجاثية	فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ	17	هُمْ	وجوبًا	وَجَاءَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
45	الجاثية	أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ	23	الهاء	وجوبًا	أَضَلَّهُ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
45	الجاثية	وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ	24	نا	وجوبًا	يُهْلِكُ	ضمير متصل	الحصر
45	الجاثية	فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ	30	هُمْ	وجوبًا	يُدْخِلُ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
46	الأحقاف	قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ	4	مَّا	وجوبًا	تَدْعُونَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
46	الأحقاف	حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا	15	الهاء	وجوبًا	حَمَلَتْ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
46	الأحقاف	فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً	28	هُمُ	وجوبًا	نَصَرَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
47	محمد	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ	23	هُمُ	وجوبًا	لَعَنَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
47	محمد	فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ	27	هُمُ	وجوبًا	تَوَفَّتْ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
48	الفتح	لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ	2	مَا	وجوبًا	تَقَدَّمَ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
48	الفتح	وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا	3	الكاف	وجوبًا	يَنصُرَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتاخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
48	الفتح	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا	11	نا	وجوبًا	شَغَلَت	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
48	الفتح	فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّـهُ أَجْرًا حَسَنًا	16	كُمُ	وجوبًا	يُؤْتِ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
48	الفتح	وعدكم الله مَغَانِمَ كَثِيرَةً	19	كُمُ	وجوبًا	وعد	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
48	الفتح	وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ	22	كُمُ	وجوبًا	قَاتَلَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
48	الفتح	وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ	25	كُمُ	وجوبًا	فَتُصِيبَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
49	الحجرات	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ	6	كُم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
50	ق	أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ	2	هُم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق
50	ق	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ	36	كَمْ	وجوبًا	أَهْلَكْ	اسم صريح	التشويق للمتأخر
50	ق	وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ	38	نا	وجوبًا	مَسَّنَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
51	الذاريات	آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ	16	هُمْ	وجوبًا	أَتَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
51	الذاريات	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ	24	الكاف	وجوبًا	أَتَى	ضمير متصل	التشويق
51	الذاريات	فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ	44	هُمُ	وجوبًا	أَخَذَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
51	الذاريات	كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ	52	الَّذِينَ	وجوبًا	أَتَى	اسم صريح	تعظيم شأن المتأخر
52	الطور	فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ	18	هُمْ هُمْ	وجوبًا وجوبًا	آتَى وَقَاهُمْ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
52	الطور	وَالَّذِيـنَ آمَنُـوا وَاتَّبَعَـتْهُمْ ذُرِّيَّـتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	21	هُمْ	وجوبًا	اتَّبَعَت	ضمير متصل	التشويق
52	الطور	أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَـٰذَا	32	هُمْ	وجوبًا	تَأْمُرُ	ضمير متصل	التشويق
53	النجم	عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ	5	الهاء	وجوبًا	عَلَّمَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
53	النجم	إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ	16	مَا	وجوبًا	يَغْشَىٰ	اسم صريح	التشويق
53	النجم	وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ	23	هُم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	الحصر
54	القمر	وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَـا فِيـهِ مُزْدَجَرٌ	4	هُم	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق للمتأخر
54	القمر	وَلَقَـدْ صَـبَّحَهُم بُكْـرَةً عَـذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ	38	هُم	وجوبًا	صَبَّحَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
55	الواقعة	لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ	79	الهاء	وجوبًا	يَمَسُّ	ضمير متصل	الحصر
56	الحديد	وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَـاءَ أَمْـرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ	14	كُمُ كُمُ	وجوبًا وجوبًا	غَرَّتْ غَرَّ	ضمير متصل ضمير متصل	الحصر
56	الحديد	كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ	20	الْكُفَّارَ	وجوبًا	أَعْجَبَ	اسم صريح	التشويق
57	المجادلة	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّـهُ جَمِيعًـا فَيُنَبِّـئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۚ أَحْصَاهُ اللَّـهُ وَنَسُوهُ	6	هُمُ الهاء	وجوبًا وجوبا	يَبْعَثُ أحصى	ضمير متصل ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
57	المجادلة	وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَـوْلَا يُعَـذِّبُنَا اللَّـهُ بِمَا نَقُولُ	8	نا	وجوبًا	يُعَذِّبُ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
57	المجادلة	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّـهُ جَمِيعًا	18	هُمُ	وجوبًا	يَبْعَثُ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
58	الحشر	فَأَتَاهُمُ اللَّـهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا	2	هُمُ	وجوبًا	فَأَتَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
58	الحشر	وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ	7	كُمُ	وجوبًا	آتَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
59	الممتحنة	لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ	3	كُمْ	وجوبًا	تَنفَعَ	ضمير متصل	التشويق
الممتحنة		لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّـهُ عَـنِ الَّذِيـنَ لَـمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ	8	كُمْ	وجوبا	يَنْهَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
59	الممتحنة	إِنَّمَا يَنْهَـاكُمُ اللَّـهُ عَـنِ الَّذِيـنَ قَاتَلُوكُمْ فِي	9	كُمْ	وجوبًا	يَنْهى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
59	الممتحنة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ	10	كُمْ	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق
59	الممتحنة	وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا	11	كم	وجوبًا	فَاتَ	ضمير متصل	التشويق
59	الممتحنة	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّـهِ شَيْئًا	12	الكاف	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
62	المنافقون	إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ ۘ	1	الكاف	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
62	المنافقون	وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّـهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ	4	الكاف هُمُ	وجوبًا وجوبًا	تُعْجِبُ قَاتَلَ	ضمير متصل ضمير متصل	التشويق تعظيم شأن المتأخر
62	المنافقون	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ	9	كُمْ	وجوبًا	تُلْهِي	ضمير متصل	الاهتمام بالمتقدم
63	التغابن	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ	5	كُمْ	وجوبًا	يَأْتِ	ضمير متصل	الترهيب
64	الطلاق	وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّـهُ	7	الهاء	وجوبًا	آتَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
65	التحريم	وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّـهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَـٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ	3	الهاء الياء	وجوبًا وجوبا	اظهره نَبَّأَ	ضمير متصل ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
66	الملك	كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ	8	هُمْ	وجوبًا	سَأَلَ	ضمير متصل	التشويق

66	الملك	قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ	9	نا	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق
66	الملك	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّـهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا	28	الياء	وجوبًا	أَهْلَكَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
67	القلم	خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ	43	هُمْ	وجوبًا	تَرْهَقُ	ضمير متصل	الحصر
67	القلم	لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ	49	الهاء	وجوبًا	تَدَارَكَ	ضمير متصل	التشويق
67	القلم	فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ	50	الهاء	وجوبًا	فَاجْتَبَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
68	الحاقة	لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ	12	الهاء	وجوبًا	تَعِيَ	ضمير متصل	الحصر
68	الحاقة	لَّا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ	37	الهاء	وجوبًا	يَأْكُلُ	ضمير متصل	الحصر
69	المعارج	إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا	20	الهاء	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	التشويق
69	المعارج	وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا	21	الهاء	وجوبًا	مَسَّ	ضمير متصل	التشويق
69	المعارج	خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ	44	هم	وجوبًا	تَرْهَقُ	ضمير متصل	الحصر
70	نوح	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	1	هُمْ	وجوبًا	يَأْتِيَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
70	نوح	قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا	21	الهاء	وجوبًا	يَزِدْ	ضمير متصل	الحصر
71	الجن	قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّـهِ أَحَدٌ	22	الياء	وجوبًا	يُجِيرَ	ضمير متصل	الترهيب
73	المدثر	حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ	47	نا	وجوبًا	أَتَى	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
73	المدثر	وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ	3	رَبَّكَ	وجوبا	كَبِّرْ	اسم صريح	الحصر
73	المدثر	وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ	4	ثِيَابَكَ	وجوبا	طَهِّرْ	اسم صريح	الحصر
73	المدثر	وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ	5	الرُّجْزَ	وجوبا	اهْجُرْ	اسم صريح	الحصر
75	الإنسان	فَوَقَاهُمُ اللَّـهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ	11	هُمُ	وجوبًا	وَقَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
75	الإنسان	وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا	21	هُمُ	وجوبًا	سَقَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
78	**النازعات**	تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ	7	الهاء	وجوبًا	تَتْبَعُ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
78	**النازعات**	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ	15	الكاف	وجوبًا	نَادَى	ضمير متصل	التشويق

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
78	**النازعات**	**إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى**	16	الهاء	وجوبًا	نَادَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
78	**النازعات**	**فَأَخَذَهُ اللَّـهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ**	25	الهاء	وجوبًا	أَخَذَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
79	عبس	أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ	2	الهاء	وجوبًا	جَاءَ	ضمير متصل	التشويق
79	عبس	أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ	4	الهاء	وجوبًا	فَتَنفَعَ	ضمير متصل	التشويق
79	عبس	تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ	41	الهاء	وجوبًا	تَرْهَقُهَا	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
82	المطففين	يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ	21	الهاء	وجوبًا	يَشْهَدُ	ضمير متصل	الاختصاص
84	البروج	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ	71	الكاف	وجوبًا	أَتَى	ضمير متصل	التشويق
86	الأعلى	وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى	11	الهاء	وجوبًا	يَتَجَنَّبُ	ضمير متصل	الحصر
87	الغاشية	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ	1	الهاء	وجوبًا	أَتَى	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
87	الغاشية	فَيُعَذِّبُهُ اللَّـهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ	24	الهاء	وجوبًا	يُعَذِّبُ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
88	الفجر	فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ	15	الهاء	وجوبًا	ابْتَلَى	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأحر
89	البلد	أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ	7	الهاء	وجوبًا	يَرَ	ضمير متصل	
89	البلد	لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى	15	الهاء	وجوبًا	يَصْلَى	ضمير متصل	الحصر
89	البلد	وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى	17	الهاء	وجوبًا	سَيُجَنّب	ضمير متصل	الحصر
92	الضحى	مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ	3	الكاف	وجوبًا	وَدَّعَ	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
92	الضحى	وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ	5	الكاف	وجوبًا	يُعْطِي	ضمير متصل	تعظيم شأن المتأخر
92	الضحى	فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ	9	الْيَتِيمَ	وجوباً	تَقْهَرْ	اسم صريح	الفاصل الصوتي
92	الضحى	وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ	10	السَّائِلَ	وجوبًا	تَنْهَرْ	اسم صريح	الفاصل الصوتي

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
97	البينة	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْـلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ	1	هُمُ	وجوبًا	تَأْتِيَ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة
97	البينة	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ	4	هُمُ	وجوبًا	جَاءَتْ	ضمير متصل	الترهيب بالمفاجأة

ثانيًا: المفعول به المقدّم على الفعل والفاعل أو الفاعل جوازًا.

رقم السورة	السورة	الآية	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
2	البقرة	وَمَا ظَلَمُونَا وَلَـٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	57	أَنفُسَهُمْ	جوازًا	يظلمون	اسم صريح	القصر والاهتمام
2	البقرة	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ	180	أَحَدَكُمُ	جوازًا	حضر	اسم صريح	مراعاة شعور المخاطب
3	آل عمران	أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّـهِ يَبْغُونَ	83	غير	جوازًا	يبغون	اسم صريح	الانكار
4	النساء	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْـمَةَ أُولُـو الْقُـرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ	8	القسمة	جوازًا	حضر	اسم صريح	الأهمية
4	النساء	حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ	18	أحد	جوازًا	حضر	اسم صريح	الرغبة النفسية
4	النساء	وَكُلًّا وَعَدَ اللَّـهُ الْحُسْنَىٰ	95	كلا	جوازًا	وعد	اسم صريح	الاحتراس التعجيل في الجزاء
6	الأنعام	قُلْ أَغَيْرَ اللَّـهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا	14	غير	جوازًا	أتخذ	اسم صريح	
6	الأنعام	كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ	84	كلا	جوازٍ	هدينا	اسم صريح	الاحتراس
6	الأنعام	وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ	86	كلا	جوازٍ	فَضَّلْنَا	اسم صريح	الاحتراس

رقم السورة	السورة	الآية	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
6	الأنعام	أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا	114	غير	جوازا	أَبْتَغِي	اسم صريح	التوبيخ
6	الأنعام	قُلْ أَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْغِي رَبًّا	164	غير	جوازًا	أَبْغِي	اسم صريح	الانكار
7	**الأعراف**	فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ	30	فَرِيقًا	جوازًا	هَدَىٰ	اسم صريح	الاختصاص
7	**الأعراف**	قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ	95	آبَاءَنَا	جوازًا	مَسَّ	اسم صريح	الرغبة النفسية
7	**الأعراف**	سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ	177	مثلا أَنفُسَهُمْ	جوازا جوازًا	ساء يَظْلِمُونَ	اسم صريح اسم صريح	القصر
7	**الأعراف**	وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ	192	أَنفُسَهُمْ	جوازًا	يَنصُرُونَ	اسم صريح	القصر
7	**الأعراف**	وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ	197	أَنفُسَهُمْ	جوازًا	يَنصُرُونَ	اسم صريح	القصر
8	الأنفال	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ	50	الذين	جوازًا	يَتَوَفَّى	اسم صريح	تغليظ العقوبة
9	التوبة	سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	90	الذين	جوازًا	سَيُصِيبُ	اسم صريح	تغليظ العقوبة
10	يونس	وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ الضُّرُّ	12	الْإِنسَانَ	جوازًا	مَسَّ	اسم صريح	الرغبة النفسية
10	يونس	وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ	26	وُجُوهَهُمْ	جوازًا	يَرْهَقُ	اسم صريح	مناسبة ما بعده
10	يونس	وَلَـٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	44	أَنفُسَهُمْ	جوازًا	يَظْلِمُونَ	اسم صريح	القصر
11	هود	وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ	67	الَّذِينَ	جوازًا	أَخَذَ	اسم صريح	الحصر
11	هود	وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ	94	الَّذِينَ	جوازًا	أَخَذَتِ	اسم صريح	الحصر
11	هود	وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ	120	كُلًّا	جوازًا	نَّقُصُّ	اسم صريح	الاحتراس
14	إبراهيم	وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ	50	**وجوههم**	جوازًا	تَغْشَىٰ	اسم صريح	الحصر
15	الحجر	فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ	61	آلَ	جوازًا	جَاءَ	اسم صريح	الاهمية
16	النحل	أَفَغَيْرَ اللَّـهِ تَتَّقُونَ	52	أَفَغَيْرَ	جوازًا	تَتَّقُونَ	اسم صريح	الانكار

رقم السورة	السورة	الآية	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
16	النحل	وَمَـا ظَلَمْنَـاهُمْ وَلَـٰـكِن كَانُـوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	118	أَنفُسَهُمْ	جوازًا	يَظْلِمُونَ	اسم صريح	القصر
17	الإسراء	كُلًّا نُّمِـدُّ هَـٰـؤُلَاءِ وَهَـٰـؤُلَاءِ مِـنْ عَطَاءِ رَبِّكَ	20	كُلًّا	جوازاً	نُّمِدُّ	اسم صريح	الاحتراس
17	الإسراء	إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَـدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا	23	الْكِبَرَ	جوازًا	يَبْلُغَنَّ	اسم صريح	الأهمية
21	الأنبياء	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَـةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ	72	كُلًّا	جوازًا	جَعَلْ	اسم صريح	الاحتراس
21	الأنبياء	وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ	79	كُلًّا	جوازًا	فَفَهَّمْ	اسم صريح	التعجيل
23	المؤمنون	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَـوْتُ قَـالَ رَبِّ ارْجِعُونِ	99	أَحَدَهُمُ	جوازًا	جَاء	اسم صريح	الرغبة النفسية
23	المؤمنون	تَلْفَحُ وُجُـوهَهُمُ النَّـارُ وَهُـمْ فِيهَـا كَالِحُونَ	104	وُجُوهَهُمُ	جوازًا	تَلْفَحُ	اسم صريح	الحصر
30	الروم	وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَـوْا رَبَّهُـم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ	33	النَّاسَ	جوازًا	مَسَّ	اسم صريح	الرغبة النفسية
30	الروم	فَيَوْمَئِـذٍ لَّا يَنفَـعُ الَّذِيـنَ ظَلَمُـوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ	57	الَّذِينَ	جوازًا	يَنفَعُ	اسم صريح	الحصر
32	السجدة	يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَـرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ	29	الَّذِينَ	جوازًا	يَنفَعُ	اسم صريح	الحصر
33	**الأحزاب**	فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا	26	فَرِيقًا	جوازًا	تَقْتُلُونَ	اسم صريح	الاهمية
39	الزمر	وَإِذَا مَـسَّ الْإِنسَـانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّـهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ	8	الْإِنسَانَ	جوازًا	مَسَّ	اسم صريح	الرغبة النفسية
39	الزمر	قُلِ اللَّـهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي	14	اللَّـهَ	جوازًا	أَعْبُدُ	اسم صريح	الاختصاص
39	الزمر	فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا	49	الْإِنسَانَ	جوازًا	مَسَّ	اسم صريح	الرغبة النفسية
39	الزمر	قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّـهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ	64	أَفَغَيْرَ	جوازًا	أَعْبُدُ	اسم صريح	التوبيخ
39	الزمر	بَلِ اللَّـهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ	66	اللَّـهَ	جوازًا	اَعْبُدْ	اسم صريح	التخصيص
53	النجم	وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ	53	وَالْمُؤْتَفِكَةَ	جوازًا	أَهْوَىٰ	اسم صريح	مراعاة الفاصلة

رقم السورة	السورة	الآية	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
54	القمر	وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ	41	آلَ	جوازًا	جَاءَ	اسم صريح	مراعاة الفاصلة
56	الحديد	وَكُلًّا وَعَدَ اللَّـهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	10	وكُلًّا	جوازًا	وَعَدَ	اسم صريح	الاحتراس
68	الحاقة	وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ	17	عَرْشَ	جوازًا	يَحْمِلُ	اسم صريح	مراعاة الفاصل
68	الحاقة	ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ	31	الْجَحِيمَ	جوازًا	صَلُّو	اسم صريح	الحصر

ثالثا:الآيات التي ورد فيها المفعول به المقدم جوازًا ووجوبًا

رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
2	البقرة	أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ	87	كُمْ فَرِيقًا فَرِيقًا	وجوبًا جوازًا جوازًا	جاء كذبتم تقتلون	ضمير متصل اسم صريح اسم صريح	الاهمية وتشويق السامع
2	البقرة	أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي	133	يَعْقُوبَ مَا	جوازًا وجوبًا	حضر تعبدون	اسم صريح اسم صريح	الشعور النفسي الاهتمام
3	آل عمران	إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ	140	كم القوم	وجوباً جوازاً	يمس مَسَّ	ضمير متصل اسم صريح	الاهتمام والعناية
5	المائدة	كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ	70	هم فريقا فريقا	وجوبًا جوازاً جوازا	جاء كذبوا يقتلون	ضمير متصل اسم صريح اسم صريح	التشويق الاهتمام
5	المائدة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ	106	أحد كم	جوازًا وجوبا	حضر أصاب	اسم صريح ضمير متصل	الرغبة النفسية
رقم السورة	السورة	الآيـــــة	رقم الآية	المفعول به المقدم	الحالة	العامل في المفعول به	صورة المفعول به	غرض التقديم
6	الأنعام	قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ	40	كم كم غير	وجوبًا وجوبًا جوازًا	أتى أتت تدعون	ضمير متصل اسم صريح	التوبيخ
6	الأنعام	وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا	124	هم الذين	وجوبًا جوازًا	جاءَتْ يصيب	ضمير متصل اسم صريح	الاهتمام

		يَمْكُرُونَ						
7	الأعراف	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	160	الهاء أَنفُسَهُمْ	وجوبًا جوازًا	اسْتَسْقَى يَظْلِمُونَ	ضمير متصل اسم صريح	الحصر
24	النور	وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ	2	كُم عَذَابَهُمَا	وجوبًا جوازًا	تَأْخُذْ لْيَشْهَدْ	ضمير متصل اسم صريح	الحصر
29	العنكبوت	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	40	كُلًّا الهاء أَنفُسَهُمْ	جوازًا وجوبًا جوازًا	أَخَذْنَا أَخَذَتْ يظلم	اسم صريح ضمير متصل اسم صريح	الحصر
30	الروم	وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	9	هُمْ أَنفُسَهُمْ	وجوبًا جوازًا	جَاءَتْ يَظْلِمُونَ	ضمير متصل اسم صريح	الحصر

من خلال دراستنا للجدول الاحصائي تبين ما يأتي :

- ورد المفعول به المقدم في القرآن الكريم 726 مرة
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم وجوبا 663 مرة
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم جوازا 63 مرة
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم لغرض الاختصاص 74 مرة
- تقدم المفعول به في القرآن الكرم لغرض الحصر 56 مرة .
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم لغرض الترهيب بالمفاجأة 108 مرة.
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم لغرض التشويق 156 مرة .
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم لغرض تعظيم شأن المتأخر 139 مرة .
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم لغرض مراعاة الشعور النفسي 29 مرة .
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم لغرض الاهتمام بالمتقدم 20 مرة .
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم لغرض الاحتراس 8 مرات .
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم لغرض مراعاة الفاصلة 9 مرات.
- تقدم المفعول به في القرآن الكريم لغرض تغليظ العقوبة 8 مرات .
- جاء المفعول به المقدم على صورة اسم صريح 131 مرة .
- جاء المفعول به المقدم على صورة ضمير متصل 594 مرة .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فأحمد الله تعالى الذي منّ عليّ بإتمام هذا البحث المتواضع، وأسأله–جلَّ وعلا – أن يتقبله منّي ويجعله في ميزان حسناتي.

تشتمل هذه الخاتمة على أهمّ النتائج والتوصيات التي توصّلت إليها من خلال هذا البحث:

أولا– النتائج:

1– ورد المفعول به المقدم وجوبًا في القرآن 676 مرة، وورد المفعول به المقدم جوازًا 63 مرة.

2- يغلب على المفعول به المقدم وجوبا في القرآن الكريم أن يكون ضميرا متصلا.

3- تعددت الأغراض البلاغية لتقدم المفعول به منها ، الاختصاص وتعظيم شأن المتأخر ورعاية الفاصلة ، الاهتمام بالمتقدم ، التشويق، الترهيب بالمفاجأة ، والحصر

4- القرآن الكريم هو المصدر الأساسيّ والرئيس لاستنباط القواعد النّحويّة وشواهده خير معين لتطبيق هذه القواعد.

5- تقدم المفعول به على الفاعل يفيد بلاغيا التشويق للمتأخر والاهتمام والحصر والتعظيم والرهيب والفاصل الصوتي ومراعاة الشعور النفسي والاختصاص

6- أنّ هناك صلةً قويةً، وعلاقةً وثيقةً، وترابطاً متيناً بين موضوعات البلاغة والنحو، وتطبيق ذلك في التعبير القرآني الذي ظهر جلياً، مما يجعل الدارس لا يرتاب أنّ القرآن العظيم إنما هو كلام الله تعالى ذكره، وليس من صنع البشر.

7- لم يهتم النحويون بدراسة المفعول به ومباحثه من تقديم وتأخير وأثرهما في المعنى، مثلما فعل البلاغيون.

8- أنّ التقديم يعد أحد خصائص اللغة العربية،حيث يتيح فرصة للمتحدث أو الكاتب لتقديم ما يريد تقديمه لغرض يتعلق بالمعنى .

9- أنّ التقديم ورد في مجالي النحو والبلاغة مع الاختلاف في المعاني التي يدل عليها في كل مجال ويكسبها بعض الأسرار الجمالية وقيمتها البيانية.

10- أنّ التقديم يدل على مرونة اللغة العربية واتساعها، مما جعلها مفهومة عبر القرون المختلفة.

11- أنّ التقديم يتم لدواع تتعلّق بأهميّة المقدّم، كما وضّح ذلك بعض العلماء كسيبويه من أنّ تقدم المفعول به يدل على التخصيص كثيرا.

12- أنّ التقديم يساعد على كشف بعض دلائل القرآن وإعجازه البلاغي.

13- أنّ التقديم هو خروج عن النمط الأصلي للجملة العربية، وذلك في حدود ما يقتضيه المقام.

14- خصّ الزمخشريّ تقدم المفعول به بالاختصاص، وخالفه أبو حيان، فقال : سبب تقدم المفعول به العناية والاهتمام والفواصل الموسيقية والتشويق والحصر.

ثانيا- التوصيات:

- أوصي باستمرار البحث في القرآن الكريم ؛لأن كلمات الله لا نهاية لمعانيها، وقد يقف كلّ باحث على جانب أو معنًى أو أثر لم يقف عليه غيره، وفي ذلك نفع كبير ومساعدة عظيمة في تفسير كتاب الله.
- ظاهرة التقديم كثيرة في القرآن الكريم، ويمكن أن تفرد لها دراسات مستقلة تبرزها وتبين دورها في المعنى والأحكام.
- يمكن تناول ظاهرة التقديم والتأخير في الإرث الأدبيّ على مستوى الشّعر أو النثر، وكذلك الحديث النبوي لإظهار بلاغة الرّسول صلّى الله عليه وسلّم.

هذا ما مكنّي منه ربّي عزّ وجلّ في هذا العمل المتواضع وأرجو أن ينفعني الله به وينفع به غيري، وأن ينال رضاه و قبوله واستحسان البشر وقبولهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

المصـــــادر والمراجـــــع

- **القرآن الكريم**

أولا: المصـــــــــــادر

1- ابن الأثير، ضياء الدين أبو الفتح نصرالله بن محمد،(ت637هـ)، **المثل الســائر فــي أدب الكاتب والشاعر**، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانه، ط2، الريــاض، دار الرفــاعي، 1403هـ_1983م.

2- الأزهري، خالد بن عبدالله، (ت905هـ)، **شرح التصريح على التوضيح على ألفية ابــن مالك**، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، د.ت .

3-الاستربادي، رضي الدين محمد بن الحسن، (ت 686هـ)، **شرح الكافيــة فــي النحــو**، بيروت، دار الكتب العلمية، د. ت .

4- الاسفراييني، تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد،(ت684 هـ)، **لباب الإعراب**، تحقيق: بهاء الدين عبد الوهاب، الرياض، دار الرفاعي، 1405هـ -1984م.

5- الأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد ، (ت900هـــ)، **شرح الأشموني علــى ألفية ابن مالك**، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، د.ت .

6- الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحســيني الألوســي (ت 1270هـــ)، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تحقيق: علي عبد الباري عطية، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1415 هـ، 16 جزءاً.

7- الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، (ت577 هـ) ،

أ) **أسرار العربية**، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دمشق، المجمع العلمي العربي، د.ت.

ب) **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، صيدا، المكتبة العصرية، 1407هـ _ 1987م .

9-ابن الأنباري، محمد بن القاسم، شرح القصائد السبع الطوال ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط4، القاهرة ، دار المعارف، 1400هـ_1980م.

10- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، (ت256 هـ)، **صحيح البخاري**، بيروت، دار المعرفة، 1981م.

11- ابن برهان، أبو القاسم عبد الواحد علي ،(ت456 هـ)، **شرح اللمع**، تحقيق: فائز فارس، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنتون والآداب، 1404هـ _ 1984م .

12-البنّا، أحمد بن محمد، (ت1117هـ)، **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر**، تحقيق : شعبان محمد اسماعيل، بيروت، عالم الكتب، 1407هـ- 1987م .

13-البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمّد الشّيرازي (ت 685هـ)، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط1، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1418هـ.

14- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن، ت471هـ .

أ) **دلائل الإعجاز**، تحقيق : فائز فارس، محمود محمد شاكر، ط2، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1410هـ- 1989م .

ب) **المقتصد في شرح الإيضاح**، تحقيق، كاظم بحر المرجان، بغداد، دار الرشيد، 1982م.

16-الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف(ت 816هـ)، **التعريفات**، ط3، لبنان، دار الكتب العلمية بيروت، 1403هـ -1983م، جزء.

17- الجرجاني، محمد بن علي،(ت838هـ)، **الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة**، تحقيق: عبد القادر حسين، القاهرة، دار نهضة مصر، د .ت .

18- ابن جني، عثمان بن جني، (ت392هـ) ، **الخصائص**، تحقيق: محمد علي النجار، بيروت، دار الكتاب العربي، د. ت.

19- ابن الحاجب، عثمان بن عمر، (ت646 هـ) ، **الإيضاح في شرح المفصل**، تحقيق: موسى بناي العليلي، بغداد، مطبعة العاني، د.ت .

20- الحريري البصري، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، (ت 516هـ)، **ملحة الإعراب**، ط1، القاهرة، دار السلام، 1426هـ - 2005م، جزء

21- ابن أبي الحديد، عزالدين أبو حامد هبة الله، (ت656هـ) ، **الفلك الدائر على المثل السائر**، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، ط2، الرياض، دار الرفاعي، 1404هـ - 1984م .

22- أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)

أ) **البحر المحيط في التفسير**، تحقيق: صدقي محمد جميل، بيروت، دار الفكر، 1420هـ.

ب) **تذكرة النحاة**، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1406هـ-1986م .

24- الخضري، محمد، (ت 1287 هـ)، **حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، بيروت، دار الفكر، 1409هـ -1989م .

25-الدرويش، محي الدين، **إعراب القرآن الكريم**، ط 6، دار الإرشاد للشؤون الجامعية ، حمص،(1419هـ - 1999م).

26-الرازي، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الـــرازي (ت 606هـــ)، **مفاتيح الغيب = التفسير الكبير**، ط3، بيـــروت، دار إحيـــاء التـــراث، 1420هـــ .

27- ابن أبي الربيع، عبد الله بن أحمد ، (ت 565 هـــ) ، **البسيط في شرح جمل الزجـــاجي**، تحقيق: عياد الثبيتي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1407هـــ - 1986م .

28- الزبيدي، عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجّي،(ت 802هـــ) ، **ائتلاف النصرة في اخـــتلاف نحاة الكوفة والبصرة**، تحقيق : طارق الجنابي، بيروت، عالم الكتـــب، 1407هـــــ-1987م .

29-الزّجّاج، إبراهيم بن سهل،(ت 311هـــ) ، **إعراب القرآن**، تحقيـــق: إبـــراهيم الأبيـــاري، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1414هـــ-1994م .

30-الزجاجي، أبو القاسم عد الرحمن بن اسحاق، الأمالي، تحقيق: عبد السلام هارون ، ط2 ، بيروت، دار الجيل، 1407هـــ-1987م.

31-الزّمخشريّ، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـــ)،

أ) **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، ط3، بيروت، دار الكتاب العربي، 1407هـــ، 4 أجزاء.

ب) **المفصل في صنعة الإعراب**، تحقيق: علي بو ملحم، ط1، بيروت، مكتبة الهلال، 1993، جزء.

33- ابن السراج، محمد بن سهل، (ت 316هـــ)، **الأصول في النحو**، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط2، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1407هـــ - 1986م .

34-أبو السعود، العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت 982هـ)، **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 9 أجزاء.

35- السليسيلي، محمد بن عيسى، (ت770هـ)، **شفاء العليل في إيضاح التسهيل**، تحقيق: عبد الله علي الحسيني، مكة المكرمة، المكتبة الفيصلية، 1407هـ - 1986م .

36- سيبوبه، عمر بن عثمان بن قنبر، (ت180هـ) ، **الكتاب**، تحقيق : عبد السلام هارون، ط3، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1408هـ - 1988م .

37-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)،

أ) **الأشباه والنظائر**، ط1، دار الكتب العلمية، 1411هـ - 1990م، جزء .

ب) **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، مصر، المكتبة التوفيقية، 3 أجزاء .

39- الشلوبيين، عمر بن محمد، (ت645هـ)، **شرح المقدمة الجزولية الكبير**، تحقيق: تركي بن سهو العتيبي، الرياض، مكتبة الرشد، 1413هـ- 1992م .

40-الصبان، محمد بن علي، (ت1206هـ)، **حاشية الصبّان على شرح الأشموني**، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، د . ت .

41-ابن طباطبا العلوي، يحيى بن حمزة، (ت 745هـ)، **الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز**، بيروت، دار الكتب العلمية، 1402هـ- 1982م .

42-الطبري، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، تحقيق: محمود شاكر، ط2 ،القاهرة ،دار المعارف ،1972.

43-ابن عصفور، علي بن مؤمن،(ت669هـ) ،

أ) **شرح جمل الزجاجي الكبير**، تحقيق: صاحب أبو جناح، مكة المكرمة ،د .ت.

ب) **المقرب**، تحقيق: أحمد الجواري، عبد الله الجبوري، د.ت.

45- ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن، ت 769هـ.

أ) **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، 1992م .

ب) **المساعد على تسهيل الفوائد**، تحقيق: محمد كامل بركات، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي، 1400هـ-1980م.

47-العكبري، عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت 616هـ)،

أ) **إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراء ات في جميع القراءات**، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، ط2، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي، 1389هـ- 1969م .

ب) **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، ط1، دار الغرب الإسلامي، 1406هـ - 1986م، جزء.

50- الفارسي، الحسن بن أحمد، (ت 377هـ) ، **الإيضاح العضدي**، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، ط2، الرياض، دار العلوم، 1408هـ- 1988م .

51- الفراء، يحيى بن زياد، (ت207هـ)، **معاني القرآن**، تحقيق : محمد علي النجار، وأحمد يوسف نجاتي، ط3، بيروت، عالم الكتب، 1403هـ- 1983م .

52- ابن فضال، علي بن فضال المعروف بابن فضال المجاشعي، (ت479هـ)، **شرح عيون الإعراب**، تحقيق: حسناء القنيعير، الدار الوطنية للطباعة، 1403هـ-1983 م .

53- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت 671هـ)، **الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي**، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، القاهرة، دار الكتب المصرية، 1384هـ _1964م، 20جزءاً.

54- القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن المعروف بالخطيب القزويني، (ت739هـ)، **الإيضاح في علوم البلاغة**، تحقيق : عبد المنعم خفاجي، ط4، بيروت، دار الكتاب اللبناني، د.ت .

55- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق، سامي بن محمد سلامة، ط2، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1420هـ _1999م، 8 أجزاء .

56- ابن لطف، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت 1307هـ)، **فتحُ البيان في مقاصد القرآن**، تحقيق:عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، بيروت، المكتبة العصرية للطباعة، 1412هـ- 1992م، 15 جزءاً.

57- ابن مالك، جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله،(ت672 هـ) .

أ) **شرح التسهيل**، تحقيق : عبد الرحمن السيّد، ومحمد بدوي المختون، هجر للنشر، 1410هـ- 1990م .

ب) **شرح الكافية الشافية**، تحقيق: عبد المنعم هريدي، دمشق، دار المأمون للتراث، 1402هـ- 1982م .

58- المبرد، محمد بن يزيد، (ت286هـ)، **المقتضب**، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة، بيروت، عالم الكتب، د. ت .

59- المرادي، بدر الدين أبو محمد حسن بن قاسم، (ت749هـ)، **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط2، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، د.ت .

60- أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت 489هـ)، **تفسير القرآن**، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، غنيم بن عباس بن غنيم ط1، الرياض، دار الوطن، 1418هـ- 1997م

61- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت 711هـ)، **لسان العرب**، ط3، بيروت، دار صادر، 1414هـ ، 15 جزء.

62- ابن الناظم، بدرالدين محمد بن محمد بن مالك، (ت686هـ) ، **شرح ألفية ابن مالك**، تحقيق :عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، بيروت، دار الجبل، د ، ت .

63- النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت 710هـ)، **تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)**، تحقيق: يوسف علي بديوي، محيي الدين ديب مستو، ط1، بيروت دار الكلم الطيب، 1419 هـ - 1998 م، 3 أجزاء.

64-النيسابوري، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت 850هـ)، **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، تحقيق: زكريا عميرات، ط1، بيروت، دار الكتب العلميه، 1416 هـ .

65- ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، (ت 761هـ):

أ) **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط5، بيروت، دار الجبل، 1399هـ- 1979م.

ب) **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد، د.ت.

ج) **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، ط6، دمشق، دار الفكر، 1985م، جزء.

66- ابن الوردي، زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر، (ت749هـ)، **شرح التحفة الوردية**، تحقيق: عبد الله الشلال، الرياض، مكتبة الرشد، 1409 هـ-1989م .

67-ياقوت ، محمود سليمان ، إعراب القران القريم ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

68- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، (ت643هـ)، **شرح المفصل**، القاهرة، مكتبة المتنبي، د.ت.

ثانيا: المراجـــــــــــــع

1- الأنصاري، أحمد مكي، **نظرية النحو العربي**، ط1، دار الفيلة للثقافة الإسلامية، د.ت،

2- أنيس، إبراهيم، **من أسرار اللغة**، ط5، القاهر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1975م.

3- الجيوسي، عبدالله محمد، **التعبير القرآني والدلالة النفسية**، ط2، دار الغوثاني للدراسات القرانية، 2007م.

4- حسين، دلخوش جار الله، **الثنائيات المتغايرة في كتاب دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني**، ط1، الأردن، دار دجلة، 2008م .

5- ابن حمدون، أحمد بن محمد ، حاشية على شرح المكودي ، تحقيق : محمد السيد عثمان ، بيروت، دار الكتب العلمية .

6- الزحيلي، وهبة بن مصطفى، **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**، ط2، دمشق، دار الفكر المعاصر، 1418هـ، 30 جزءاً.

7- أبو زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد (ت 1394هـ) **زهرة التفاسير**، القاهرة، دار الفكر العربي، 10 أجزاء .

8- زياد، مسعد، الوجيز في النحو، دار الصحوة، د.ت.

8- السامرائي، فاضل صالح،

أ) أسرار البيان في التعبير القراني، (مجموعة محاضرات)

ب)الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط3، الأردن، دار الفكر، 2009م.

ج) لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، ط1، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، 1999م.

د) معاني النحو، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة، 2000م .

13- الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت 1393هـ)، **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، بيروت، دار الفكر، 1415هـ- 1995م.

14- الصابوني، محمد علي، **صفوة التفاسير**، بيروت، دار إحياء التراث العربيّ، ط1، 2004م.

15-ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت1393هـ)، **التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»**، تونس، الدار التونسية، 1984هـ، 30 جزء.

16-العامري، حميد أحمد عيسى، **التقديم والتأخير في القرآن الكريم**، ط1، بغداد، دار الشؤون الثقافية، 1996م .

17-عباس، حسن، **النحو الوافي**، ط3 ، دار المعارف، القاهرة، 1974م.

18-عبد المطلب، محمد، **البلاغة العربية**، ط1، لونجمان، الشركة المصرية العالمية، 1997 .

19-عمايرة ، خليل أحمد، **في نحو اللغة وتراكيبها**، ط1، جدة، دار عالم المعرفة، 1984م.

20-الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، تنقيح: سالم شمس الدين، المكتبة العصرية ، بيروت، 2003م.

21-المسيري، منير محمود، **دلالات التقديم والتاخير في القرآن الكريم دراسة تحليلية**، ط1، القاهرة، وهبة، 1426هـ- 2005م .

22-هلال، ماهر مهدي، مفهوم المعنى عند الجاحظ، بغداد، مجلة آداب المستنصرية، العدد الخامس، 1987م.

23-ابن يعقوب المغربي، خليل إبراهيم خليل، مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح، ط1، دار الكتب العلمية ، 2003م.

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
{إِيَّاكَ نَعْبُدُ}	الفاتحة	5	24
{ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ }	الفاتحة	5	58
{فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى}	البقرة	38	15، 17، 20
{ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ}	البقرة	40	61
{ وَآمِنُواْ بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلاَ تَكُونُواْ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ}	البقرة	41	62
{ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً}	البقرة	51	15
{إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ}	البقرة	54	9، 29
{ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ}.	البقرة	54	9، 16
{ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ}	البقرة	87	36
{فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ}	البقرة	87	17، 19، 20، 23
{وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}	البقرة	124	63
{إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ}	البقرة	133	19
{ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}	البقرة	133	64
(قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا)	البقرة	135	18
{فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ}	البقرة	137	17، 20
{ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ}	البقرة	146	16، 21
{كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ}	البقرة	167	16

{فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ}	البقرة	175	15، 23
{ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى}	البقرة	177	17
{وَآتَى الزَّكَاةَ}	البقرة	177	18، 31
{ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ }	البقرة	180	36
(أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَايِكُمْ	البقرة	187	30
{وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ}	البقرة	197	24
{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ}	البقرة	207	15
وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ}	البقرة	251	9
(وَآتَى الزَّكَاةَ	البقرة	177	31
{وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ}	آل عمران	28	17
{ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ }	آل عمران	83	38
{إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}.	آل عمران	140	38
{وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ}	آل عمران		17
{يَغْشَى طَايِفَةً مِنْكُمْ وَطَايِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ}	آل عمران	154	46
{وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا }	النساء	8	40
{اعْبُدُوا اللَّهَ}	النساء	36	27
{لاَّ يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ	النساء	95	41

الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا}			
{مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ }.	المائدة	70	41
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ}	المائدة	105	16
{قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ }.	الأنعام	14	42
{ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ﴿٤١﴾}.	الأنعام	41/40	38
{ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاء وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ}	الأنعام	41	64
{ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ}	الأنعام	84	45
{أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}	الأنعام	114	42
{وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ	الأنعام	137	45

لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ}			
{ قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ}	الأنعام	164	42
{ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ اللّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ }	الأعراف	30	46
{ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَّقَالُواْ قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ}	الأعراف	95	46
{قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ}....{قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهاً}	الأعراف	148	44
{سَاء مَثَلاً الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ}	الأعراف	177	47
{ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُواْ الْمَلآئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ الْحَرِيقِ}	الأنفال	50	47
{فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ}	يونس	71	15
{أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ}	هود	8	29
(وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ)	هود	77	50
{وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}	هود	120	48
{رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ}	يوسف	4	16
{ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ}	إبراهيم	50	48
{ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ }	إبراهيم	51	48
{وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا وَلَكُمْ	النحل	6/5	49

فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ}			
{فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ}	61	الحجر	50
(قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ. وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ)	63/26	الحجر	51
{وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا}.	23	الإسراء	53
{أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى}	110	الإسراء	24
وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ}	18	الكهف	16
{ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ}	11	الأنبياء	65
{عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ}	40	المؤمنون	28
{ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لّا يُؤْمِنُونَ}	44	المؤمنون	65
{ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}	40	العنكبوت	34
{ فَكُلا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ }	40	العنكبوت	51
{قُلْ أَرَأَيْتَكُم إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَبَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاء وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ}	41-40	العنكبوت	38
{يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّـَٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾}	56	العنكبوت	66
{فَيَوْمَئِذٍ لّا يَنفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ}	57	الروم	54
{وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ أَهَؤُلاء إِيَّاكُمْ	40	سبأ	66

كَانُوا يَعْبُدُونَ}			
وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا }.	الأحزاب	25	54
(ولا يخشون أحدًا إلاَّ الله)	الأحزاب	39	67
{وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَـٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾	فاطر	28	67 ،20
إنما يخشى الله من عباده العلماء	فاطر	28	66 ،20
{فَاعْبُدِ اللَّهَ}	الزمر	2	54
{قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ}	الزمر	11	54
{ قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي}	الزمر	14	56
{ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ }	الزمر	64	44، 45، 55
(لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)	الزمر	65	27
{ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ}	الزمر	66	58
{بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ}	الزمر	66	27 ،26
{فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ}	غافر	81	24
{أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ	البلد	15/14	9
{وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ }	القمر	41	56
{ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً}	الحاقة	10	15، 16، 23
{وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ}	الحاقة	17	57
{ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ}	الحاقة	31	57
{وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ}	المدثر	3	24

{ وَرَبَّكَ فَكَبِّر وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ}	المدثر	4/3	25
{وَرَبَّكَ فَكَبِّرْوَثِيَابَكَ فَطَهِّرْوَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ}	المدثر	5/4/3	68
{فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى}	الليل	5	17، 18، 31
(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)	الضحى	3	31
{وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى}	الضحى	5	18، 20، 28، 31
{فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ}	الضحى	9	25، 68
{فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ}	الضحى	10/9	68
{إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ}	الكوثر	1	22

فهرس الأحاديث

الرقم	الحديث	رقم الصفحة
.1	(اجْعَلُوا آخِرَ صلاتِكُمْ بالليل وِتْرًا)	16
.2	(إنما أنا قاسم والله يُعطي)	18
.3	(بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا)	18
.4	(تُطْعِمُ الطَّعَامَ)	18، 26
.5	(الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ)	16، 21
.6	(خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِىَ رَجُلاً، فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ)	18، 31
.7	(فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ)	17
.8	{قَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ}	16، 21
.9	(لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا)	15
.10	(لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا)	17
.11	(لِلَّهِ مَا أَخَذَ، ولِلَّهِ مَا أَعْطَى)	17، 31
.12	(اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ).	16، 29
.13	(لن يشادَّ الدِّيْنَ أَحدٌ إلا غَلَبَه)	17، 20
.14	(مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا)	15
.15	(مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ)	17، 20، 23
.16	مَن لا يشكرِ النّاسَ لا يشكرِ الله	ب